DIN A4
8 1/2 x 11in.

حديث
٢٤٣٥
٨٤٠٢٧

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه السيئين الصابرين
كالانهاية لكمالك وعدد كمالاته وآنته الوسيلة
والوجاهة عند خلقك أكل شيء
وجوز جميع البصائر وبه علينا
عاجزا آمين وصلى الله
وسلم على سيدنا محمد
والطاهرين آمين

الجزء الرابع من صحيح
البخاري رحمه الله
مؤلفه وسمع
به امير
ام

كتاب التفسير كتاب فضائل القرآن كتاب النكاح
وتفحص الجزء الرابع من
صاحبه الحاجي عثمان غفر الله
تحرر في ذي القعدة ٨٣٢ الله سنة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثقتي

كتاب تفسير القرآن

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والرحيم بمعنى واحد كالعليم والعالم
لما جاء في فاتحة الكتاب وسميت أم الكتاب انه يبدأ بها بكتابتها
في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة الدين الخزاعي الخبر والشر
كما يدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنا حنش بن
عبد الرحمن عن حنش بن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي
في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم آته فقلت
يا رسول الله إني كنت أصلي قال ألم يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول
إذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن
قبل أن تخرج من المسجد ثم أخذ بيدي فلما أراد أن يخرج قلت له ألم
تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب
العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته

باب قوله تعالى غير المغضوب عليهم حدثنا

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له
ما تقدم من ذنبه

باب تفسير سورة البقرة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله تعالى وعلم آدم الأسماء كلها

حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يجمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا
إلى ربنا فيأتون آدم فيقولون أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد
لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا
من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحيي
ولكن ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتونه
فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحيي
فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى

عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر
قتل النفس بغير نفس فيستحيي من ربه ايتوا عيسى عبد الله ورسوله
وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ايتوا محمدا عبدا غفر الله له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فانطلق حتى استأذن على ربي
فيؤذن لي فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
ثم يقال ارفع رأسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع
رأسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فأدخلهم
الجنة ثم اعود اليه فاذا رأيت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فأدخلهم
الجنة ثم اعود الرابعة فأقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن
ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله حبسه القرآن يعني قول الله تعالى
خالدين فيها باب وقال مجاهد الى شياطينهم
اصحابهم من المنافقين والمشركين يحيطون بالكافرين حابسهم بقوله تعالى
بما فيه وقال ابو العالية مرض كل صيغة دين على الخاشعين على المؤمنين
وما ظنها عبرة تلقى لا هيئة لا بياض وقال غيره يثبورا هلاكا
يولونكم الولاية منونة مصدر الولاء وهي الربوبية واذا كسرت

يؤذن صح بالرفع والنصب

صح لي اي يعين لي قدرا

اي مرخ القرآن ما حالد والنار

الواو

الواو وهي الايارة وقال بعضهم الحبوب التي توكل كلها قوم وقال قتادة
فباؤا فانقلبوا وقال غيره ويستفتحون يستنصرون شروا اباعوا الا
جوي لا يعني خطوات من الخطوة والمعنى اثار باب
فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد
الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله
قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال
وان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة
جارك باب وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليهم
المن والسلوى الطير حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن
عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين
باب ادخلوا واذ قلنا ادخلوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم
رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد
المحسنين رغدا واسعا كثيرا حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبد

الالة وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير

اعترض لعطاء وغيره على العباس
قوله وقال حرف الكاف هنا مانعه ليس الذي
قال ذلك بل هو من تفسير ابن عباس
يعني تكلف وباؤها منا اللعين اي تركوه
اليهود التي بيأ

الرحمن بن مهدي عن بن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا
حنطة حبة في شعرة **باب** قوله قل من كان عدوا لجبريل
وقال علقمة جبر وميك وسراف عبد وايل الله عز وجل **حدثنا**
عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن انس
قال سمع عبد الله بن سلام بمقدم النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن
ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل
الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا
قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرا هذه
الآية قل من كان عدوا لجبريل فانه نزلها على قلبك اما اول اشراط
الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام
ياكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واذا سبق ماء الرجل ماء المراة
نزع الولد واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد ان لا اله الا انت

وقف لله تعالى بدواوين الاروام بالجامع الازهر

البخاري

واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت واتهم ان
يغلبون باسلامي قبل ان تسالهم بهتوني فجاءت اليهود فقال اي رجل
عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال افرايتم ان
اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا
وانتقصوه قال هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله **باب** قوله تعالى
ما ننسخ من اية او ننسها **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثني يحيى
قال حدثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن بن عباس
قال قال عمر اقرانا ابي واقضانا علي وانا لندع من قول ابي وذلك
ان ابيا يقول لا ادع شيا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد قال الله عز وجل ما ننسخ من اية او ننسها **باب**
وقالوا الحمد لله ولا اشحانه **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن بن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى لم يكذبني بن ادم ولم
يكن ذلك له وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا

أقدر ان اعيد كما كان واما سمعه اياي فقوله لي ولد يسبحاني ان
لخذ صاحبة او ولدا **باب** **واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى**
مثابة يثوبون يرجعون **حدثنا** مسدد عن يحيى عن حميد عن انس
قال قال عمر رضي الله عنه وافقت ربي في ثلاث او وافقني ربي في
ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول
الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب
فانزل الله تعالى اية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه
وسلم بعض نسايه فدخلت عليهن فقلت ان انتهين او ليبدلن
الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى نسايه فقالت يا عمر اما
في رسول الله صلى الله عليه وسلم **ما يعظ نساءه** حتى تعظهن انت
فانزل الله تعالى عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
مسلمات الاية وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب عن ايوب حدثنا
حميد سمعت انسا عن عمر **باب** **واذ يرفع ابراهيم القواعد**
من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم القواعد
اساسه واحدها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد

هوامش سلمة

حدثنا

حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله ان عبد الله بن محمد ابن ابي بكر اخبره ان عبد الله بن عمر عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الم تري ان قومك بنوا الكعبة اقتصروا على قواعد ابراهيم فقال لولا
حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لين كانت عايشة رضي الله
عنها سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت
لم يتم على قواعد ابراهيم **باب** **قولوا امنا بالله**
وما انزل الينا **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية
لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل
الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية
باب **قول الله تعالى سيقول السفهاء من الناس ما**
ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها الى قوله مستقيم **حدثنا** ابو نعيم سمع

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبد

بيته

زهير عن ابي اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى
بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه
ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى
معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون
فقال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة
فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت
رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع
ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم **باب** قوله عز وجل
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا **حدثنا** يوسف بن موسى بن راشد قال حدثنا
جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال
ابو اسامة حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك
يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقول لامته هل بلغكم فيقولون ما
اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فيشهدون انه

قد بلغ ويكون الرسول علينا شهيدا فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل
باب قوله تعالى وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم
من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين
هدى الله الى قوله رؤف رحيم **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن
سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس يصلون
الصبح في مسجد قباء اذ جاء جاء فقال انزل الله على النبي صلى الله
عليه وسلم قرآنا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة
باب قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك
قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا
وجوهكم شطره الى قوله عما تعملون **حدثنا** علي بن عبد الله قال
حدثنا معتمر عن ابيه عن انس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري
باب ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا
قبلتك وما انت بتابع قبلتهم الى قوله من الظالمين **حدثنا** خالد بن مخلد
قال حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما

الناس في الصبح بقباء إذ جاءهم رجل فقال إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وأمر أن يستقبل القبلة ألا
فاستقبلوها وكان وجه الناس إلى الشام فاستداروا بوجوههم
إلى الكعبة باب الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه
كما يعرفون أبناءهم إلى قوله من الممترين حدثنا يحيى بن قزعة قال
حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس
بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن النبي صلى الله عليه
وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة
باب ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات
أينما تكونوا يأت بكم الله جميعا إلى قوله على كل شيء قدير حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا أبو إسحق
قال سمعت البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس
ستة عشر أو سبعة عشر شهرا ثم صرفنا نحو الكعبة
باب ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد

الكعبة صح

كانوا

الحديث لم يلمح وراه من اول العبع الى هنا في ٧ ١٠ والشرح في قاسم الكتاب مما علا

الحرام وإنه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون حدثنا
مسلم بن إبراهيم موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم
قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول بينا الناس في صلاة
الصبح بقباء إذ جاءهم رجل فقال أنزل الليلة قرآن فأمر أن يستقبل
الكعبة فاستقبلوها فاستداروا كهيئتهم فتوجهوا إلى الكعبة
وكان وجه الناس إلى الشام باب ومن حيث خرجت
فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره
لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا منهم إلى تهتدون حدثنا
قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
بينما الناس في صلاة الصبح بقباء إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن وقد أمر أن يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى القبلة
باب قول الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا
فإن الله شاكر عليم الشعائر علامات واحدها شعيرة وقال

عن عباس الصفوان بحجر يقال لحجارته الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة
صفوانة يعني الصفا والصفا بمعنى الجمع حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول
الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او
اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف
بهما فقالت عائشة رضي الله عنها كلا لو كانت كما تقول كانت فلا
جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا
يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا
بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر
الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان
قال سالت انس بن مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى ان
امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنها فانزل الله عز وجل

إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما باب قوله ومن الناس من يتخذ من دون
الله اندادا يعني اضدادا واحدها ندا حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا
من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة باب
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر
والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع الى قوله
اليم حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار
سمعت مجاهدا قال سمعت بن عباس يقول كان في بني اسرايل
القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم
القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي
له من اخيه شيء فالعفو ان تقبل الدية في العمد واتباع بالمعروف
واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويودي باحسان ذلك تخفيف
من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فلم اعداب

النبي صلى الله عليه وسلم كلمة
وقال اخرى بيده

الند بفتح النون وكسرها عند اهل اللغة المثل والنظير ومعناه في الآية
ان الله لا نظير له ولا مثل له ولا ضد له ولا شبيه له ولا عديل له
وهي كلمة تقولها العرب لكل ما عبد من دون الله تعالى

أيم قبل أن تقتل بعد قبول الدية حدثنا الأنصاري قال حدثنا
قال حدثنا حميد أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كتاب الله القصاص حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله
بن بكر السهمي قال حدثنا حميد عن أنس أن الربيع عمته كسرت
ثنية جارية فطلبوا إليها العفو فأبوا فعرضوا الأرش فأبوا فأتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبوا إلا القصاص فأمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس بن النضر يا رسول الله أتكسر
ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره ٥

باب يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب
على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء تصومه
أهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه ٥
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة

عن

وقف لله تعالى بروات الأرحام جامع الأزهر

عن عائشة رضي الله عنها كان عاشوراء يصام قبل رمضان
فلما نزل رمضان من شاء صام ومن شاء أفطر حدثنا محمود قال
حدثنا عبد الله عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد
الله قال دخل عليه الأشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء
فقال كان يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان ترك فاذن فكل
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال أخبرني
أبي عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وأمر
بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء
فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه **باب** قوله تعالى أياما
معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى
الذين يطيقونه فدية طعام مسكين إلى قوله تعلمون وقال عطاء إن أفطر
من المرض كله ما قال الله تعالى وقال الحسن وإبراهيم ومجاهد في
المرضع والحامل إذا خافتا على أنفسهما أو ولدهما يفطران ثم يقضيان
وأما الشيخ الكبير إذا لم يطق الصيام فقد أطعم أنس بعد ما كبر حدثنا

ان ينزل ام

عاما او عاما من ايام اخر
والحامل المقرب وقراءة العامة يطيقونه
والصحة الثم

إسحق قال اخبرنا روح حدثنا زكريا بن إسحق قال حدثنا عمرو
بن دينار عن عطاء سمع بن عباس يقرأ وعلى الذين يطيقونه فدية
طعام مسكين قال بن عباس ليست بمنسوخة هي للشيخ الكبير والمرأة
الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا

باب ممن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا
عباس بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر انه قرأ وفدية طعام مساكين قال هي منسوخة حدثنا
قتيبة قال حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله
عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع قال لما نزلت وعلى
الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفدي
حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها باب أحل
لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس
لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفى عنكم فالآن
باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء ح وحدثنا احمد بن عثمان

قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي
اسحق قال سمعت البرا لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء
رمضان كله وكانوا رجالا يخونون انفسهم فانزل الله تعالى علم الله
انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن

باب قوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر الى قوله تتقون العالف المتيم
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن
الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى
كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت
تحت رسادي قال ان وسادتك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض
والاسود تحت وسادك حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير
عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله
ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض
القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار
حدثنا بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني

العقال العود والعقال البعير وهو المشد به
مد من كمل وعقل
اعلم ان على حرى وذكر على خلق اللغة وهم
تعبدون ما تعبدون انتم وكيف قوله قال ربكم
الذي انزل الليل والنهار وقيل
ما نزلت قد هو الليل قال الخطابي
كني بالرداء عن النوم يريد ان نومك
ليل بالنهار اذا الطول هم

أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجليه الخيط الأبيض والخيط الأسود ولم يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فأنزل الله بعده من الفجر فعلموا أنه إنما يعني الليل والنهار **باب** ليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها لعلكم تفلحون

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء قال كانوا اذا أحرموا في الجاهلية أتوا البيت من ظهره فأنزل الله تعالى ليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها **باب** قوله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس قد صنعوا وأنت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك أن تخرج قال يمنعني أن الله تعالى حرم دم أخي فقالا ألم يقل الله تعالى

صنعوا
ضبعوا بروى بضم أوله

وقاتلوهم

وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال قاتلناهم حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله

وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال أخبرنا فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري أن بكير بن عبد الله بن الأشج حدثه عن نافع أن رجلا أتى ابن عمر فقال له يا أبا عبد الرحمن ما حملك على أن تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن أخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان وأداء الزكاة وحج البيت قال يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع ما ذكر الله تعالى في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما الى قوله الى أمر الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا وكان الرجل يفتن في دينه اما أن يقتلوه واما أن يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال أما عثمان فكان الله قد عفا عنه وأما أنتم فكرهتم أن يعفو عنه وأما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون

باب قوله تعالى وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم

حيوة بن شريح الكندي عن بكير

أبا عثمان وكان الله عنه عفا عنه فيه دليل أن من كان له عذر شرعي في ترك الجهاد وقعد عنه لا يعد فارا ولا عاصيا

الزرع يحمد مرة ويذم أخرى

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

الى النهلالية واحسنوا ان الله يحب المحسنين النهلكة والهلاك واحد

حدثنا اسحق قال حدثنا النضر قال حدثنا شعبة عن سليمان
قال سمعت ابا وايل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة قال نزلت في النفقة **باب** فمن كان منكم مريضا
او به اذى من راسه **حدثنا** ادم قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن
بن الاصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب بن
عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية من صيام
فقال حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي
فقال ما كنت ارى ان الجهد بلغ بك ما ارى اما تجد شاة قلت لا قال
فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من
طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة **باب**
من تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عمران
بن ابي بكر قال حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين قال انزلت اية المتعة
في كتاب الله تمتعنا بها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن
يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء قال محمد يقال انه عمر

---

١٠٨ مع مراه في
والجواهر سماعا

طن انه ما شاء قال العجاج وهو ليس عمر انما كان رجلا عرفنا
استشكل الشارح ما ذكر انا كان رجلا عرفنا
الخ المالعمرة دم اعاد ذكرنا ولا سنة

١٢

باب قوله ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من
ربكم **حدثنا** محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال
كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتاثموا ان يتجروا
في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم
الحج **باب** ثم افيضوا من حيث افاض الناس **حدثنا**
علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا هشام عن ابيه
عن عائشة قال كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة
وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام
امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض
منها فذلك قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس **حدثنا**
محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن
عقبة اخبرنا كريب عن ابن عباس قال يطوف الرطل باليقف ما كان
حلا لا يحج حتى يهل بالحج واذا ركب الى عرفة من تيسر له هديه
من الابل او البقر او الغنم بما تيسر له من ذلك اي ذلك شاء غير
ان لم تيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان
من

عكاظ ومجنة وذو المجاز بن وهو ليس
من امور الدنيا قال في المصباح

تاثموا ان يتجروا من الاثم

حمس من احمست الشيء اي شددته قال الازهري
سموا بذلك لشدتهم في دينهم اي تعبدهم

أخر يوم من الأيام الثلاثة يوم عرفة فلا حاج ثم انطلق حتى يقف بعرفات
من صلاة العصر إلى أن يكون الظلام ويدفعوا من عرفات إذا أفاضوا
منها حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا واليذكروا
التلبية والتهليل قبل أن يفيضوا ثم أفيضوا فإن الناس كانوا يفيضون
وقال الله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله
غفور رحيم حتى رموا الجمرة باب ومنهم من يقول ربنا
آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار حدثنا
أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار باب قوله وهو ألد الخصام
وقال عطاء النسل الحيوان حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان
عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة ترفعه قال أبغض الرجال
إلى الله الألد الخصم وقال عبد الله حدثنا سفيان عن ابن جريج عن
ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥٥
باب قوله أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يأتكم

وقف لله تعالى بروايق الأروام بها مع الأرض

مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء إلى قوله قريب حدثنا
إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة
يقول قال ابن عباس حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا
خففت قال ذهب بها هنا لك وتلا حتى يقول الرسول والذين
آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير
فذكرت ذلك له فقال قالت عائشة رضي الله عنها معاذ الله
والله ما وعد الله رسوله من شيء قط إلا علم أنه كائن قبل أن يكون
ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا أن يكون من معهم يكذبونهم فكانت
تقرأها وظنوا أنهم قد كذبوا مثقلة باب قوله نساؤكم
حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم أي مقبلة وبشر المؤمنين حدثنا
إسحق حدثنا النضر بن شميل أخبرنا ابن عون عن نافع قال كان
ابن عمر إذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فأخذت عليه يوما
فقرأ سورة البقرة حتى انتهى إلى مكان قال أتدري فيما أنزلت قلت
لا أنزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد حدثنا أبي حدثنا
أيوب عن نافع عن ابن عمر فأتوا حرثكم أنى شئتم قال يأتيها في

رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن أبيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا
قال كانت اليهود تقول إذا جامعها من ورائها جاء الولد أحول فنزلت
الآية نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم **باب**
قوله **وإذا طلقتم النساء** فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن
حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا أبو عامر العقدي قال
حدثنا عباد بن راشد قال حدثنا الحسن قال حدثنا معقل بن يسار
قال كانت لي أخت تخطب إلي وقال إبراهيم عن يونس عن الحسن حدثنا
معقل بن يسار وحدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
يونس عن الحسن أن أخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها
حتى انقضت عدتها فخطبها فأبى معقل فنزلت فلا تعضلوهن
أن ينكحن أزواجهن **باب** **والذين يتوفون منكم ويذرون**
أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن
فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير
حدثنا أمية قال حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن أبي مليكة

قار

قال قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون
أزواجا قال قد نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها أو تدعها قال يا ابن أخي
لا أغير شيئا منه من مكانه **حدثنا** إسحق قال حدثنا روح قال
حدثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم
ويذرون أزواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند أهل زوجها
واجب فأنزل الله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا
وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج فإن خرجن فلا جناح
عليكم فيما فعلن في أنفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام
السنة سبعة أشهر وعشرين ليلة وصية إن شاءت سكنت في
وصيتها وإن شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير إخراج
فإن خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها وزعم
ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس فنسخت هذه الآية عدتها
عند أهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير إخراج
قال عطاء إن شاءت اعتدت عند أهلها وسكنت في وصيتها
وإن شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال

عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا مكنى لها
وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا
وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه عدتها
في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله تعالى غير اخراج بحوه حدثنا
حبان قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا عبد الله بن عون
عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار فيهم عبد
الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شان سبيعة
بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت
اني لجريء ان اكذب على رجل من اهل الكوفة ورفع صوته فقام حرجت
فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عوف ثلث كيف كان قول ابن مسعود
في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون عليها
التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة انزلت سورة النساء القصرى
بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر

باب حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يزيد قال اخبرنا هشام عن محمد

حبان بكسر الحاء
بعده موحدة

عظم من الانصار بضم
العين اي جماعة

وهو جانب

عبيدة عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد
الرحمن قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا هشام قال حدثنا
محمد عن عبيدة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا
عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملا الله قبورهم وبيوتهم
او احواءهم نار شك يحيى

باب وقوموا لله قانتين

اي مطيعين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي
خالد عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم
قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه
الآية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين
فامرنا بالسكوت

باب قوله عز وجل فان خفتم فرجالا

او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون وقال ابن
جبير وسع كرسيه علمه ولا يؤوده ما يثقله اودني اثقلني والايد القوة
اعصارات ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار وقال ابن
عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل المطر الشديد والطل
الندى وهو اضعف المطر عند العرب ذهبت جنته طاوية

شبيل بضم الشين المعجمة

عز وجل

لا أنسى منها السنة الناس بسنته بغير بشرها بخرجها
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع أن عبد الله
بن عمر كان إذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الإمام وطائفة
من الناس فيصلي بهم الإمام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين
العدو لم يصلوا فإذا صلوا الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين
لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة
ثم ينصرف الإمام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحدة من الطائفتين فيصلون
لأنفسهم ركعة بعد أن ينصرف الإمام فيكون كل واحدة من الطائفتين
قد صلى ركعتين فإن خاف هو أشد من ذلك صلوا رجالا قياما
على أقدامهم أو ركبانا مستقبلي القبلة أو غير مستقبليها قال مالك
قال نافع لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب والذين يتوفون منكم ويذرون
أزواجا حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا حميد بن الأسود
ويزيد بن زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال
قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الآية تركت التي في البقرة والذين يتوفون

واحد

ثم رفع قراءة ١٠٩ والصحيح جميعها جمعه والقرن واسم الكتاب بعضه

منكم ويذرون أزواجا إلى قوله غير إخراج قد نسختها الأخرى
فلم تكتبها قال تدعها يا ابن أخي لا أغير شيئا من مكانه قال حميد
أو نحو هذا باب واذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي
الموتى فصرهن أي قطعهن حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب
قال أخبرنا يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال
رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
باب قوله تعالى أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب
إلى قوله تتفكرون حدثنا إبراهيم قال حدثنا هشام عن ابن جريج
قال سمعت عبد الله بن أبي مليكة يحدث عن ابن عباس وسمعت أخاه
أبا بكر بن أبي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال عمر يوما لأصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الآية نزلت أيود أحدكم أن تكون
له جنة من نخيل وأعناب قالوا الله ورسوله أعلم قال فغضب عمر فقال
قولوا نعلم أو لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين
فقال عمر يا ابن أخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل

وقرأ نافع وابن عامر وحفص وحمزة والكسائي بالكسر

قال عمر اي عجل بن عباس لعل قال عمر لرجل غبي يعل بطاعة
الله ثم بعث الله له الشيطان يعمل بالمعاصي حتى اعرف اعماله

باب لا يسألون الناس الحافا يسألون الحف على واجح

على واجبا بي بالمسألة فيحفكم يجهدكم حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شريك عن ابي غسان عطاء بن يسار وعبد الرحمن
بن ابي عمرة الانصاري قالا سمعنا ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان
انما المسكين الذي يتعفف واقرأوا ان شئتم يعني قوله لا يسألون الناس الحافا

باب واحل الله البيع وحرم الربا للمس يخبطون حدثنا

عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
حدثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الآيات من اخر
سورة البقرة في الربا قرأهن رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس
ثم حرم التجارة في الخمر

باب يمحق الله الربا يذهبه حدثنا

بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان الاعمش
قال سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها

انها قالت لما انزلت الآيات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد وحرم التجارة في الخمر

باب فاذنوا بحرب من الله فاعلموا حدثنا محمد بشار

قال حدثنا عبد الله قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما انزلت الآيات من اخر
سورة البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم وحرم التجارة في الخمر

باب وان كان ذو عسرة الاية حدثنا محمد بن سنان

سفيان عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة
قالت لما انزلت الآيات من اخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر

باب واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان

عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال اخر اية انزلت على النبي صلى الله
عليه وسلم اية الربا

باب وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الاية حدثنا محمد قال حدثنا النفيلي قال حدثنا مسكين

اراه عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب

النبي صلى الله عليه وسلم وهو من عمرانها قد نسخت ان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الآية **باب**
امن الرسول بما انزل اليه من ربه وقال ابن عباس اصراءهدا
ويقال عمرانك مغفرتك فاغفر لنا **حدثنا** اسحق من منصور قال
اخبرنا روح قال حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر
عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر وان تبدوا
ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الآية التي بعدها بسم الله الرحمن الرحيم
تفسير سورة ال عمران فيها حضرة مثل شفا الركية وهو
حرفها ثوى تحد معسكرا استكت سنخفظ المسوم الذي له سيما
بعلامة او بصوفة او مما كان ربيون الجمع واحدها ربي نزلا ثوابا
ويجوز منزلا من عند الله كتوكلنا اثرلته قال وقال مجاهد والخيل المسومة
المطهمة الحسان قال ابن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن ابزا الراعية المسومة
وقال مجاهد تخرج الحي من الميت النطفة تخرج ميتة وتخرج منها الحي الاكار
باب منه آيات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام واحر
متشابهات يصدق بعضها بعضا كقوله وما يضل به الا الفاسقين وكقوله

منه آيات محكمات قال مجاهد الحلال والحرام قبل اسبه
ما قبل في المحكمات قوله هن ام الكتاب واحر متشابهات التي لا تعتمد الا وصفها
واحدا والمتشابهات عائشة رضي الله عنها

ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى
زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون في العلم يعلمون تقولون
آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا سليمان بن بلال عن ابراهيم التيمي عن ابي مليكة عن القاسم بن محمد
عن عائشة رضي الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه
الآية هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات
فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء
تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا
وما يذكر الا اولو الالباب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين
يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم **باب**
وابي اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم **حدثنا** عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان
يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها
ثم يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وابي اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى
زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون في العلم يعلمون تقولون
آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب **حدثنا** عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا سليمان بن بلال عن ابراهيم التيمي عن ابي مليكة عن القاسم بن محمد
عن عائشة رضي الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه
الآية هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات
فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء
تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا
وما يذكر الا اولو الالباب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين
يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم **باب**
وابي اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم **حدثنا** عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان
يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها
ثم يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وابي اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

والي اعيذها بك اراي اعصمها واجرها بك وذريتها واولادها من الشيطان
الرجيم فالشيطان الطرد اللعين والرجم الرمي بالكواكب ورجوم الظنون
اي يظن الشيطان الطرد اللعين عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما من مولود يولد الا ومعه شيطان فيطعن في الحال
فاما يعلم من خارجه ولان مجمع الرابحين
يتولون اشباه والعام المشابهات بعضهم
وكان الاول والله اعلم

باب ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
لا خلاق لهم لاحير اليم مولم موجع من الالم وهو في موضع منفعل حدثنا
مجاج بن منهال قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد
الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر
ليقتطع بها مال امرء مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى
تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك
لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله الآية قال فدخل الاشعث بن قيس
وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في انزلت كان
لي بئر في ارض ابن عم لي قال النبي عليه السلام بينتك او يمينه قلت اذا
يحلف يا رسول الله فقال النبي عليه السلام من حلف على يمين صبر يقتطع
بها مال امرء مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
حدثنا علي بن هشيم سمع هشيما قال اخبرنا العوام من حوشب عن
ابراهيم عن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعته
في السوق فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من
المسلمين فانزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر

الآية حدثنا نصر بن علي بن نصر قال حدثنا عبد الله بن داود
عن ابي جريج عن ابن ابي مليكة ان امرأتين كانتا تحرزان في بيت او في
حجرة فخرجت احداهما وقد انفذ باشفى في كفها فادعت على الاخرى
فرفع الى ابن عباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس
بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرؤا عليها ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت
فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه

باب قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
ان لا نعبد الا الله سواء قصدا حدثنا ابراهيم بن موسى عن هشام عن
معمر ح وحدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهري قال اخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثنا
ابن عباس قال حدثنا ابو سفيان من حرب من فيه الى في قال انطلقت
في المدة التي كانت بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام
اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية
الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل

قال فقال هرقل هاهنا أحد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قالوا لا
قال فرغبت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاطلسنا بين يديه
فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت
انا فاطلسوني بين يديه واطلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم
اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال
ابو سفيان وايم الله لولا أن يؤثر علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف
حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من ابائه ملك قال
قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا
قال اتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون
او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد
ان يدخل سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف
كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا ينال منا
وننال منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة
لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني كلمة ادخل فيها شيئا
غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا قال لترجمانه قال له

اني سالتك

وقف لله تعالى يرواق الاروام بالجامع الازهر البخاري

اني سالتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل
تبعث في احساب قومها وسالتك هل كان من ابائه من ملك فزعمت
ان لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت رجل يطلب ملك ابائه وسالتك
عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل
وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا
فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله
وسالتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت
ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشته القلوب وسالتك هل يزيدون
او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك
هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلموه فيكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال
منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسالتك
هل يغدر فزعمت ان لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك هل قال
هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد
قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بما يامركم قال قلت يامرنا
بالصلاة والزكاة وصلة الرحم والعفاف قال ان يك ما تقول فيه حقا

فلانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص
اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه
ما تحت قدمي فلما فرغ قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه
فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام
على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم
يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل
الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله الى قوله واشهدوا
بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر
اللغط واموسا فاخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن
ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر وازلت موقنا بامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري
فدعاهم فقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل
لكم في الفلاح والرشد واخر الابد وان يثبت لكم ملككم قال فحاصوا
حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم
فدعاهم فقال اني انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رايت منكم

الذي

الذين احسنوا منكم واتقوا اجر عظيم الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح
حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس
بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان احب اموله
اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله عز وجل يقول لن تنالوا
البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله
ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد
سمعت ما قلت فيها واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة
افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه قال
عبد الله بن يوسف ورواح بن عبادة ذلك مال رابح حدثنا يحيى بن يحيى
قال قرات على مالك ذلك مال رابح باب فاتوا بالتوراة
فاتلوها ان كنتم صادقين حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو

صخرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر أن
اليهود جاؤا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال
لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة
الرجم قالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا بالتوراة
فاتلوها إن كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على
آية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم فنزع يده
عن آية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا آية الرجم فأمر بهما فرجما
قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يحني عليها
يقيها الحجارة **باب** قوله لكنتم خير أمة أخرجت للناس

حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة عن أبي حازم عن أبي
هريرة كنتم خير أمة أخرجت للناس قال خير الناس للناس تأتون
بهم في السلاسل في أعناقهم حتى يدخلوا في الإسلام **باب**
قوله تعالى إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا **حدثنا** علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا
نزلت إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان

بنو حارثة وبنو سلمة وما أحب وقال سفيان مرة وما يسرني أنهما لم تنزلا
لقول الله تعالى والله وليهما **باب** قوله ليس لك من الأمر شيء
حدثنا جنان بن موسى قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري
قال حدثنا سالم عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه
من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا
بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله تعالى ليس لك من الأمر شيء
إلى قوله فإنهم ظالمون رواه إسحق بن راشد عن الزهري قال حدثنا موسى
بن إسمعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد
الركوع فربما قال إذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا ولك الحمد اللهم
العن الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف
يجهر بذلك وكان يقول بعض صلاته في بعض صلاة الفجر اللهم العن
فلانا وفلانا وفلانا لأحياء من العرب حتى أنزل الله تعالى ليس لك من

الا مرشي الآية باب قوله عز وجل الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح
في أحرازهم وهي بانيات أحرزهم وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتح أو شهادة
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت
البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله
بن جبير فاقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخرهم ولم يبق
مع الرسول صلى الله عليه وسلم غير اثنا عشر رجلا باب
قوله امنة نعاسا حدثنا اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب قال
حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس
ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل
سيفي يسقط من يدي واخذ وتسقط واخذ باب
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين احسنوا
منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب يجيب
باب ان الناس قد جمعوا لكم حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله
ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم

حين قالوا الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا
الله ونعم الوكيل قال ما لك بن اسمعيل ابو غسان قال حدثنا اسرائيل
عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول ابراهيم
حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل باب لا تحسبن
الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون
ما بخلوا به يوم القيامة الى قوله بما تعملون خبير سيطوقون تطوق قتله بطوق حدثنا
عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا
عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته
مثل له شجاع اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ياخذ بلهزمتيه
يعني بشدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية لا يحسبن الذين
يبخلون بما اتاهم الله من فضله الى آخر الآية باب قوله
تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا
اذى كثيرا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

نسخة اقرع اي حية قد سقط فروه راسه
نسخة شجاع ذكر ثعبان وقيل ثعبان
ذكر الافاعي عليه السلام

ركب على حمار على قطيفة فدكية وأردف اسامة بن زيد وأراه يعود سعد
بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه
عبد الله بن أبي بن سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فاذا في المجلس
أخلاط من المسلم والمشركين عبدة الأوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس
عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي
أنفه برداءه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله
بن أبي بن سلول أيها المرء انه لا أحسن مما تقول ان كان حقا فلا توذنا
به في مجالسنا ارجع إلى أهلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله
بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك
فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل
النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه
وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم يا سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن
أبي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه

واصفح

وقف لله تعالى بواق الاردام جامع الازهر

واصفح عنه فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل
عليك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه فيعصبونه بالعصابة
فلما أبى الله ذلك بالحق الذي أعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به
ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله
عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما أمرهم الله
ويصبرون على الأذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا الآية وقال الله تعالى ودكثير من
الذين أوتوا الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفارا حسدا من عند أنفسهم
إلى آخر الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو ما أمره الله
به حتى أذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل
الله به صناديد كفار قريش قال عبد الله بن أبي بن سلول ومن معه من
المشركين وعبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله
عليه وسلم على الإسلام فأسلموا **باب لتبلون في أموالكم** وقول الله
تعالى لتسمعن الذين أوتوا الكتاب الآية **حدثنا** سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال
حدثنا زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال

شرق لله تعالى بعض

كانوا

من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن
الذين يفرحون بما اتوا الآية حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان
قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرئ فرح بما
اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس
وما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه
اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سألهم
وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم قرأ ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين
اوتوا الكتاب كذلك قوله يفرحون بما اوتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا
تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج قال اخبرنا ابن ابي مليكة عن حميد بن
عبد الرحمن ابن عوف وابنه اخبره ان مروان بهذا

باب

قوله عز وجل ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار

لآيات لاولي الالباب حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد
جعفر قال اخبرنا شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن
عباس قال بت في بيت ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه
وسلم مع اهله ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر الى السماء
فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي
الالباب ثم قام فتوضأ واستن وصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال
فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح

باب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك
بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي
ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وساده فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طولها ثم استيقظ فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر
الاواخر من آل عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضأ ثم قام
يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده علي

رأسي ثم أخذ بأذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر ۝

باب ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته

وما للظالمين من أنصار حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس ان عبد الله بن عباس أخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين

خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ۝

باب ربنا إننا سمعنا

منادياً ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا ولفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس أخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح ۝

لم يلقه وراه عن ١١١ والجماعة سماعا لمسلم العمري ابو بكر ابن السبع العلامة مسند الديار المصرية الجليل الحافظ ابو الربيع سليمان بن سالم بن خالد القرشي الكلاعي العنسي ثم المصري ولد سنة ٥١٠ وتوفي سنة ٥٩٨ وقيل سنة ٥٩٩ رحمه الله تعالى

تفسير سورة النساء بسم الله الرحمن الرحيم

باب قوله عز وجل

وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى قال ابن عباس يستكف يستكبر
قواما تقومكم من معايشكم لهن سبيلا الرجم للثيب والجلد للبكر
وقال عكرمة مثنى وثلاث ورباع يعني اثنين وثلاثا وأربعا ولا تجاوز
العرب ذلك حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا هشام عن ابن جريج
قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أن رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه
ولم يكن لها من نفسه شيء فتركت فيه وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى
أحسبه قال كانت شركته في ذلك العذق وفي ماله كله حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال أخبرنا عروة بن الزبير أنه سأل عائشة رضي الله
الله عنها عن قول الله عز وجل وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى
فقالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه
ماله وجماله فيريد وليها أن يتزوجها من غير أن يقسط في صداقها
فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ذلك أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا

لهن

لهن ويبلغوا لهن أعلا سنتهن في الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب
لهم من النساء سواهن قال عروة فاستفتاها ثم قال عائشة رضي الله عنها
وإن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية
فأنزل الله تعالى ويستفتونك في النساء قالت عائشة رضي الله عنها
وقول الله تعالى في الآية الأخرى وترغبون أن تنكحوهن هي رغبة أحدكم عن
يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا أن ينكحوا عن من رغبوا
في ماله وجماله من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن إذا
كن قليلات المال والجمال

باب ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف

فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله شهيدا
أعدنا أعدد ما أفعلنا من العداد حدثنا إسحق قال أخبرنا عبد الله
بن نمير قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله
ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت نزلت
نزلت في مال اليتيم إذا كان فقيرا أنه يأكل منه مكان قيامه عليه
بمعروف

باب وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى

والمساكين فارزقوهم منه الآية حدثنا أحمد بن حميد قال أخبرنا

عبيد الله الأشجعي عن سفيان عن السبيعي عن عكرمة عن ابن
عباس وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى والمساكين قال
هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس

باب قوله تعالى يوصيكم الله في أولادكم حدثنا
إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرنا
ابن المنكدر عن جابر عادني النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في بني
سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا أعقل فدعا بماء
فتوضأ فيه ثم رش علي فأفقت فقلت ما تأمرني أن أصنع في مالي
يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين الآية

باب قوله عز وجل ولهن نصف ما ترك أزواجكم إن لم

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن
عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله تعالى
من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل
واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر
والربع

باب ولا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن

لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن إلى قوله بينة وقال ابن عباس لا
تعضلوهن لا تمنعوهن حوبا إنما تعولوا عيلتا والنحلة المهر
حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا أسباط بن محمد قال حدثنا الشيباني
وذكره أبو الحسن السوائي ولا أظنه ذكره إلا عن ابن عباس يا أيها الذين
آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض
ما آتيتموهن قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء
بعضهم تزوجها وإن شاؤا زوجوها وإن شاؤا لم يزوجوها فهم أحق
بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك

باب قوله تعالى ولكل
جعلنا موالي مما ترك الوالدان والأقربون والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم
نصيبهم إن الله كان على كل شيء شهيدا وقال معمر أولياء موالي وأولياء
ورثة موالي أولياء والذين عاقدت أيمانكم هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى
الصهر والمولى ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والأولى المليك والمولى المولى
في الدين حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا أبو أسامة عن إدريس عن
طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي
قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث

المهاجري الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخا النبي
صلى الله عليه وسلم بينهم فلما تركت ﴿ولكل جعلنا موالي﴾ نسخ ثم قال
﴿والذين عاقدت أيمانكم﴾ من النصر والإفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث
ويوصى له سمع أبو سلمة أبا إدريس وسمع إدريس طلحة ○ ○ ○

باب قوله تعالى إن الله لا يظلم مثقال ذرة

يعني زنة ذرة

حدثنا محمد بن عبد العزيز قال أخبرنا أبو عمر حفص بن ميسرة عن زيد
بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن ناسا في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة
صوت ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي عليه السلام فهل تضارون في
رؤية القمر ليلة البدر صوت ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية
أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن مؤذن فتتبع كل أمة ما كانت تعبد
فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأنصاب والأصنام إلا يتساقطون
في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله برا أو فاجرا وغبرات أهل الكتاب

وغبرات أهل الكتاب بقية الرفع والغبر اسم واحد وهي البقية والمشهور في الاستعمال ان الغبر
الاعيا عبر وغبر الشيء بقيته عبر غبورا بقي وتلك غبرة
التي تبقى وقيل غابر وغبر للواحد والجمع وفي غبرات ٥

يدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله
فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا
عطشنا ربنا فاسقنا فيشار ألا ترودون فيحشرون إلى النار كأنها
سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال
لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله
من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ما ذا تبغون فكذلك مثل الأول حتى إذا
لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر أو فاجر أتاهم رب العالمين في أدنى صورة
من التي رأوه فيها فيقال ما ذا تستظرون تتبع كل أمة ما كانت
تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم
ونحن نستظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول أنا ربكم فيقولون لا نشرك
بالله شيئا مرتين أو ثلاثا

باب كيف أداخيا من كل

أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا المحال والمحال واحد
تطمس وجوهها نسويها حتى نعود كأقفائهم طمس الكتاب محاه سعيد
وقودا حدثنا صدقة قال أخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن
إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يجيء بعض الحديث عن عمر و

فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار ألا ترودون فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ما ذا تبغون فكذلك مثل الأول حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر أو فاجر أتاهم رب العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها فيقال ما ذا تستظرون تتبع كل أمة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم ونحن نستظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول أنا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين أو ثلاثا

باب كيف أداخيا من كل

أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا المحال والمحال واحد
تطمس وجوهها نسويها حتى نعود كأقفائهم طمس الكتاب محاه سعيد
وقودا حدثنا صدقة قال أخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن
إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يجيء بعض الحديث عن عمر و

بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم إقرأ علي قلت أقرأ عليك
وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري فقرأت عليه سورة
النساء حتى إذا بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا قال أمسك فإذا عيناه تذرفان باب
قول الله عز وجل وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط
صعيدا وجه الأرض وقال جابر كانت الطوامث التي يحاكمون إليها
في جهينة واحد وفي أسلم واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم
الشيطان وقال عمر بحت السحر والطاغوت الكاهن وقال عكرمة
بحت بلسان الحبشية شيطان والطاغوت الكاهن حدثنا
محمد بن سلام قال حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت هلكت قلادة لأسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم رجلا في طلبها
فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير
وضوء فأنزل الله تعالى آية التيمم باب أطيعوا الله والرسول
وأولي الأمر منكم أي ذوي الأمر حدثنا صدقة بن الفضل قال أخبرنا
حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن

عباس

و صححه ابن حبان والحاكم ورواه البخاري

عباس أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم قال نزلت في عبد
الله بن حذافة بن قيس بن عدي إذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية
باب قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار في
شراج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل الماء
إلى جارك فقال الأنصاري يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع
إلى الجدر فأمر الماء إلى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير
حقه في صريح الحكم حين أحفظه الأنصاري كان أشار عليهما بأمر
لهما فيه سعة قال الزبير فما أحسب هذه الآية إلا أنزلت في ذلك فلا
وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب وأولي الأمر
منكم الذين أنعم الله عليهم من النبيين حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا

والآخرة وكان في سكواء الذي قبض فيه احد نه بحة شديدة فسمعته
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
فعلمت انه خير باب قوله تعالى ومالكم لا تقاتلون
في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الاية حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبيد الله بن ابي يزيد قال سمعت
ابن عباس قال كنت انا وابي من المستضعفين حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلا
الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن
عذر الله وذكر عن ابن عباس حصرت صافت موقوفا وقته
عليهم وقال عبيد المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومي
باب قوله تعالى فما لكم في المنافقين فئتين والله
اركسهم قال ابن عباس اركسهم الله عز وجل بذنوبهم فيه جاعة حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سعبة عن
عدي عن عبد الله بن زيد عن زيد بن ثابت فما لكم في المنافقين فئتين
رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد فكان الناس

فيهم

فيهم فرقتين وفريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين
فئتين فقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة
باب قوله تعالى واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا
به اذاعوا اي افشوا يستنبطونه يستخرجونه الاناثا يعني الموات
مجرا او مدرا وما اشبهه فليبتكن بتكه قطعه قبلا وقولا واحدا
طبع ختم مريدا متمردا باب قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجزاؤه جهنم حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا
منصور بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال اية اختلف فيها اهل
الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسالته عنها فقال نزلت هذه
الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي اخر ما نزل وما نسخها شي
باب قوله ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا
والسلم والسلام واحد حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى اليكم
اليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له
فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل

الله تعالى ودلك الى قوله عرض الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال وقتا
ن عباس السلام **باب** قوله عز وجل لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله الآية **حدثنا** اسمعيل بن
عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن بن شهاب
قال حدثنا سهل بن سعد الساعدي انه راى مروان بن الحكم في المسجد
فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله فجاءه بن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول
الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله على رسوله
وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذي ثم سري
عنه فانزل الله غير اولي الضرر **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحق عن البرا قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء
بن ام مكتوم فشكا ضرارته فانزل الله تعالى غير اولي الضرر **حدثنا**
محمد بن يوسف عن اسرايل عن ابي اسحق عن البرا قال لما نزلت لا يستوي

القاعدون

القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه
ومعه الدواة واللوح والكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من
المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعد
من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله **حدثنا** ابراهيم
بن موسى قال حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم وحدثنا اسحق قال
اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرنا عبد الكريم ان مقسما
مولى عبد الله بن الحارث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون
من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر **باب**
قوله ان الذين توفاهم الملايكة ظالمي انفسهم الى قوله مصيرا **حدثنا**
عبد الله بن يزيد المقري قال حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد
ابن عبد الرحمن ابو الاسود قال اقطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت
فيه فلقيت عكرمة مولى بن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد
النهي ثم قال اخبرني بن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين
يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا بني السهم نرمي به فيصيب أحدهم فيقتله أو يضرب فيقتل فأنزل
الله تعالى إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم الآية رواه الليث عن
أبي الأسود **باب** قوله تعالى إلا المستضعفين من
الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا **حدثنا**
أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس
إلا المستضعفين قال كانت أمي ممن عذر الله **باب** قوله تعالى فأولئك
عسى الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا **حدثنا** أبو نعيم قال
حدثنا سيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال سمعنا النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي العشاء إذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل أن يسجد
اللهم نج عياش بن أبي ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد
ابن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على
مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف **باب** قوله تعالى
ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم
حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا حجاج عن ابن جريج قال
أخبرني يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس إن كان بكم أذا من

مطر

وقف لله تعالى بوائق الأرواح بجامع الأرض

مطر أو كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف وكان جريحا ٥
باب قوله تعالى يستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن
الآية **حدثنا** عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة قال هشام
ابن عروة أخبرنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها يستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن الآية قوله وترغبون أن تنكحوهن قالت
هو الرجل تكون عند اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله
حتى في العذق فيرغب أن ينكحها ويكره أن يزوجها رجلا فيشركه
في ماله فيأكل ماله فشركته فيعضلها فنزلت هذه الآية **باب**
قوله تعالى وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا وقال
ابن عباس شقاقا فاسد واحضرت الأنفس الشح هواه في الشيء
يحرص عليه كالمعلقة هي لا أيما ولا ذات بعل نشوزا بغضا **حدثنا**
محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام عن عروة عن
عن عائشة رضي الله عنها وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو
إعراضا قالت الرجل يكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن
يفارقها فتقول اجعل من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك

زوج ء

باب قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من
النار نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثنا ابراهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله
فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم
قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل
من النار فتبسم عبد الله وجلس في ناحية المسجد فقام عبد الله
وتفرق اصحابه فرماني بحصاها فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه
وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب
الله عليهم باب قوله تعالى انا اوحينا اليك
الى قوله ويونس وهارون وسليمان حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن سفيان قال حدثنا الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن
متى حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء
ابن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير
من يونس بن متى فقد كذب باب يستفتونك قل الله

يبينكم

يبينكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف
ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه اب ولا ابن
وهو مصدر من تكللهم النسب حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن اسحق قال سمعت البراء يقول اخر سورة نزلت براءة واخر
اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة بسم الله الرحمن الرحيم
تفسير سورة المايدة حرم واحدها حرام فيما نقضهم فبنقضهم
اي كتب الله جعل الله تبوجل وقال غيره الاغوا التضليط دايره دوله
اجورهن مهورهن قال سفيان ما في القرآن اية اشد علي من لستم على
شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم اليوم اكملت لكم دينكم
وقال ابن عباس من قتلها فكانما قتل الناس جميعا من حرمها اي حرم قتلها الا بحق
احيا الناس جميعا من سلم منها فكانما سلم الناس جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة المهيمن الامين
القرآن امين على كل كتاب كان قبله باب قوله تعالى
اليوم اكملت لكم دينكم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال
حدثنا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر
انكم تقرؤن اية لو نزلت فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم

اي يوم

يريد ان يسجد وقيل اسم البلد الذي تنقض

حيث أنزلت وأين نزلت وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث أنزلت
أنزلت يوم عرفة وأنا والله بعرفة قال سفيان وأشك كان يوم الجمعة
أم لا اليوم أكملت لكم دينكم **باب** قوله تعالى فلم تجدوا ماء
فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا وامسحوا امسحوا بوجوهكم وأيديكم منه
وقال ابن عباس لمستم وغشيتموهن والاولى دخلتم بهن والافضاء الجماع
حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي حتى
فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه
فقالوا الا ترى الى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم
وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله
عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى
الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة رضي الله عنها
فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في

خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء
فانزل الله تعالى آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم
يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته **حدثنا**
يحيى بن سليمان قال حدثني نافع بن وهب قال اخبرنا عمرو بن الحارث ان عبد الرحمن
بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها سقطت قلادة لي
بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل فثنى
راسه في حجري واقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست
الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وقد حضر الصبح
فالتمس الماء فلم يوجد فانزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة الآية فقال
اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا ال ابي بكر ما انتم الا بركة لهم
باب قوله تعالى فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا
قاعدون قال ورقاء وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله
قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا اسرائيل

طارق ح

عن مخارق عن طارق وحدثنا اسمعيل بن سهاب سمعت بن مسعود قال شهدت
من المقداد ح وحدثنا حمدان بن عمر قال حدثنا ابو النضر قال حدثنا
الاشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد
يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت
وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه سري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** قوله عز وجل
انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان
يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض
المحاربة لله الكفر به **حدثنا** بن عون قال حدثنا سليمان ابو رجاء مولى
ابي قلابة اراه عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز
فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا فقاذت بها الخلفاء فالتفت الى ابي
قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول
يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنا بعد احصان
او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال عنبسة حدثنا
انس بكذا وكذا وقلت اياي حدث انس قال قدم قوم على عهد النبي

على

صلى الله عليه وسلم وكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الارض قال
هذه نعم لنا تخرج فاخرجوها واشربوا من البانها وابوالها فخرجوا
فشربوا من البانها وابوالها فاستصحوا ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا
النعم فما يستبطأ من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فقلت تتهمني فقال حدثنا
بهذا انس فقال وقال ما هل كدي اكم لن تزالوا بخير ما اتى الله بهذا
فيكم او مثل هذا **باب** قوله تعالى والجروح قصاص
حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس قال
كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب
القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص فقال
انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي
القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد
الله من لو اقسم على الله لابره **باب** قوله تعالى يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان

قوله استوخمنا هذا ورد

شول

عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما انزل فقد كذب عليه
وهو يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآيه ○

باب قوله عز وجل لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم

حدثنا علي بن سلمة بن عبد الله قال حدثنا مالك بن سعير قال حدثنا
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انزلت هذه الايه لا
يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله بلى والله حدثنا
احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام قال اخبرنا ابي عن عائشة
ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله تعالى كفارة اليمين
فقال ابو بكر رضي الله عنه لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا
قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير باب

قوله لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا عمرو بن عون قال
حدثنا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزوا مع
النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا
عن ذلك ورخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها

الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم

باب قوله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه
وقال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون بها في الامور النصب
انصاب اصنام يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له
وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان
امرته فعل ما امر به وقد اعلموا القداح اعلاما للضرب يستقسمون
بها وفعلت منه قسمت والقسوم المقسم جبار يذبر حدثنا
اسحق بن ابراهيم قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا عبد العزيز
بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال انزل تحريم
الخمر وان بالمدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب حدثنا
يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز
بن صهيب قال حدثنا انس بن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم
هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ
جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر
قالوا اهرق هذه الطلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها

والشرف قاسم ابنا
طهمان سماع البعض

قال العلامي في تسهيله الانصاب
هي الاوثان لانهم كانوا ينصبونها
وانصابها نصب الحوض مثلا
ومعناها والازلام
الزلم بضم الزاي واللام وفتحها لغة
الجزر بضم الزاي وكسرها القداح
القدح الذي لا ريش له والسهم الذي لا نصل له
ن رش السهم الا نصل له والاصل ح

الفضيخ البسر يفضخ اي يشدخ
ويغرق في الماء ليس هو

بعد حبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا ابن عيينة
عن عمرو عن جابر قال صبح ناس غداة أحد الخمر فقتلوا من يومهم
جميعا شهدا وذلك قبل تحريمها حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي
قال اخبرنا عيسى وابن ادريس هو عبد الله عن ابي حيان عن الشعبي
عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد
ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل
والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل باب قوله تعالى
ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن انس ان الخمر
التي اهريقت الفضيخ ورأيت محمدا عن النعمان قال كنت ساقي القوم
في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال ابو طلحة
اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا منادي ينادي
الا ان الخمر قد حرمت فقال اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة
قال وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم
قال فانزل الله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما

طعموا باب قوله تعالى لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
حدثنا مسدد قال حدثنا الوليد بن عبد الرحمن الجاروديّ قال حدثنا ابي قال
حدثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس قال خطب رسول الله صلى
الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجوههم لهم حنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية
لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح عن شعبة
قال حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا ابو النضر قال حدثنا ابو خيثمة
قال حدثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس قال كان قوم يسألون رسول
الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل
تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله تعالى فيهم هذه الاية يا ايها الذين
امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الاية كلها
باب قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة
ولا حام واذا قال الله يقول قال الله واذهاهنا صلة المايدة اصلها منعولة
كعيشة راضية وتظليله يمينه والمعنى يديها صاحبها من خير يقال

قال الخطابي وروي بطاهر الفهر لانه يدخل
من الصدر ويلتهم من الانف وأصله
كذا وجدته دون الالتهاب ح

نا دبني محمد بن وقال بن عباس متوفيك ممتك حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن
بن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطوا
غيث
لا يحلبها احد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لالهتهم لا
يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول
من سيب السوايب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل
ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما
بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود
فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه
شيء وسموه الحام وقال لنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال سمعت سعيدا قال البحيرة بحيرة بهذا قال وقال ابو هريرة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه بن الهاد عن بن شهاب
عن سعيد عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا
محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني قال حدثنا حسان بن ابراهيم

قال حدثنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها
بعضا ورايت عمرا يجر قصبه وهو اول من سيب السوايب

باب قوله تعالى وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما
توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة
غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى آخر الاية
ثم قال الا وان اول الخلايق يكسى يوم القيامة ابراهيم عليه السلام
الا وانه يجاء برجال يوم القيامة من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال
فاقول يا رب اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما
قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت
انت الرقيب عليهم فيقال ان هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ
فارقتهم باب قوله تعالى ان تعذبهم فانهم عبادك

غرلة

وقف لله تعالى بوراق الاروام الجامع الازهر

البخاري

وان تعفرهم فانك انت العزيز الحكيم حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا
سفيان قال اخبرنا المغيرة بن النعمان قال حدثنا سعيد بن جبير
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وان ناسا
يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم الى قوله الحكيم بسم الله الرحمن الرحيم تفسير سورة الانعام
قال ابن عباس لم تكن فتنتهم معذرتهم حمولة ما يحمل عليها ولبسنا
لبسنا عليها يأفكون يشاعدون تبسل تفضح ابسلوا افضحوا باسطوا
اذرعهم البسط الضرب استكثرتم من الانس اضللتم كبيرا ما ذرأ من
الحرث جعلوا لله من ثمراتهم ومالهم نصيبا وللشيطان والاوثان
نصيبا اما اشتملت عليه هل تشتمل الا على ذكر او انثى ام تحمرون بعضا
وتحلون بعضا صدف اعرض ابلسوا يئسوا وابسلوا اسلموا اسرمدا
دايما استهوته اصله تمترون تشكون وقرصم واما الوقر
الجمل اساطير واحدها اسطورة واسطارة وهي الترهات الباسائس
البأس ويكون من البؤس جهرة معاينة وان تعدل تقسط الصور
جماعة صورة كقوله سورة وسور حسن اظم ايتال على الله حسبانه اي حسبا
بنه

ويقال حسبانا مراميا وراجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع
في الارحام باب قوله تعالى وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها
الا هو حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما
تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير باب
قوله تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت
ارجلكم الاية يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر
قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من
فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او من
تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس
بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او قال هذا ايسر
باب قوله تعالى ولم يلبسوا ايمانهم بظلم حدثنا محمد بن بشار

سفر الانعام الذي ذكره الحافظ ابن حجر في مقدمة الفتح
هو ذا ذكرت ملك ذا قال ابن عباس
طهر ذا سفر ذكره ع

معنى ان الناس من الحلوة وعدادهم العدو
ان عدادهم والناس ثلثة هذا الامر
اي عدهم ع

ماخوذ من قوله تعالى لم يصلت الدرر اسطارها
اي الجمرة واسطارها سكرها ع

ونيار

قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله لما نزلت ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال اصحابه وايانا لم يظلم
نفسه فنزلت إن الشرك لظلم عظيم **باب**
ونوسا ولوطا وكلا فضلنا على العالمين **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا
بن مهدي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية قال حدثنا بن عم
نبيكم يعني بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول
أنا خير من يونس بن متى قال وحدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا
شعبة قال اخبرنا سعد بن ابراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن
عوف عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد
ان يقول أنا خير من يونس بن متى **باب** قوله تعالى **اولئك الذين هدى**
الله فبهداهم اقتده حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرنا سليمان الاحول ان مجاهدا اخبرهم انه سال
من عباس اني ص سجدة فقال نعم ثم تلى ووهبنا الى قوله فبهداهم
اقتده ثم قال هو منهم زاد يونس بن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف
عن العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس فقال سلم صلى الله عليه وسلم

ثم امرأن نقتدي بهم **باب** قوله عز وجل وعلى الذين
هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الا
ما حملت ظهورهما او الحوايا او ما اختلط بعظم ذلك جزيناهم ببغيهم وانا
لصادقون قال بن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة والحوايا المباعر
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطاء
سمعت جابر بن عبد الله يقول قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها اجملوها ثم باعوها فاكلوا
وقال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد قال كتب الي عطاء قال
سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب**
قوله عز وجل ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن **حدثنا**
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وايل عن عبد الله
قال لا احد اغير من الله تعالى ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها
وما بطن ولا شيء احب اليه من المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت
سمعته من عبد الله قال نعم قال ورفعه قال نعم **باب**
قوله تعالى هاتوا شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجمع

وقيل جميع قبيلا والسنا موضع بالحجاز وقيل جبل بالشام وقيل اسم الحاف وقيل اسم الحاف وقيل اسم الحاف وقيل اسم الحاف

وقيل جميع ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعدا
كل ضرب منها قبيل زخرف القول كل شيء حسنته ووشيته وهو
باطل وهو زخرف **باب لا ينفع نفسا إيمانها**
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة
قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا
طلعت ورآها الناس امن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها
لم تكن امنت من قبل **حدثنا** اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا
طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها
ثم قرأ الآية **بسم الله الرحمن الرحيم سورة الأعراف**
قال ابن عباس ورياشا المال ان الله لا يحب المعتدين في الدعاء اذكروا اجمعوا
وقال غيره الفتاح القاضي افتح اقض وقتاع الحين يهوها هنا
الى يوم القيامة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عدده الرياش

والرياش واحد وهو ما ظهر من قبيله حيله الذي هو منهم وقال
غيره اذاركوا اجتمعوا ومساق الانسان والدابة كلها يسمى شوما
واحدها شائم وهو عياله ومتاعه ومنه واذناه وذريره واجليله
عواش ما عشوا به نكدا قليلا طوفان من السيل ويقال للمرء الكثير
الطوفان الفسل الجبان يشبه صغار الحلم عروش وعريش بناء
سقط كل شيء من بدن فقد سقط في يده الاسباط قبايل بني اسرائيل
يعدون في السبت يتعدون لم تجاوز شرعا شوارع بائس شديد
ظاهر بهم جثثهم اخلد الى الارض قعد وتقاعس ستشدد رخم
اي تأتيهم من مأمنهم كقوله فأتاهم الله من حيث لم يحتسبوا من حيث
من جنون اتيان مرساها متى خروجها يئر عتل يستخبك طيف
لم به لمس ويقال طائف وهو واحد عبدونهم يرثون وجبه خروفا
من الاخفاء والاصال واحدها اصيل وهو ما بين العصر الى المغرب
كقوله بكرة واصيلا **باب قوله عز وجل قل**
إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن عبد

والرياش

همام بكسر الهاء المشددة

فصيل وفي نسخة الصغاني والصاد وفي بعضها فصيل وفي نسخة الصغاني والصاد وفي بعضها

ورياشا وفي نسخة ورياشا المال وقال وابن عباس ذام

بسم الله الرحمن الرحيم

الله قال قلت أنت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا أحد
أغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب
إليه المدحة من الله ولذلك مدح نفسه **باب قول الله عز وجل**
ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه إلى قوله المؤمنين قال ابن عباس ارني أعطني
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من
الأنصار قد لطم في وجهي فقال ادعوه فدعوه فقال لم لطمت وجهه
قال يا رسول الله إني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى
موسى على البشر قال وعلى محمد فأخذتني غضبة فلطمته فقال لا تخيروني
من بين الأنبياء فإن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فإذا موسى
فإذا أنا موسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جزي
بصعقة الطور قوله وأنزلنا عليهم المن والسلوى **حدثنا**
مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد
بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

باب قول الله تعالى يا أيها الناس إني رسول الله إليكم
جميعا إلى قوله لعلكم تهتدون **حدثنا** عبد الله يعني ابن حماد قال حدثنا
سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا حدثنا الوليد بن مسلم قال
حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثنا بسر بن عبيد الله قال
حدثنا أبو إدريس الخولاني قال سمعت أبا الدرداء يقول كانت بين
رجلين من أبي بكر وعمر محاورة فأغضب أبو بكر عمر فانصرف عمر عنه
مغضبا واتبعه أبو بكر رضي الله عنه يسأله أن يستغفر له فعل
حتى أغلق بابه في وجهه فأقبل أبو بكر إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أبو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فأقبل حتى
سلم وجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه
وسلم الخبر قال أبو الدرداء فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل
أبو بكر رضي الله عنه وجعل يقول والله يا رسول الله لأنا كنت أظلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنتم تاركوا لي صاحبي هل
أنتم تاركوا لي صاحبي إني قلت يا أيها الناس إني رسول الله إليكم

جميعا قلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت قال ابو عبد الله تمام سبق
الخبر **باب** قوله عز وجل وحط عنا خطيئاتكم نغفر لكم خطاياكم وقوله
ابو هريرة وابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وقوله عز وجل وقولوا
حطة **حدثنا** اسحق قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام
ابن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني
اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا
فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة **باب**
قوله خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف المعروف
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال لما قدم عيينة بن حصن بن حذيفة
فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان
القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال
عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فاستاذن
لي عليه قال سأستاذن لك عليه قال ابن عباس
فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب

وقف لله تعالى بروايق الاروام بالجامع الازهر

فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم
ان يوقع به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه خذ العفو
وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما
جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله **حدثنا**
يحيى بن معين قال حدثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن ابن الزبير خذ
العفو وامر بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس وقال عبد الله
بن مرداس حدثنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن عبد الله ابن
الزبير قال امر الله نبيه ان ياخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الانفال** قوله يسالونك عن
الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم قال
ابن عباس الانفال المغانم نافلة عطية وان جنحوا اطلبوا للسلم والسلم
والسلام واحد وقال قتادة وتذهب ريحكم الحرب **حدثنا** محمد بن عبد
الرحيم قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو
بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الانفال قال
نزلت في بدر الا مردفين فوما بعد قوم يقال ردف وارديف جاء بعدي

الشوكة الحد

فيه لحجة شر دفر وقال مجاهد معكاء اذا قال اصابهم ما تمنوا لهم
وتصديه الصفير ليشغول لتحسبوك باب قوله تعالى ان شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس
ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد
الدار باب قوله تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم لما يحييكم الى قوله تحشرون استجيبوا اجيبوا لما يحييكم لما يصلحكم
حدثنا اسحق قال اخبرنا روح حدثنا شعبة عن خبيب من عبد الرحمن
قال سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد ابن المعلى قال كنت اصلي
فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم ات اليه حتى صليت ثم اتيته
فقال ما منعك ان تاتيني الم يقل الله تعالى يا ايها الذين امنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن
قبل ان اخرج من المسجد فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج
فذكرته وقال غندر حدثنا شعبة عن خبيب سمع حفص بن عاصم
سمع ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال

هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني باب قوله
عز وجل واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر
علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم قال ابن عيينة ما سمى الله
مطرا في القرآن الا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى
وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن عبد الحميد
صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال ابو جهل اللهم ان كان هذا
هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم
فنزلت وما كان الله معذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام
الاية باب قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم
الاية حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا
ابي قال حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس
بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر
علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم

علامة قوله تعالى ان كان هذا هو الحق من عندك الاية كذا
وهو واذ ينسب الى الاذى لا الحق من عندك
بعين ابن الزيادي

وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم
الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية باب قوله تعالى
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة حدثنا الحسن من عبد العزيز قال حدثنا
عبد الله من يحيى قال اخبرنا حيوة عن بكر من عمرو عن بكير عن نافع
عن ابن عمر ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله
في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى آخر
الآية فما يمنعك الا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي اعتر هذين
الآيه ولا اقاتل احب الي من ان اعتر هذه الآية التي يقول الله تعالى ومن
يقتل مؤمنا متعمدا الى آخرها قال فان الله تعالى يقول وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ كان الاسلام قليلا وكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلونه واما
يوثقونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما راى انه لا يوافقه فيما يريد
قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر اما قولي في علي وعثمان اما
عثمان فكان الله عفا عنه فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده وهذا ابنته او

بيته حيث ترون حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير
قال حدثنا سماك بن ان وهب حدثه قال حدثنا سعيد بن خيبر قال خرج
علينا او لسماك بن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل
تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول
عليهم فتنة وليس قتالكم على الملك باب قوله تعالى يا ايها
النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين الى قوله لا يفقهون حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن عمرو عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة فكتب عليهم ان لا يفر عشرون
من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية فكتب ان لا يفر مائة
من مائتين وزاد سفيان مرة ثم نزلت حرض المؤمنين على القتال
ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة واري
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا باب قوله تعالى
الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا ان يكن منكم مائة صابرة
يغلبوا مائتين الى قوله الصابرين حدثنا يحيى بن عبد الله التلي قال

اخبرنا عبد الله قال المبارك قال اخبرنا جرير بن حازم قال اخبرنا الزبير
بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا
يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف قال الآن خفف الله عنكم وعلم
ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين وان يكن منكم الف
يغلبوا الفين فما خفف الله عنهم من العدة نقص عنهم من الصبر بقدر
ما خفف عنهم باب سورة براءة التي تسمى
السفر لحال الفساد ولحال الموت ولا تنتهي لا توجني مدخلا يدخلون
فيه يجمحون يخرجون يسرعون والمؤتفكات انقلبت انقلبت بهم
الارض اهوى الفاه في هوة عدن خلد الخوالف الذي خلفني فتعد
تعدي ومنه خلقه في الغابرين ويجوز ان تكون النساء من الخالفة وان
كان جمع الذكور فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا حرفين فارس وفوارس
وهالك وهوالك لحيزان واحدها حيز وهي الفواضل الشفا الشفير
وهو حده والجرف ما يجرف من السيول والاودية هار هاير
الاواه سقما او هرما وقال الشاعر

اذا ما مت ارحلها ناوه ، الهه الرحل الجدين
يقال تهورت البئر اذا تهدمت وانهارت مثله باب قوله تعالى
براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس
الا ان يصلح مطهرهم بها وتزكيهم وتحولها كبير والزكاة الطاعة والاخلاص
لا يؤتون الزكاة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون يشابهون حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال اخر اية نزلت
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة واخر سورة نزلت براءة
باب قوله تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم
غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك
الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن
معنا يوم النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف

ولا يطوف بالبيت عريان باب قوله تعالى وأذان من الله
ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله الى قوله
ان الله يحب المتقين حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثنا عقيل قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون
بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد
ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فامره ان يؤذن
ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثنا اسحق
قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
ان حميد بن عبد الرحمن بن عوف اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر
بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل
حجة الوداع في رهط يؤذنون في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر
من اجل حديث ابي هريرة باب قوله تعالى فقاتلوا

ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال
حدثنا اسمعيل قال حدثنا زياد بن وهب قال كنا عند اصحاب حذيفة
فقال ما بقي من اصحاب هذه الآية الا ثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال
الاعرابي انكم اصحاب محمد تخبرونا فما بال هؤلاء الذين سيفرغ
بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة
احدهم شيخ لبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده باب
قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل
الله فبشرهم بعذاب اليم حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه قال حدثنا ابو هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز احدكم يوم القيامة
شجاعا اقرع حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير قال حدثنا
عبد الله عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة
فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم
قال معاوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا

وفيهم **باب** قوله يوم يحمى عليها في نار جهنم الى قوله
يكنزون **حدثنا** احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي عن يونس
عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال
لهذا قبل ان تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال

باب قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر
شهرا يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم
هو القايم **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة
حرم ثلثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان **باب** قوله تعالى ثاني اثنين
اذهما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا اي ناصرنا
السكينة فعيلة من السكون **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا
حبان هو بن هلال قال حدثنا همام قال حدثنا ثابت قال حدثنا

في كتاب الله ص

انس قال حدثنا ابو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار
فرايت اثار المشركين فقلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدميه
رانا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا
ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس انه قال
حين وقع بينه وبين بن الزبير قلت ابوه الزبير وامه اسماء وخالته
عايشة وجد ابو بكر وجدته صفية فقلت استبار استبار فقال
حدثنا شعلة انسان ولم يقل بن جريج **حدثنا** عبد الله بن محمد قال
حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا حجاج قال بن جريج قال ابن ابي مليكة
وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقال اريد ان تقاتل بن
الزبير فحلف ما حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية
محلين وابي والله لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت وابن
يهذا الامر عنه انا ابوه فحواري امه الزبير واما جده فصاحب الغار
يريد ابا بكر وامه فذات النطاقين يريد اسماء واما خالته فام المومنين
يريد عايشة رضي الله عنها واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم
يريد خديجة واما جدته فعمة النبي صلى الله عليه وسلم يريد صفية

حمزة رفع ونصب من الاسم وقل والله
واكسرها او بعض ذات الفتحة او
الى عشيرة القتال وكسر قتل بعض
ابن الزبير
النبي صلى الله عليه وسلم يريد

ثم عنيف في الاسلام قارئ للقرآن والله ان وصلوني وصلوني من
قريب وان رجعوني رجعوني الى اكارم قاتلوني والاسلام بادي
والحمد لله برد ابطحان من بني اسد بن ثوبت وبني اسامة وبني اسد ابن
ابي العاص برد رحيمي الدمية يعني عبد الملك بن مروان وانه لوى
ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى
بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرنا ابن ابي مليكة دخلنا على ابن
عباس فقال لا تحمدون لابن الزبير قام في امره هذا فقلت لا خاصة
تسئ له ما ساءها لابي بكر ولعمر ولها كانا اولى بكل خير منه
وقلت بن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وبن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي
خديجة وابن اخت عائشة فاذا هو يتعلل علي ولا يرد ذلك قلت
ما لك أظن ابى اعرض هذا من نفسي وندعه وما اراه يرد خيرا وان
كان لا بد لان يرتبني يتوعدني حتى اتى ابن يتبع عمره باب
قوله تعالى والذين عقدت ايمانكم وفي الرقاب وقال مجاهد عاقدتهم بالعطية
حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي
سعيد قال بعث الي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمته بين اربعة

وقال انا لهم فقال رجل ما عدلت قال فخرج من صيصية هذا قوم
يمرقون من الدين باب قوله تعالى الذين يلمزون المطوعين
من المؤمنين في الصدقات جهدهم وجهدهم طاقتهم حدثنا بشر بن خالد
ابو محمد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي
وائل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نحامل فجاء ابو عقيل
بنصف صاع وجاء انسان بأكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة
هذا وما فعل هذا الآخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من
المؤمنين الآية حدثنا اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم
زائدة عن سليمان عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يامرنا بالصدقة فينطلق احدنا الى السوق فيحامل فيجيء
بالمد وان لبعضهم اليوم مائة الف كأنه يعرض بنفسه باب قوله تعالى
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة حدثنا
عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال لما توفي عبد الله جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه ليكفن فيه اباه فاعطاه ثم

ثم سأله أن يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه
فقام عمر فأخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
تصلي عليه وقد نهاك ربك أن تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إنما خيرني فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم
سبعين مرة وسأزيد على السبعين فقال إنه منافق قال فصلى عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى ولا تصل على أحد منهم
مات أبدا ولا تقم على قبره حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل وقال غيره حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرنا عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب أنه قال
لما مات عبد الله بن أبي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت إليه فقلت يا
رسول الله أتصلي عليه وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا قال أعد عليه
قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما
أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت ولو أعلم أني إن زدت على السبعين
يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم انصرف فلم يكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد
منهم مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون قال فعجبت بعد من
جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله أعلم

باب قوله تعالى ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا
تقم على قبره حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه عبد
الله بن عبد الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه قميصه أن
يكفنه فيه ثم قام فصلى عليه فأخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي
عليه وهو منافق وقد نهاك الله أن تستغفر لهم فقال إنما خيرني
الله أو أخبرني الله فقال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين
مرة فلن يغفر الله لهم فقال سأزيد على السبعين قال فصلى عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم أنزل عليه ولا تصل على أحد منهم
مات أبدا ولا تقم على قبره إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون

باب قوله تعالى سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم
لتعرضوا عنهم الآية حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل

عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب قال
سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة
بعد اذ هداني للاسلام اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون
كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله لكم اذا
انقلبتم اليهم الى الفاسقين **باب** قوله تعالى يحلفون لكم
ليرضوا عنهم فان ترضوا عنهم الى قوله الفاسقين **باب** قوله
واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا الاية **حدثنا** مؤمل قال
حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء
قال حدثنا سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا
اتاني الليلة اتيان فابتعثاني فانتهيا الى مدينة مبنية بلبن ذهب
ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر
كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا
الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قال ابي دعني
جنة عدن وهذاك منزلك قالا اما الوقوع الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر
قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا فتجاوز الله عنهم ٥

باب قوله

وقف لله تعالى بوادي الاروام بالهامع الازهر

٥١

باب قوله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين **حدثنا** اسحق بن ابراهيم قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب
الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعند ابو جهل وعبد الله
بن ابي امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج
لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب ارغب
عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما
لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو
كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم **باب** قوله تعالى
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله انه بهم رؤوف رحيم
حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس قال احمد
بن صالح وحدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرنا
عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال ابي عن ابيه عبد الله بن كعب وكان قائد
كعب من بنيه حين عمي سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة
الذين خلفوا قال في اخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى

باب قوله

إلى الله وإلى رسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض مالك
وهو خير لك **باب** قوله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا
إلى قوله إن الله هو التواب الرحيم **حدثنا** محمد قال حدثنا أحمد بن أبي
شعيب قال حدثنا موسى بن أعين قال حدثنا إسحق بن راشد أن الزهري
حدثه قال أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه قال سمعت
أبي كعب بن مالك وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أنه لم يتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة
بدر قال فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قل ما يقدم
من سفر سافره إلا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ثم نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي وآذن عن كلام أحد
من المخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال
علي الأمر وما من شيء أهم إلي من أن أموت فلا يصلي علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم أو يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون من الناس
بتلك المنزلة فلا يكلمني أحد منهم ولا يسلم علي ولا يصلي علي فأنزل الله
تعالى توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر من الليل

عز وجل

رسول

ورسول الله صلى الله عليه وسلم عندام سلمة وكانت أم سلمة محسنة
في شأني معينة في أمري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة تيب
على كعب قالت أفلا أرسل إليه فأبشره قال إذا يحطم الناس فيمنعوكم
النوم سائر الليلة حتى إذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر
آذن بتوبة الله علينا وكان إذا استبشر استنار وجهه حتى كأنه
قطعة من القمر وكنا أيها الثلاثة الذين خلفوا خلفنا عن الأمر الذي
قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حتى أنزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين
كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المخلفين واعتذروا بالباطل
ذكروا بشر ما ذكر به أحد قال الله تعالى يعتذرون إليكم إذا رجعتم
إليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من أخباركم وسيرى الله
عملكم ورسوله الآية **باب** يا أيها الذين آمنوا اتقوا
الله وكونوا مع الصادقين **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن
عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن
مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما أعلم أحدا أبلاه الله

محمد بن عبد الله الأنصاري وكان الزهري يقدمه على جلة أصحابه ويقول هو أعلم الناس
ح وكتب العين من العين وكتب الحاء من الحاء

في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا فاترل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه
وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين

باب قوله عز وجل لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز
عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين رؤف رحيم من الرافة حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا ابن السباق ان
زيد بن ثابت الانصاري وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر
مقتل اليمامة وعند عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر
يوم اليمامة بالناس وانى اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب
كثير من القران الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القران قال ابو بكر فقلت
لعمر كيف افعل شيا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله
خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورايت الذي
راى عمر قال زيد بن ثابت وعمر جالس عنده لا يتكلم فقال ابو بكر انك
رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل

علي مما امرني به من جمع القران قلت كيف تفعلان شيا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله
صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القران اجمعه
من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة
التوبة اية لم اجدها مع غيره لقد جاءكم رسول من
انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى اخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القران
عند ابي بكر حتى توفاه الله تعالى ثم عند عمر حتى توفاه الله تعالى ثم عند
حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال
الليث حدثنا عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري
وقال موسى عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب
بن ابراهيم عن ابيه وقال ابو ثابت حدثنا ابراهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة

بسم الله الرحمن الرحيم سورة يونس وقال ابن عباس اختلط
به نبات الارض فنبت بالماء من كل لون وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق
محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير تعدون دعاؤهم احبطهم دنوا
من الهلكة احاطت به خطيئته فاسبعهم واسبعهم واحد وعدوا امر العدو ان

تلاوه ٥

فاتبعهم واتبعهم بمعنى واحد ومنهم من غاير بينهما
فقال اتبعهم في الامر اقتدى به واتبعه لحق الاثر

وقال مجاهد ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان
لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك
من دعا عليه ولا اماته للذين احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة
ورضوان وقال غيره النظر في وجهه الكريم الملك وجاوزنا ببني اسرائيل
البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت
انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين نتخذك لتكون على نجوة
من الارض وهو النشز المكان المرتفع حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا
يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق
بموسى منهم فصوموا بسم الله الرحمن الرحيم سورة هود قال ابن عباس
عصيب شديد لاجرم حقا وقال غيره حاق يحيق يترك يوس فعول من بئست
وقال مجاهد فتبئس تحزن تثنون صدورهم شك وامتراء في لحق ليستخفوا
منه من الله ان استطاعوا وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبشية
وقال ابن عباس مادي الرأي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة

وقال الحسن انك لانت الحليم يستهزئون به وقال ابن عباس اقلعي امسكي
وغار الثور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض وقال الحسن محمد بن صباح
حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد من عباد من جعفر انه سمع ابن عباس
يقرأ الا انهم تثنوني صدورهم قال سألته عنها فقال اناس كانوا يستحيون
ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزلت
فيهم حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج واخبرني محمد بن عباد
ابن جعفر ان ابن عباس قرأ الا انهم تثنوني صدورهم قلت ما ثنى عباس
تثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحي او يتخلى فيستحي
فنزلت الا انهم تثنوني صدورهم حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
عمرو قال قرأ ابن عباس الا انهم تثنوني صدورهم ليستخفوا منه الا
حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون
رؤسهم حين ينامون ساطه بقومه دعاهم باصافه يقطع من الليل سواد
وقال مجاهد اليه انيب ارجع باب قوله تعالى وكان عرشه
على الماء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله

عز وجل انفق انفق عليك يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحاء الليل
والنهار وقال ارأيتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما
في يمينه وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع اعتراك افعلك
من عروته اي اصبته ومنه يعروه واعتراني اضطها صبتها اي في لكم
وسلطانه عبيد وعمود وعائد واحد وهو ما يليد الحجر وتقول
الاشهاد واحد شاهد مثل صاحب واصحاب استعمركم جعلكم
عمارا اعمرته الدار فهي عمري جعلتها له بلرهم وانكرهم واستنكرهم
واحد حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود من حمد سحيل الشديد
الليز سحيل وسحتن والام والنون اختان وقال تميم من مثيل
ورجلة يصرون البيض صاحبة ضربا تواصي به الابطال سحقا
والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسال
القرية واسال العير يعني اهل القرية والعير واكلوا ظهريا يقول لم يلتفتوا
اليه ويقال اذا لم تقض الرجل حاجته ظهرت لحاجتي وجعلتني ظهريا
والظهري ها هنا ان تأخذ معك دابة او وعاء تستظهر به اراذل لنا
سقاطنا اجرامي هو مصدر من اجرمت وبعضهم يقول جرمت من الذنب والقلك

واحد وهي السفينة والسفن مجراها سيرها ومرساها موقفها
وهو مصدر اجريت وارسيت حبست وتقول مرساها من رست هي ومجراها
من جرت هي ومجراها ومرساها من فعل بها راسيات ثابتات

باب قوله تعالى ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم
الا لعنة الله على الظالمين واحد الاشهاد شاهد مثل صاحب واصحاب

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا
قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا نحن عند ابن عمر طواف اذ عرض رجل قال يا
ابا عبد الرحمن او قال يا ابن عمر هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه وقال هشام
يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول
اعرف يقول رب اعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم
ثم يعطى صحيفة حسناته واما الاخرون او الكفار فينادى على رؤوس الاشهاد
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين وقال بينا عن قتادة
حدثنا صفوان باب قوله تعالى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ
القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد الرفد المرفود العون المعين وقدته

أعنه تركنوا تميلوا فلولا كان فضلا كان اثروا اهلكوا وقال ابن عباس
رنة وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف حدثنا صدقة بن
الفضل اخبرنا ابو معاوية حدثنا يزيد بن ابي بردة عن ابيه ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته قال ثم قرأ وكذلك اخذ ربك
اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد باب قوله تعالى
واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة
الزلف منزلة بعد منزلة واما ازلفني فمصدر مثل القربى ازدلفوا اجتمعوا
ازلفنا جمعنا حدثنا مسدد حدثنا يزيد هو بن زريع حدثنا سليمان
التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب
من امرأة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فانزلت
عليه واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الي هذه الآية قال لمن عمل بها
من امتي بسم الله الرحمن الرحيم سورة يوسف وقال فضيل عن

عن حصين عن مجاهد متكأ الاترج قال فضيل الاترج بالحبشية
متكا وقال بن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا كل شيء قطع بالسكين
وقال قتادة لذو علم لما علمناه عامل بما علم وقال سعيد بن جبير صواع
الملك ملوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الاعاجم وقال
بن عباس تفندون تجهلون وقال غيره غيابت كل شيء غيب عنك شيئا
فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو فمن لنا عصدق اشد قبل ان ناخذ
في القصاص يقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واصرها اشد
والمتكا ما اتكات عليه لشراب او لحديث او لطعام والبطل الذي قال الاترج
وليس في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكا من ثمارهم قالوا
الي شيء منه وقالوا انما هو المتك ساكنة التاء وانما المتك طرف الظفر ومن ذلك
قيل لها متكا وابن المتكا فان كان تم اترج فانه بعد المتكا شغفها يقال بلغ
الي شغافها وهو غلاف قلبها واما شغفها من الشغف اصاب الشغاف
اميل صبا مال واضغاث مالا تاويل له والضغث ملء الكفين من حشيش
وما اشبهه ومنه قول الله تعالى وخذ بيدك ضغثا لابن قوله اضغاث
احلام واحدها ضغث يقول من الحزمة وتراد الكيل بعير ما يحمل بعير اوى اليه

ضم والسقاية مكيال استيئسوا يئسوا من الياس لا تيأسوا معناه ٥
الريحا طيبوا الجبا والجميع الجبية يتناجون الواحد نجي والاثنان والجميع
نجي والجبية تفتؤ لا تزال حرضا محرضا يذيبك الهم تحسسوا تخبروا
مرجاة قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة

باب قوله تعالى

وتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك من قبل ابراهيم واسحق

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن عبد الله
بن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم
الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم ٥

باب قوله تعالى

لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين

حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي
هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم
عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي
الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن
العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا
تابعه ابو اسامة عن عبيد الله

باب قوله بل سولت

بكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون

باب قوله تعالى وراودته

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح **وحدثنا** الحاج قال حدثنا عبد الله
بن عمر النميري قال حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها
حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله كل حدثني طائفة من الحديث قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب
فاستغفري الله وتوبي اليه قلت اني والله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل الله تعالى الذين جاءوا
بالافك العشر الايات **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة
عن حصين عن ابي وايل قال حدثنا مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان
وهي ام عائشة وهي ام عائشة قالت بينا انا وعائشة احدثتها اذ جاءت امها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث قالت نعم وقعدت عائشة
فقالت مثلي ومثلكم ليعقوب وبنيه ثم سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل
والله المستعان على ما تصفون

حدثنا ... سروق ... ام رومان ... العلب
هذا وهم ... سروق ... ام رومان
ما ابو معمر ... سروق ... ام رومان ... عن ام رومان
رواه ابو معاوية ... سروق ... ام رومان
ابي ... عن مسروق ... ام رومان ... وهذا اصح

الى هو بي بينها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك مثواه مقامه
والياسيدها وجدا الفوا باهم قال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم قال
بن جبير بالقه حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا ابشر بن عمر قال حدثنا
شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود بل عجبت ويسخرون
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن
عبد الله ان قريشا لما ابطوا على النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال
اللهم اعنهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى
اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء ويرى بينه وبينها مثل الدخان
قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله تعالى انا
كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون فيكشف العذاب عنهم يوم القيامة وقد
مضى الدخان ومضت البطشة باب قوله تعالى فلما جاءه
فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن
ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حا
لله حاش وحاشى تنزيه واستثنا حصحص الحق وضح قال سعيد بن
تليد قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكير بن حص عن عمرو بن الحارث

هذا حاصل ما ذكره الدمياطي والغماري

٥٨

عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث
يوسف لاجبت الداعي ونحن احق من ابراهيم بالشك اذ قال ارني كيف تحيي الموتى
قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب قوله تعالى حتى اذا استيأس من
الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن
صالح عن ابن شهاب وقال اخبرنا عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
قالت له وهو يسالها عن قول الله تعالى حتى اذا استيأس الرسل قالت
قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عائشة كذبوا فقلت فقد استيقنوا ان قومهم
كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها
وظنوا انهم قد كذبوا فقالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها
قلت فما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال
عليهم البلا واستاخر عليهم النصر حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم من
قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة فقلت لها

قال أبو حنيفة قال الله تعالى جده بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الرعد قال وقال ابن عباس كباسط كفيه إلى الماء مثل المشرك الذي يعبد مع الله إلها غيره مثل العطشان الذي ينظر إلى ظل خياله في الماء من بعيد وهو يريد أن يتناوله ولا يقدر وقال غيره مجاورات متقاربات وقال غيره الملأ واحدها مثلة وهي الأشباه والأمثال وقال الأمثال أيام الذين خلوا من قبلهم بمقدار يقال معقبات ملائكة حفظة يعقب بعضهم بعضا الأولى منهم الأخرى ومنه قيل العقب ويقال عقيب في إثره المحال العقوبة كباسط كفيه إلى الماء ليقبض على الماء وليس من يبلغ فوه أو متاع زبد مثله المتاع ما تمتعت به جفاء يقال أضاف القدر إذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فلذلك يميز الحق من الباطل يدرؤون يدفعون درأ الله عني دفعه سلام عليكم أي يقولون سلام عليكم وإليه متاب إليه توبتي أفلم ييأس لم يتبين فارعة داهية فأمليت أطلت لهم من الملاوة والملاوة ومنه مليا وقال الواسع الطويل من الأرض ملا شق أشد من المشقة معقب معين وقال مجاهد منجاورات طيبها وخبيثها صنوان النخلتان أو أكثر في أصل

واحد

وفق الله تعالى برواق الأزواج الجامع الأزهر البخاري

واحد وغير صنوان وحدها مثل واحد كعاج بني آدم وخبثهم أثيوم واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه إلى الماء يدعو الماء بلسانه ويشير إليه بيده فلا يأتيه أبدا سالت أودية بقدرها تملأ بطن واد زبدا رابيا والزبد السيل يعلو طله السيل حب الحديد والحلية

باب قوله عز وجل يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام تغيض تنقص **حدثنا** إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله تعالى

سورة إبراهيم بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس هاد داع وقال رغيبته أذكروا نعمة الله عليكم أيادي الله عندكم وأيامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم إليه فيه سيقولها عوجا هاد تأذن ربكم أعلمكم ربكم أيديهم مجاوابهم هذا مثل كفواعا أمروا به معايي بحيث يتيهه الله بين يديه من ورائه قدامه جهنم لكم تبعا واحدها تابع مثل عبد وعباد

ولا ضلال مصدر ضل الله ضلالا ويجوز ايضا جمع ظل وظلال احتبست استوصلت

باب قوله تعالى كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السما

تؤتي اكلها كل حين حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا تؤتي اكلها كل
حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورأيت ابا بكر وعمر لا يتكلمان
فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة
فلما خرجنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة قال
ما منعك ان تتكلم قال لم اركم تتكلمون وكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر
لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا باب قوله تعالى يثبت الله الذين
امنوا بالقول الثابت حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرنا علقمة
بن مرثد قال سمعت سعيد بن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت
في الحياة الدنيا وفي الآخرة باب قوله تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله

كفرا

كفرا الم تعلم لقوله الم تر كيف الم تر الى الذين خرجوا البوار الهلاك بار ثبور
قوما بورا هالكين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو
عن عطاء سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار
اهل مكة باب ومن سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن
عباس للمتوسمين الناظرين لبامام مبين على الطريق وقال كبات بعلوم
اجل لوما تاتينا به هلا ما تاتينا بشيع امم والاولين ايضا شيع سلكت
غشيت لبامام مبين الامام كل ما ائتممت به واهتديت به الصحيح
الهلكة باب قوله تعالى الا من استرق السمع فاتبعه
شهاب مبين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن
عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى
الله الامر في السماء ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا لقوله
كانه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك
فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو
العلي الكبير فيسمع مسترق السمع ومسترق السمع هكذا واحد

الصفوان الحجر الاملس

ماذا فزع معنى زهق الفزع عنها وقد فزع

وقد اخرجه وصف سفيان سمع جعفر بن اصابعه اليمنى بعضها
بعضا فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها
الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الذي يليه الى الذي
هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفيان حتى تنتهي
الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق
فيقول الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت
من السماء حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن
عكرمة عن ابي هريرة قال اذا قضى الله الامر وذادوا لكاهن
وحدثنا سفيان قال قال عمرو سمعت عكرمة قال حدثنا ابو هريرة
رفعه قال اذا قضى الله الامر وقال علي في الساحر قلت لسفيان قال سمعت
عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى
عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يرفعه انه قرأ فزع قال سفيان
هكذا قال عمرو ولا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان وهي قراءتنا
باب قوله تعالى ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار

عن عبد

عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب
الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين
فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم ما اصابهم باب قوله تعالى ولقد
اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا
اصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتي فقلت
كنت اصلي فقال الم يقل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم لما يحييكم الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من
المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرته فقال الحمد لله رب
العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته حدثنا
ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن
العظيم باب الذين جعلوا القرآن عضين فاقسم ربك
لنسئلنهم اجمعين عما كانوا يعملون قاسمهما
حلف لها وليحلفا له المقتسمين الذين حلفوا ومنه لاقسم اي اقسم

قال السماني صلة عن السمع او ليس
بمانع ولا وجه لذكره لان الكلام في الرواية

لاقسم اي اقسم ويدل لان لا اليه وهو قول
من قال ان لا هنا زائدة

وقف لله تعالى بدوار الارواح جامع الازهر

على تحوف ينقص بالعصى يتوحوح بالعذاة الانعام لعبرة هي يونث
وتذكر وكذلك النعم الانعام جماعة النعم الكثير انا واحدها كل مثل حمل وحمال
سرائيل نقص تعلم الحجر والنساء يتعلم باسكم فاتها الذروع دخلا
يتبلم كل شيء لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حندس ولد الرجل المنكر
ماحرم من ثمرتها والبر الرزق الحسن ما اصل الله وقال ابن عيينة عن صدقة
الكاتا هي حرفا كانت اذا ابرمت عن لها انقضه وقال ابن عيينة جنود الائمة
معلم الخير والقانت المطيع باب قوله تعالى وسلم تسليما
الى ارذل العمر حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ظاهر بن موسى
ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من الكسل والبخل وارذل العمر وعذاب
القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات بسم الله الرحمن الرحيم
ومن سورة بني اسرائيل حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن
ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت بن مسعود
وقال في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن
من تلادي وقال ابن عباس فسينغضون يهزون وقال غيره

وقيل الاقسم وقال مجاهد تباسوا تحالفوا حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
جعلوا القرآن عضين قال هم اهل الكتاب جزؤوها اجزاء فامنوا ببعضه
وكفروا ببعضه حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي وائل
عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين قال امنوا ببعض وكفروا ببعض
اليهود والنصارى باب قوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك
اليقين قال سفيان اليقين الموت ومن سورة النحل
بسم الله الرحمن الرحيم روح القدس جبريل نزل به الروح الامين وقال ابن
عباس في تقلبهم في اختلافهم وقال مجاهد عبيد تكفا منكبون تميلون
في ضنك قال امرضني وامرضني مثلهين وهين ولين وليان ومية
وميت وقال ابن عباس تتفيأ تنبأ سبلا رسلا ذللا لا يتوعر عليها
وكأين سلكنه وقال غيره واذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا
مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام
بالله وقال ابن عباس ليتيمون يرعون على شاكلته ناحيته فتحف
السبيل البيان الذي ما استدللت به يشق يعني المشقة وقال غيره

نعضت سقطت اى تحركت وقضيفا الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم
سيفتسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك امر ومنه الحكم ان ربك
يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات اي خلقهن نفيرا من
ينفر معه حصيرا محبسا محصورا فحق وجب ميسورا اليسيرا وخطا
اثما وهو اثم من خطيت وخطا مفتوح مصدره من الاثم خطيت بمعنى اخطأت
لن تخرقي لن تقطع واذهم بحري مصدر من ماجت فوصفهم بها والمعنى
يموج بعضهم في بعض رماثا حطاما عبيك الغرسان والرجل والرجال واحدها
راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب
ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم ترمي به في جهنم في حصبها ويقال
حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء الحجارة تارة مرة
وحاعته تيرة وتارات لاحتنكن لاستاصلنهم يقال احتنك فلان
ما عند فلان من علم استقصاه وقال ابن عباس كل سلطان في القرآن
فهو حجة ولي من الذل لم يحالف احدا اعزى بعده ليلا من المسجد الحرام
حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا يونس ح وحدثنا
احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال

في الارض

ابن المسيب اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به اني اتيت حين من
حجر ولبن فنظرت اليهما فاخذت اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة
لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال
اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلا
الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب
بن ابراهيم قال احمد هذا ابن اخي بن شهاب عن عمه قال لما كذبني قريش
حين اسري بي الى بيت المقدس جوه باب قوله تعالى
ولقد كرمنا بني آدم كرمناه والمرنا واحد ضعف الحياة عذاب الحياة
وضعف الممات عذاب الممات ويأيس يأس عدس ما كلته ناحيته وهو من شكله
قبيلا معاينة ومقابلة وقيل هي القابلة لانها تقابلها وتقبل ولدها
حصيدا هلكى خامدين بقال اتفق الرجل اذا مات ونفق السيء ذهب منثورا مفترقا
الادحاض مع الشيء والواحد دفء ونفع المجاهد اجرا موفورا والفرقان
تاما وقال ابن عباس مهيلا لا تبدو لا تشق في الباطل ابتدعته رزقا
مشكورا مقبولا مجاسوا يتخللوا ابن بي الفداء حري الجدير والاذقان للوجوه

لابني
لدشتي

ابتدع في ١١٤٠ ظهر
سماعا ٥

بضم ح
مجتمع فتح الهاء
ارتفق الراء

وجل الله الى بني التوءم حلا لشقاقهما وحفظا لما قد خلفه خلفهما

شواذ باب واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها

الآية حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور

عن ابي وائل عن عبد الله قال نحن نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو

فلان حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان وقال امر

باب ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا

حدثنا محمد بن منهال قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو حيان التيمي

عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى

الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة

ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس

الاولين والآخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر

وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الكرب والغم ما لا يطيقون ولا

يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم

الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون له

انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا

له اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا

فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانهي عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي

اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انك

انت الرسول الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك

الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب

قبله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي

نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم

فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك

الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب

قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كذبت ثلاث كلمات

قد ذكرهن ابو حيان في حديثه نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا

الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله

برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول

ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده

قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا
الرؤيا قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
أسري به والشجرة الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم

باب قوله تعالى إن قرآن الفجر كان مشهودا قال مجاهد
صلاة الفجر حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال
أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد
خمس وعشرون درجة ويجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في
صلاة الفجر يقول أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم وقرآن الفجر إن
قرآن الفجر كان مشهودا

باب قوله عز وجل عسى أن يبعثك
ربك مقاما محمودا حدثنا إسمعيل بن أبان قال حدثنا أبو الأحوص
عن أدهم عن علي قال سمعت ابن عمر يقول إن الناس يصيرون يوم
القيامة جثا كل أمة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع
حتى تنتهي الشفاعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه
الله المقام المحمود ورواه حنظلة بن عبد الله عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه

وسلم حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة
القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته
حلت له شفاعتي يوم القيامة

باب قول الله عز وجل
وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا ما يبدئ الباطل وما يعيد
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي
معمر عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البلد وحول
البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول
جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل
كان زهوقا

باب ويسألونك عن الروح قل الروح
من أمر ربي حدثنا حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا
الأعمش قال حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب إذ مر باليهود
فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم إليه وقال بعضهم

لا يستقيم لهم شيء تكرهونه فقالوا سلوه فقالوا له عن الروح فامسك
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي
فلما ترك الوحي قال يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا
من العلم الا قليلا باب ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه
رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن انزله
ومن جاء به فقال الله لنبيه ولا تجهر بصلاتك اي بقرآنك فيسمع المشركون
فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم واتبع بين ذلك
سبيلا حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا زائدة عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت
انزل ذلك في الدعاء ومن سورة الكهف بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد وكان له ثمر ذهب وفضة فاحيط بثمره فاصبح جماعة الثمر
بائع مهلك اسفا ندما على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها
وقال غيره والرقيم

الدعاء في الصلاة

تجرد وقال مجاهد موئلا معرجا ولا يستطيعون ان يفقهوا قولا
باب قوله تعالى وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي فروة عن محمد قال حدثنا
ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرنا علي بن حسين ان حسين بن علي
اخبره عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة ليلا قال
الا تصليان فقال وقلت انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف
حين قلنا ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه
ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا

طرقه اي ليلا

اسرايل فسئل اى الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد
العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال
موسى يا رب وكيف لى به قال تاخذ حوتا فتجعله فى مكتل
فحيث ما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله فى مكتل ثم انطلق
وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا
رؤوسهما فناما واضطرب الحوت فى المكتل فخرج منه فسقط
فى البحر فاتخذ سبيله فى البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية
الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسى صاحبه ان يخبره
بالحوت فانطلقا بقيتهما يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى
لفتاه اتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى
النصب حتى جاز المكان الذى امر الله به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا
الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
واتخذ سبيله فى البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى وفتاه
عجبا فقال موسى ما كنا نبغى فارتدا على اثارهما قصصا
يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى بثوبه فسلم عليه

موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام فقال انا موسى قال موسى بنى
اسرايل قال نعم اتيتك لتعلمنى مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع
معى صبرا يا موسى انى على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت على علم
من علم الله علمك الله لا اعلمه فقال موسى ستجدنى ان شاء الله صابرا
ولا اعصى لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتنى فلا تسالنى عن شىء
حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر
مرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول
فلما ركبا فى السفينة صالح الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة
بالقدوم قال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك
لن تستطيع معى صبرا قال لا تؤاخذنى بما نسيت ولا ترهقنى من امرى
عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى من
موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر
فى البحر نقرة فقال له الخضر ما نقص علمى وعلمك من علم الله الا مثل
ما نقص هذا العصفور بمنقاره من هذا البحر فخرجا من السفينة فبينما هما

وقف لله تعالى بدوان الارواح بالجامع الازهر الشافعي

حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبر
قال اخبرنا يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير ترد احدهما
على صاحبه وغيرهما قد سمعت يحدث به عن سعيد بن جبير قال انا
لعند ابن عباس في بيته اذ قال سلوني فقلت اي ابا عباس من صحبت
الله فداك ان ها الكوفة رجلا قاصا يقال له نوف يزعم انه ليس موسى بني
اسرائيل انما هو موسى اخر فقال كذب عدو الله واما يعلى فنا قال
ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذكر الناس يوما حتى اذا ما حضت العيون ورقت القلوب عرض
رجل فقال اي رسول الله هل في الارض رجل اعلم منك قال لا فعتب
عليه اذ لم يرد العلم الى الله فقيل بلى فقال اي رب وابن قال بمجمع البحرين
قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك به قال قال لي عمرو وقال حيث يفارقك
الحوت وقال بن منهال خذ حوتا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا
فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني حيث يفارقك
الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله تعالى واذ قال موسى لفتاه
يوشع بن نون ليست عن سعيد بن جبير قال مسعاه في ظل صخرة

هما يمشيان على الساحل اذ البصر الخضر فعلا ما يعجب مع الغلمان
فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال موسى اقتلت
نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء بعدها
فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية
استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان
ينقض فاقامه قال ياخذ قال الخضر بيده فاقامه فقال موسى
قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا
قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تاويل ما لم تستطع عليه
صبرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ودد نا ان موسى كان صبر
حتى يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير وكان يقرا
تجدا وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرا
واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه قد طبع

تابه

قوله تعالى فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا
وذهبا يشرب يتخلد ومنه قوله عز وجل وقد خاب من افترى

ان يبدلها ربها خيرا منه زكاة لقوله قتلت نفسا زكية وأقرب رحما
به ارحم منها بالاول الذي قتل خضر وزعم غير سعيد انها ابدلا جارية
وانما دون ابي عاصم فقال عن غير واحد انها جارية

باب قوله عز وجل فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا

لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا الى قوله قصصا فكر اذا هيه نقتص نبغ آثارنا قص
السن للحدث والحدث واحد رحما من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة
ونظر الله من الرحيم وقد عامله ام رحم اي الرحم تنزل لها

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى
بني اسرائيل ليس موسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل
فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه
واوحى اليه بل عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب
كيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا في مكتل فحيثما فقدت الحوت
فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت

حتى اتيا الى الصخرة فنزلا عندها فوضع موسى راسه فنام قال
سفيان وفي حديث غير عمرو قال وفي اصل الصخرة عين يقال لها
عين الحياة لا يصيب من مائها شيء الا حيي فاصاب الحوت من ماء تلك
العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال
لفتاه آتنا غداءنا الآية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به قال له
فتاه يوشع بن نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
الآية قال فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر
الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة
اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وانى بارضك السلام
فقال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان
تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى اني على علم من علم الله لا
اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه انت قال بل اتبعك قال
فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا
يمشيان على الساحل فمرت سفينة فعرف الخضر فحملوهم في
بغير نول فقام يعبر اجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على

حرق السفينة فجمعت منقارة في البحر فقال الخضر لموسى ما علمي
وعلمك وعلم الخلائق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره
قال فلم يجا موسى اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال له
موسى قوم قد حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق
اهلها الاية فانطلقا فاذا هما بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر
برأسه فقطعه فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت
شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض مال هكذا بيده هكذا فاقامه
فقال له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت
لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما
لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان
موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرأ
وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان
كافرا **باب** قوله تعالى قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا
الاية **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا محمد جعفر قال حدثنا شعبة

الغلمان ح

عن عمرو عن مصعب قال سألت ابي ما قوله تعالى قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا
هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا واما
النصارى فكفروا بالجنة فقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين

باب اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقايه فحبطت
اعمالهم الاية **حدثنا** محمد بن عبد الله قال حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال اخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن قال اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليأتي
الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة
وقال اقرءوا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة
بن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله **باب** سورة
لم يكن بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس ح بهم وابصر
الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين
يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار يوم يأتوننا اسمع بهي وابصر لاحمد
لا شمتك وربما سطرا وقال ابو وايل علمت مرة ان التي رؤيته

سنبين

لم يكن ... الى اخر السورة ... والمحسن هو العادل في حال الخصومة اتباع سنة العالم الناصح الزاهد العابد سيد كبير اهل عراق واهل بلدهم جميعا واهل بلدهم ... على العمل الذي ... يريد الله بعبده الخير يفقهه في الدين ... هم بعضهم على بعض

حتى قالت أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا وقال ابن عيينة نؤزهم أزا تزعجهم إلى المعاصي إزعاجا وقال عبد بكباجاعة قال ابن عباس وأنا مالا أداولا عطيما ركزا صوتا يعني بالي قال صليا صلي يصلى نديا والنادي واحد مجلسا وقال مجاهد يلبدون يلتبدون عليه

باب قوله تعالى وأنذرهم يوم الحسرة حدثنا عمرو بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي يا أهل الجنة فيشرئبون ويطلعون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا أهل النار فيشرئبون ويطلعون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قال وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون

باب قوله تعالى وما نتنزل إلا بأمر ربك الآية حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عمرو قال سمعت أبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

وقف لله تعالى بروايتي الأردام جامع الأزهر

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا قوله أفرأيت الذي كفر بآياتنا قال لأوتين مالا وولدا حدثنا محمد قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال سألت خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمي أتقاضاه حقا لي عنده فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت حتى يموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال إن لي هناك مالا وولدا فأقضيكه فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا الآية رواه الثوري وشعبة وحفص وابن معاوية وزائدة عن الأعمش

باب قوله تعالى أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا فعملت للعاص بن وائل السهمي سيفا فجئت أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا أكفر حتى يميتك الله ثم يحييك قال إذا ما يتني الله ثم يعطيني مالا وولدا فأنزل الله تعالى أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند

الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الا شجعي عن سفيان سفيانا ولا موثقا

باب قوله تعالى كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا **حدثنا** بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان قال سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل السهمي قال فأتاه أتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قال لا والله لا أكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فذري حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا فأقضيك فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا

باب قوله تعالى ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال من عباس لجبال هدا هدما **حدثنا** يحيى قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لي لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت له لن أكفر به حتى يميتك الله ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث ثم لموف فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد قال فنزلت الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا إلى قوله فردا

ومن سورة طه بسم الله الرحمن الرحيم وقال عكرمة والضحاك بالنبطية طه يا رجل قال مجاهد الحي صيغ ازدي ظهري الأشل يقول يدشلكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل لتستسنه لتدرسنه فيسحتكم فيهلككم فأوجس في نفسه خوفا فذهب الواو من خيفة للكسرة الخاء في جذوع أي على جذوع النخل قاعا يعلوه الماء والصفصف المستوي من الأرض وقال مجاهد أوزارا أثقالا من زينة القوم وهو الحلي التي استعاروا من آل فرعون ويبقى الأثقال فقذفناها فألقيتها يرجع إليهم قولا العجل هوسا حس الأقدام حسسني أعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا في الدنيا قال ابن عباس تعسيره ظلوا الطريق وكانوا سالكين فقال ان لم أجد عليها من يهدي إلى الطريق إيتكم بنار تدفئون به وقال ابن عيينة أمثلهم طريقة أعدلهم قال ابن عباس نهضا لا نظم فيهضم من حسناته عوجا وادياً ولا أمتا رابية ضنكا الشقاء هوى شقي بألواد المقدس المبارك طوى اسم وادي يفرط عقوبة يئسا بائسا لا تبثا لا تضعفا **باب** قوله تعالى واصطنعتك لنفسي **حدثنا** الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى أنت الذي أشقيت
الناس وأخرجتهم من الجنة فقال آدم أنت الذي اصطفاك الله برسالاته
واصطفاك لنفسه وأنزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها قد كتبت
علي قبل أن يخلقني قال نعم قال فحج آدم موسى باب وإليم العهد
قوله تعالى وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي فاضرب لهم طريقا
في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى إلى قوله واضل فرعون قومه وما
هدى حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة
قال حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فسألهم فقال
هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال نحن أولى بموسى منهم
فصوموه باب قوله تعالى فلا يخرجنكما من الجنة
فتشقى حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أيوب بن النجار عن يحيى
بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال احتج موسى وآدم فقال له أنت الذي أخرجت الناس من الجنة
بذنبك وأشقيتهم قال فقال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله

برسالاته وبكلامه أتلومني على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني أو
قدره علي قبل أن يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى
بسم الله الرحمن الرحيم ومن سورة الأنبياء حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الرحمن
بن يزيد عن عبد الله قال بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء
هن من العتاق الأول وهن من تلادي وقال قتادة جذاذا قطعهن
وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون نفشت رعت
ليلا يصحبون يمنعون أم كم أمة واحدة قال دينكم دين واحد وقال
غيره احسوا يقولون من أحسست حامدين هامدين والحصيد مستأصل
يقع على الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير
وحسرت بعيري عيي بعد ما كلوا وارتدوا صنعة لبوس لكم الدروع
تقطعوا أمرهم اختلفوا والحيس والحيس والجرس واحد وهو الصوت
الخفي آذنتك أعلمتك وآذنتكم إذا أعلمتكم تابت وهو على سوائم الغدر
وقال مجاهد أعلم تسألون تتهمون التماثيل الأصنام والسجل الصحيفة
باب قوله تعالى كما بدأنا أول خلق نعيده حدثنا

لا يتم

قال الخليل تحمد الوت

يوقفوا

سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ
بن النخع عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه
وسلم فقال انكم محشورون الى الله عز وجل عراة حفاة غرلا كما بدأنا اول خلق
نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين واول من يكسى يوم القيامة ابراهيم
الا انه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي
فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم
شهيدا ما دمت فيهم الى قوله شهيد فيقال ان هولاء لم يزالوا مرتدين
على اعقابهم منذ فارقتهم بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحج قال
بن عيينة المخبتين المطمئنين وقال ابن عباس اذا تمنى القى الشيطان في
امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما يلقي
الشيطان ويحكم الله اياته ويقال لامنيته قراءته الا اماني يقرون ولا
يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة عمر وقال غيره يسطون يفرطون
من السطوة قال ابن عباس بسبب يحبل الى سقف البيت يسطون
يبطشون وهدوا الى الطيب من القول هدوا الى القرآن وهدوا الى صراط
الحميد الاسلام يذهل يشغل باب وترى الناس سكارى

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الله تعالى يوم القيامة يا ادم يقول لبيك ربنا وسعديك
فينادي بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال
يا رب وما بعث النار قال من كل الف اراه تسعمائة وتسعة وتسعين
فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما
هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت
وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج وتسعمائة
وتسعة وتسعون ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في
جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود اني لارجو
ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر
اهل الجنة فكبرنا وقال ابو اسامة عن الاعمش سكارى وما هم بسكارى
وقال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون وقال جرير وعيسى بن يونس
وابو معاوية سكرى وما هم بسكرى باب ومن الناس
من يعبد الله على حرف شك اترفناهم وتمتعنا فان اصابه خير اطمان

وكنت عليهم

المنبي بالمعجمة الثانية والمشدد

هذا الحديث ساقط من نسخة الصغاني

وقال ابو العباس عن الاعمش سكارى وما هم بسكارى الرفع
هذا كما يرفع ما بعد الا في الكلام الموجب وهو الصحيح

به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو
الخسران المبين حدثنا ابراهيم بن الحارث قال حدثنا يحيى بن ابي بكير
قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت
امرأته غلاما وتتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تتج خيله ولم تلد
امرأته قال هذا دين سوء باب قوله تعالى هذان خصمان
اختصموا في ربهم الآية حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا هشيم
قال حدثنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر انه كان
يقسم قسما ان هذه الآية نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه
يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان عن ابي هاشم وقال عثمان عن جرير
عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال قال
حدثنا عمر بن سليمان قال سمعت ابي قال حدثنا ابو مجلز عن قيس
بن عباد عن علي بن ابي طالب قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن
للخصومة يوم القيامة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا
في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن

بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة سورة المؤمنون
بسم الله الرحمن الرحيم وقال بن عيينة سبع طرائق سبع سموات قلوبهم
وجلة خائفين بهيهات بهيهات بعيد بعيد قال مجاهد فسل العادين
الملائكة قال بن عباس لقاتلون عاملون كالحون عابسون وقال غيره
من سلالة الولد والنطفة السلالة والجثة والجبون واحد والعثاء الزبد
وما ارتفع على الماء ومالا ينتفع به سورة النور بسم الله الرحمن الرحيم
من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه وهو الضياء مد عينيك
يقال للمستحدي مد عينيك اشتانا دستا دستان وشتى واحد
وقال سعيد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بالحبشية وقال بن عباس
سورة فرضناها بينا فيها وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور وسميت السورة
لانها منظوعة من الاخرى فلما قرن بعضه الى بعض سمي قرآنا لقوله انا علينا
جمعه وقرآنه تاليف بعضه الى بعض فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا جمعناه
والفناه فاتبع قرآنه اي ما جمع فاعمل بما امرك وانتهى عما نهاك ويقال
لعبيس استقره قرآن اي تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل
ويقال للمرأة ما قرأت نسلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا ويقال في فرضناها

ابو الطيب الاندلسي صاحب المعجم

انزلنا فيها فرائض مختلفة ومن فرائضها يقول فرضنا عليكم
وعلى من بعدكم او الطفل الذين لم يظهروا اي لم يدروا الماهم من الصغير

باب قوله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء
الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين

حدثنا اسحق قال اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي قال
حدثنا الزهري عن سهل بن سعد ان عويمرا قال اتاني عاصم بن عدي
وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد مع امراته
رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل فسالة عويمر فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسايل وعابها قال عويمر والله
لا انتهي حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال
يا رسول الله رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف
يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القرآن فيك
وفي صاحبتك فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله

في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها
فكانت سنة لمن كان بعدها في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انظروا فان جاءت به اشيجع ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج
الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت به احيمر
كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت
الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد
ينسب الى امه باب قوله تعالى والخامسة ان لعنة الله
عليه ان كان من الكاذبين حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع قال حدثنا
فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا راى مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يفعل فانزل الله تعالى ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك وفي امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فارقها فكانت سنة ان يفرق بين
المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت
السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها

وقف لله تعالى بروايق الاروام بالجامع الازهر البخارى

لذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان
لي ولها شان **باب قوله تعالى والخامسة ان غضب الله**
عليها ان كان من الصادقين **حدثنا** مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثنا
عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر
ان رجلا رمى امراته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله تعالى
ثم قضى بالولد للمراة وفرق بين المتلاعنين **باب قوله تعالى**
ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم الى
قوله عذاب عظيم **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن معمر عن
الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها والذي تولى كبره منهم
قال عبد الله بن ابي بن سلول **باب قوله عز وجل لولا اذ سمعتموه**
ظن المومنون والمومنات بانفسهم خيرا الى قوله الكاذبون
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
اخبرنا عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثي
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عايشة زوج النبي

باب ويدرأ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات
بالله انه لمن الكاذبين **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي
عن هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية
قذف امراته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحما فقال النبي صلى
الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى احدنا
على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني
لصادق فليترلن ما يبري ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون
ازواجهم فقرا حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله
عليه وسلم فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تايب ثم قامت فشهدت
فلما كان عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس
فتلكاءت ونكصت حتى ظنا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي ساير
اليوم وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل
العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحما فجاءت به

كذلك

صلى الله عليه وسلم قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا
وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان
بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة رضي الله عنها فاقرع بيننا في غزوة
غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما
انزل الحجاب فانا احمل في هودجي واترل فيه فسرنا حتى فرغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين
اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش
فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع
فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون
لي فاحملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني
فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما ياكلن العلقة من
الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة

دسفرا

السن

السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش
فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فامممت منزلي الذي كنت به
وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني
عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش
فادلج فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين
راني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت
وجهي عليابي ووالله ما كلمني كلمة وما سمعت منه كلمة غير استرجاعه
حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك
وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي ابن سلول فقدمنا المدينة
فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب
الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي اني لا اعرف من
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي
انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف
فذلك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي

ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك
قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل
الغايط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح
وهي بنت ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق
رضي الله عنه وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي
وقد فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح
تعني مسطحا فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي
هنتاه الم تسمعي ما قال قال قلت وما قال قالت فاخبرتني بقول
اهل الافك قالت فازددت مرضا على مرضي قالت فلما رجعت الى بيتي
ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم قلت ائذن لي
ان آتي ابوي قالت واني حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت
فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه
ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت
امراة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن عليها قالت
فقلت سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة

تحدث

امه

تعني مسطح

حتى

حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم علي بن طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يستامرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اما اسامة بن زيد فاشار على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه
الود فقال يا رسول الله اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال
يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان تسال الجارية
تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة
هل رايت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت
عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام
عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم واستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي سلول قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل
قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا
ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ
الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت

ريبه

عنه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت
فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا
ولكن احتملته الحمية فقال لسعد لذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على
قتله فقام اسيد بن الحضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة لذبت
لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان
الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم
على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فبكيت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل
بنوم قالت واصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا
يرقا لي دمع يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي
وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي
معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث
شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين جلس ثم قال يا عايشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا

فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه
قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما
احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال
قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران والله لقد علمت
لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم
اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله
يعلم اني منه بريئة لتصدقنني والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت
على فراشي قالت وانا حينيذ اعلم اني بريئة وان الله مبري ببراءتي ولكن
والله ما كنت اظن ان الله تبارك وتعالى منزل في شاني وحيا يتلى ولشاني
في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما

مرى يعني ولو قال الاصمعي رهو
غير مرى لان الذي في الغاية لابن دريد
والاضداد للاصمعي قال
الدركي وقد تتفق مع اسم الفاعل
ده

رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من البيت حتى انزل عليه فاخذه
ما كان يأخذ من البرحاء حتى انه ليتحدر عنه مثل الجمان من العرق وهو في
يوم شات من ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال يا
عايشة اما الله فقد برأك قالت فقلت والله لا اقوم
اليه ولا احمد الا الله وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر
الايات كلها فلما انزل الله تعالى هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق رضي الله
عنه وكان ينفق على مسطح ابن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على
مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعايشة فانزل الله تعالى ولا يأتل اولوا
الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في
سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم
قال ابو بكر رضي الله عنه والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة
التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة رضي الله
عنها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن امري
فقال يا زينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري

ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن
هلك من اصحاب الافك **باب** قوله عز وجل ولولا فضل
الله عليكم ورحمته لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد تلقونه
يرويه بعضكم عن بعض تقولون تقولون **حدثنا** محمد بن كثير قال اخبرنا
سليمان عن حصين عن ابي وائل عن مسروق عن ام رومان ام عايشة
انها قالت لما رميت عايشة رضي الله عنها خر مغشيا عليها
باب اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به
علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال
حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عايشة
رضي الله عنها تقول اذ تلقونه بالسنتكم **باب** قوله عز وجل
ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان
عظيم **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن ابي حسين
قال حدثنا ابن ابي مليكة قال استاذن بن عباس فقيل مر فيها على عا
رضي الله عنها وهي مغلوبة قالت اخشى ان يثني علي فقيل ابن عم رسول

الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت ايذنوا فقال كيف تجدك قالت بخير ان اتيت قال فاتت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يتزوج بكرا غيرك وتنزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل بن عباس فاثنى علي ووددت اني كنت نسيا منسيا حدثنا محمد من المثنى قال حدثنا عبد الوهاب من عبد المجيد قال حدثنا بن عون عن القاسم ان بن عباس استاذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا **باب قوله تعالى** يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مومنين حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء حسان بن ثابت يستاذن عليها فقلت انا ذين لهذا فقالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال سفيان يعني ذهاب بصره فقال حسان حصان رزان ماتزن بريبة وتصبح غرثا من لحوم الغوافل قالت لكن انت **باب** وسين الله لكم الايات والله عليم حكيم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا بن ابي عدي قال انبانا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق

قار

قال دخل حسان بن ثابت على عائشة رضي الله عنها فنسب فقال حصان رزان ماتزن بريبة وتصبح غرثا من لحوم الغوافل قالت ليس كذلك فقلت اتدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله تعالى والذي تولى كبره له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى وقالت قد كان يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب قوله تعالى** ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤف رحيم تشيع تظهر **باب ولا يأتل** اولو الفضل منكم والسعة الى قوله والله غفور رحيم قال ابو عبد الله وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبنا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال

وقد

لحوم

ابنوا اهلي اي رموا بالفاحشة وسيرة الفاضل المشهور ودرى ارتضوهم وكرهوهم بالسوء وتكلموا فيهم بما لا يليق بهم

قال ابو الوليد سعد بن عبادة والاول اصح انه سعد بن معاذ والمحفوظ سعد بن معاذ والذي عارضه سعد بن عبادة

أيذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم فقام رجل من بني الخزرج وكانت
أم حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله لو كان
من الأوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس
والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض
حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت فقالت تعس مسطح فقلت اي امّ بئسما
قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت تعس مسطح فانهرتها فقالت
والله ما اسبه الا لأجلك فقلت في اي شأن فمضت لي الحديث فقلت قد كان
هذا فقالت نعم والله فرجعت الى بيتي كأن الذي خرجت له لا احد منه قليلا
ولا كثيرا ووعكت وقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي
فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت أم رومان في السفل وابو بكر فوق
البيت يقرأ فقالت أمي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث
واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت اي بنية خفي عليك الشأن
فوالله لقلما كانت امرأة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر الا
حسدتها وقيل فيها فاذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي
قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم

قالت

فاستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر رضي الله عنه صوتي وهو فوق البيت
يقرأ فنزل فقال لامي ما شأنها فقالت بلغها الذي ذكر من شأنها فاضت
عيناه وقال اقسمت عليك بالله الا ما رجعت الى بيتك فرجعت والله
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل عني خادمي تعالت لا والله
ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل حيرها
او عجينها واستنهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم
الصائغ على تبر الذهب الاحمر ويبلغ الامر ذلك الرجل الذي قيل له فقال
سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عائشة رضي الله عنها
فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي فلم يرلا حتى دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن
يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عائشة ان كنت
قارفت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده
قالت وقد جاءت امرأة من الانصار فهي جالسة بالباب فقلت الا تستحي
من هذه المرأة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الي

المستور من القول في صبا نسيب زكي
مستطاب من الكلام والها في معاليه
على انتقاد من اتاها في معايبه

كشف سبع آخر الحديث واما ما بعده

الوصل الاول في خروج ام سعد ورجوعها

اسلم سبعة بلغ بضع عشر وكان اربعين رجلا

دارست من الزوايا ما هو في علمها مدون

أبي قلت أجبه قال ما أدري فالتفت إلى أبي قلت أجبني فقالت
أقول ماذا فما أحياه تشهد محمد ثم الله وأثنى عليه بما هو أهله
ثم قلت أما بعد فوالله لئن قلت لكم إني لم أفعل والله يشهد أني لصادقة
ما ذاك بنا بي عندكم وقد تكلم به واشربته قلوبكم وإن قلت إني قد فعلت
والله يعلم أني لم أفعل ليقولن قد باءت به على نفسها وإني والله ما أجد
لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه إلا أبا يوسف حين قال
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه وإني لأبين السرور في وجهه
وهو يمسح جبينه ثم يقول أبشري يا عائشة فقد برأك الله بنزائل قالت
وكنت أشد ما كنت غضبا فقال لي أبواي قومي إليه فقلت لا والله لا أقوم
إليه ولا أحمده ولا أحدكما ولا أحدا إلا الله الذي أنزل براءتي لقد سمعتموه
فما أنكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة رضي الله عنها أما زينب بنت جحش
فعصمها الله بدينها فلم تقل إلا خيرا وأما أختها حمنة فهلكت فيمن هلك
وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن
أبي بن سلول وهو الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره

منهم وحمنة قالت فحلف أبو بكر أن لا ينفق على مسطح نفقة أبدا فأنزل
الله تعالى ولا يأتل أولوا الفضل منكم إلى آخر الآية يعني أبا بكر والسعة أن يؤتوا
أولي القربى والمساكين يعني مسطحا إلى قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله
غفور رحيم قال أبو بكر بلى والله يا ربنا إنا لنحب أن تغفر لنا وعاد له بما كان
يصنع **باب** قوله عز وجل وليضربن بخمرهن على جيوبهن
وقال الحسن **حدثنا** أبي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت رحم الله نساء المهاجرات الأول لما أنزل الله تعالى
وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به قال
وحدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة أن عائشة
رضي الله عنها كانت تقول لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن
أخذن أزرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها الإزار هاهنا

المهاجرات

سورة الفرقان بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس
هباء منثورا ما تسفي الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس
ساكنا دائما عليه دليلا طلوع الشمس جعلنا من أراد أن يذكر من فاته عمل من
الليل أدركه بالنهار أو فاته بالنهار أدركه بالليل وقال الحسن بهجا لنا من

سماعا الحميدي
محمد العابد سماعا لجميعه
محمد المهدي بن سماعا لجميعه

ازواجنا وذرياتنا قرة اعين في طاعة الله وما شيء أقر لعين المؤمن
من ان يرى حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس شورا ويلا وقال غيره
السعير مذكر والسعير والاضطرام والتوقد الشديد وهي غل عليه تقرا
عليه من أمليت والملك الرشد المعدن جميعه رساس عزاما هلاكا سا
يعابكم يقال ما عباك به شيأ لا يعتد به وقال مجاهد عتوا طغوا وقال ابن
عيينة عانيته طغت على الخزان باب قوله تعالى الذين يحشرون
على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واظل سبيلا حدثنا عبد الله بن
محمد البغدادي قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك
ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي
امشاه على الرجلين في الدنيا قادر على ان يمشيه على وجهه يوم القيامة
قال قتادة بلى وعزة ربنا باب قوله تعالى والذين لا يدعون
مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن
يفعل ذلك يلق اثاما العقوبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثنا منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال
وحدثنا واصل عن ابي وائل عن عبد الله قال سألت او سئل رسول الله صلى

الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك
قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني
حليلة جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا
بالحق ولا يزنون حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القاسم بن ابي بزة انه سال سعيد بن جبير
هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه والذين لا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال
هذه آية مكية نسختها آية مدنية التي في سورة النساء حدثنا محمد بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير
قال اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت
في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
منصور عن سعيد بن جبير قال سألت ابن عباس عن قوله تعالى فجزاؤه
جهنم قال لا توبة له وعن قوله تعالى لا يدعون مع الله الها آخر قال كانت
هذه في الجاهلية باب قوله تعالى يضاعف له العذاب يوم القيامة

يخلد فيه مهانا حدثنا سعيد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن ابزى سئل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله تعالى الذين لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب وآمن فسألته فقال لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقد قتلنا النفس التي حرم الله واتينا الفواحش فانزل الله تعالى الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما

باب قوله تعالى الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات الى رحيما

حدثنا عبدان قال اخبرنا ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال اتيت عبد الرحمن بن ابزى ان اسأله عن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخها شيء وعن الذين لا يدعون مع الله الها آخر قال نزلت في اهل الشرك

باب قوله تعالى فسوف يكون لزاما فهلكة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر

الدخان هي سنة اصابتهم
لدعوة قالوا المنية والقرعوا اشتاتهم
والروم يعني بالغلبة الروم قارصا واصل الحلوب
عليه الروم لانهم اهل كتاب وقريش ليست قارص لانهم
عند الاوثان ضلام والدخل موهم فلان فاشره وعسود
يستاك للنحاري وسوده الاعمر عوده اربعة فتاح لسان
الحارس

والروم والبطشة والزام فسوف يكون لزاما

سورة الشعراء

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد تعبثون تبنون بكل ريع طريق معلوم كالطود كالجبل وقال غيره شرذمة طائفة قليلة الربع الارتفاع من الارض جمعه ربعة وارباع واحد هارباعه مصانع كل بناء فريق مصنعه فرحين مرحين وفارهين بمهرة وبنات فارهين حاذقين الاليل جمع اليل وهي جماعة للحر سحرته يعني اشد السحر عاث يعيث عثيا لجبلة الاولين الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا يعني الخلق

باب قوله تعالى ولا تخزني يوم يبعثون وقال ابراهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم عليه السلام يرى اباه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله تبارك وتعالى اني حرمت الجنة على الكافرين

باب قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين واخفض

قين
كان الحوائج الشتاء والبرد وقيل الحوج
نقارة قاره والاصل قارة

حدثنا حفص بن عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد
النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي
لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل
رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا
بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك
الا صدقا قال فاني لكم نذير بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا
لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى
عنه ماله وما كسب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرنا سعيد بن المسيب وابو سلمة من عبد الرحمن ان
ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر
عشيرتك الاقربين فقال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا
انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا
يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة

رسول

رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت
من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب ومن سورة الملك بسم الله الرحمن الرحيم
الحبك ما حسن لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصر
القصر وحاعنه صروح وقال ابن عباس ولها عرش عظيم سرير كريم
حسن الصنعة وعلا الثمن يأتوني مسلمين طائعين ردف اقترب اوعى
احصلني حامدة قايدة وقال مجاهد نكروا لها عرشها غيروا واوتينا العلم
بقول سليمان الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمان فوارير السنها اياه

باب سورة القصص بسم الله الرحمن الرحيم
يقال كل شيء هالك الا وجهه الا ملكه وقال الا ما اريد به وجه الله
وقال مجاهد مهيمنا عليهم الانبا الحج قوله انك لا تهدي من احببت الاية
حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا سعيد
بن المسيب عن ابيه قال لما حضر ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن امية بن المغيرة فقال
اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله

بن امية انه رغب عن ملة عبد المطلب فلم ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرضها عليه ويعيد اليه تلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم على ملة
عبد المطلب وابا ان يقول لا اله الا الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي
والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى وانزل الله
تعالى في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت
ولكن الله يهدي من يشاء وقال غيره العدوان والعدا والتعدي
واحد مقبوحين مهلكين ووصلنا يسناه وامتناه بحبال يطرن
اشرت في امها رسولا ام القرى مكة وما حولها تكن تحتي الكشح الساجي
احببته وكتته اظهرته باب قوله تعالى ان الذي فرض
عليك القرآن لرادك الى معاد حدثنا محمد بن منازل قال اخبرنا يعلى قال
حدثنا سفيان العصفري عن علرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد
قال الى مكة ومن سورة العنكبوت بسم الله الرحمن الرحيم
وكانوا مستبصرين ظلمة وقال غيره الحيوان والحي واحد ليعلمن الله
علم الله ذلك انما هي فليميزن الله كقوله ليميز الخبيث من الطيب انفالا

ع انثالهم اوثالهم اوزالهم سورة الروم بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد يحبرون يكرمون خلائر نوائل من اعطى عطية يشفي افضله
فلا احر منها يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر وقال ابن عباس
هل لكم مما ملكت ايمانكم في الاهة وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضكم
بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان
وقال مجاهد السواي الاساجر المبتين حدثنا محمد بن بشر عن سفيان
قال حدثنا منصور والاعمش عن ابي صالح عن مسروق قال بينما رجل
يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيامة فيأخذ بأسماع المنافقين
وابصارهم ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان
متكئا فغضب وجلس وقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان
من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم فان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم
قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطؤا عن الاسلام
فدعا عليهم النبي عليه السلام فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل
ما بين السماء والارض كهيئة الدخان قال فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد

جيب تامر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب
يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون افيكشف عنهم عذاب
الآخرة اذا جاءهم عادوا الى كفرهم فذكر قوله تعالى يوم نبطش البطشة
الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم الى سيغلبون والروم
وقد مضى **باب** قوله لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق
الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام **حدثنا** عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهري قال اخبرنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه
يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون
فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق
الله ذلك الدين القيم **سورة لقمان** بسم الله الرحمن الرحيم
قوله لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم **حدثنا** قتيبة بن سعيد
قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول

الله

صلى الله عليه وسلم انه ليس بذلك الا تسمع الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم
باب قوله عز وجل ان الله عنده علم الساعة
حدثنا اسحق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ جاءه رجل يمشي فقال
يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه
وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله
ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان
فقال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه
فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول عنها
باعلم من السائل ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها
فذلك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من اشراطها
وخمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم
ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا
شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم **حدثنا** يحيى بن سليمان
قال حدثنا ابن وهب قال حدثني عمرو بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه

ما الاسلام وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان
ذكر بيان الاسلام وهو الاصل الاول
الصدقة

يجمس

حدثه ان عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح
الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في
الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت
بسم الله الرحمن الرحيم **ومن سورة السجدة** وقال مجاهد مهينين
ضعيف نطفة الرجل ظللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا
مطرا لا يغني عنها شيئا يهدي يبين **باب قوله تعالى**
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قال الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين **وحدثنا** سفيان قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال الله عز وجل مثله قيل
لسفيان رواية قال فاي شيء **حدثنا** اسحق بن نصر قال حدثنا
ابو اسامة عن الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين

لم يسمع قراءة ابي ذر والجماعة سماعا واجازت لهم

ران

وحق لله تعالى بوراق الارواح جامع الازهر

رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما اطلعتم
عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون
وقال ابو معاوية اخبرنا الاعمش عن ابي صالح قرا ابو هريرة قرة اعين
ومن سورة الاحزاب بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد من
صياصيهم قصورهم النبي اولى بالمومنين من انفسهم **حدثنا** ابراهيم
بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن
عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من مومن الا انا اولى به في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى
بالمومنين من انفسهم فايما مومن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان
ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا مولاه **باب قوله تعالى**
ادعوهم لابائهم **حدثنا** معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار
قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثنا سالم عن عبد الله بن عمر ان زيد
بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد
حتى نزل القرآن ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله
باب قوله تعالى منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر

ومعه معه الاول ما يعارضه والصواب ما في الثاني

والصواب معه معه الاول والصواب معه

الصواب ان يقال ما يعارضه والصواب ما في الثاني

وما بدلوا تبديلا بحبه عهده او اوطارها حوا بنها سئلوا الفتنة لاتوتها
لاعطوها حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثنا ابي عن ثمامة عن انس بن مالك قال نرى هذه الاية نزلت في
انس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد
بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا المصحف في المصاحف فقدت
اية من سورة الاحزاب كنت كثيرا اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اجدها
مع احد الا مع خزيمة بن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه **باب** قوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك
ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا
جميلا وقال عمر النبي يخرج منها سنة الله استثنى فعلها
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاها حين امره الله عز وجل ان يخير ازواجه

فبدا

فبدا بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك
ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه
قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام الايتين فقلت له في
اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة
باب قوله تعالى وان كنتن تردن الدار الاخرة فان الله اعد
للمحسنات منكن اجرا عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات
الله القران والحكمة السنة وقال الليث حدثنا يونس عن ابن شهاب قال
اخبرنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدا بي فقال اني
ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت وقد علم
ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله جل ثناؤه قال يا
ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا الى اجرا عظيما
قالت فقلت له في اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار
الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه
موسى بن اعين عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها

باب قوله تعالى وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى
الناس والله أحق أن تخشاه حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا معلى
بن منصور عن حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن أنس بن مالك أن هذه
الآية نزلت في شأن زينب بنت جحش وزيد بن حارثة باب
قوله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي تؤخر أرجه أخره
حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أغار على اللاتي
وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول أتهب المرأة
نفسها فلما أنزل الله عز وجل ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من
تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك
إلا يسارع في هواك حدثنا حبان بن موسى قال حدثنا عبد الله
قال أخبرنا عاصم الأحول عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن في اليوم المرأة منا
بعد أن نزلت هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء

ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت لها ما كنت تقولين
قالت كنت أقول له إن كان ذلك إلي فإني لا أريد يا رسول الله أن أوثر
عليك أحدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما باب
قوله تعالى لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه
ولكن إذا دعيتم فادخلوا إلى قوله إن ذلكم كان عند الله عظيما يقال
إناه إدراكه إنا لكم إناة لعل الساعة تكون قريبا أنا وصفت صفة
المؤنث قلت قريبة وإذا جعلته ظرفا وبدلا لم تؤد الصفة تركت لها
من المؤنث وكذلك لفظها في الإثنين والجميع للذكر والأنثى حدثنا
مسدد عن يحيى عن حميد عن أنس قال قال عمر قلت يا رسول الله
يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله
تعالى آية الحجاب قال أخبرنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال أخبرنا معتمر
بن سليمان قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن أنس بن مالك قال لما
تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا
ثم جلسوا يتحدثون وإذا هو كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك
قام فلما قام قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل

فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته فقالت وعليك السلام
ورحمة الله وبركاته كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى مجالس نسائه
فلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة رضي الله عنها
ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رهط ثلاثة في البيت يتحدثون
وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحيا فخرج منطلقا نحو حجرة
عائشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع
رجله في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه

حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي قال حدثنا حميد عن
انس قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنا بزينب بنت جحش
فاشبع الناس خبزا ولحما كان يصنع حرج الى حجر امهات المؤمنين كما كان يصنع
صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن فلما رجع الى بيته راى رجلين
جريسهما الحديث فلما راهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله
صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته
بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت
اية الحجاب وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى قال حدثنا حميد الطويل سمع

قال القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه
فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي

حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال
انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب لما اهديت زينب
الى النبي صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعى القوم
فقعدوا يتحدثون وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم
هو ذا يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي
الا ان يؤذن لكم الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم

حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن
صهيب عن انس قال بنى علي النبي صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش
بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون
ثم يجيء قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما احد ادعوه فقلت يا
نبي الله ما اجد احدا ادعوه فقال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة رهط يتحدثون
في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عائشة رضي الله عنها

انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجت
سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى
على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا سودة اما
والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق
فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر
كذا وكذا قال فاوحي اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه
فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن باب قوله تعالى
ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان به عليما لا جناح عليهن
في آبائهن ولا ابنائهن الى قوله ان الله كان على كل شيء شهيدا حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا عروة ان الزبير
ان عائشة رضي الله عنها قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس
بعد ما انزل الحجاب فقلت لا اذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله
عليه وسلم فان اخا ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة

ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت ان اذن له حتى استاذن لك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تاذني عمك قلت يا رسول الله
ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس فقال ايذني
له فانه عمك تربت يمينك قال عروة وكذلك كانت عائشة رضي الله
عنها تقول حرموا من الرضاع ما يحرموا من النسب باب
قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة
وصلاة الملائكة الدعاء وقال ابن عباس يصلون يبركون لنعرينك
لنسلطنك حدثنا سعيد بن يحيى قال حدثنا ابي قال حدثنا اسمعيل
عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال قيل يا رسول الله اما
السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد
وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى
وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي

سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم عليك فكيف نصلي
عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم **حدثنا** ابراهيم بن حمزة
قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابراهيم
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وقال ابراهيم قال ابو صالح
عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم **باب**

قوله تعالى لا تكونوا كالذين آذوا موسى **حدثنا** اسحق بن ابراهيم
قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى صلى الله
عليه كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا
كالذين آذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها

بسم الله الرحمن الرحيم **سورة سبا** قال معاجزين مسابقين
سبقوا فاتوا الا تعجزون اي لا يفوتون لا يسبقونا يعجزونا وقوله
معجزين فائتين ومعني معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان
يظهر عجز صاحبه معشار عشر يقال الاكل العشر ما عد وتعد واحد

قوله حييا بيان
اي شديد الحيا

وقال مجاهد لا يعزب عنه لا يغيب عنه سيل العرم الشديد ما احمر
ارسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فما تنعما
عن الجنتين وغاب عنهما الماء فبيستا ولم تكن الما الاحمر من السد
والله كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن
شرحبيل المسناة بلحن اهل اليمن وقال عبوة العرم الوادي
السايغات الدروع وقال مجاهد يجازي يعاقب اعظكم بواحدة
بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واحد وانيس التناوش الرد من الاخرة
الى الاولى وحيل بينهم وبين ما يشتهون من مال او ولد او نعمة
ما شياعهم بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالحوض من الارض والجفنة
الارزاق والاكل الثمر فالعرم السد **باب** قوله عز وجل
حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال سمعت
علرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا
لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال

قوله مثنى وفرادى واحد واحد
صوابه واحد واحد واثنين اثنين

ما ابن عكاشة يكون قبل اصلم في
اللغة من كلامهم وهو محمود الذي
عمت فيه السنة ولم يخ مزارعوا
بها هذا هو اعلا لان غير المعل
لا يكون كالمطهر من الارض
للعلو وعباس انما سمي بحابه
بحوه وما ورد انه سقيا فما واحد
لان غير المعل وغوه واو اصلم
جاء بحوب

العرم واحدها عرمة كما انه واحد
من عرمات الما واحدها بالتحريك

يقال سمي بها لان الوادي كرفع السيل
وعرض الوادي
سيل الما

وقال مجاهد يا حسرة على العباد وكان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل
من مثله من الانعام فلهون معجبون وقال ابن عباس طائركم عند الله مصا
تسئلون تحرجون **باب قوله تعالى** والشمس تجري لمستقر
لها ذلك تقدير العزيز العليم **حدثنا** الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن
ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس
فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها
تذهب حتى تسجد تحت العرش وذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك
تقدير العزيز العليم **حدثنا** الحميدي قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش
سورة الصافات بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يأتونا عن
اليمين يعني تحن الكفار بقوله للشيطان يهرعون كهيئة الهرولة وقال ابن عباس
لتجنا الصافون الملائكة يقعون مكنون اللؤلؤ المكنون والاسباب طرق السما
ويقال يستسخرون يتحرون **باب قوله عز وجل** وان يونس
لمن المرسلين **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي

ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فتسمعها مسترق السمع ومسترق
السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه حرفها وبدد
بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الآخر الى من تحته
حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها
وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا
يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء
باب قوله تعالى انه هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا الاعمش
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى
الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش
فقالوا ما لك قال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني
قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك
الهذا جمعتنا فانزل الله تعالى تبت يدا ابي لهب وتب بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الملائكة وقال مجاهد النهى التقى لفافة النواة وقال ابن عباس
وغرابيب سود اشد سوادا الغرنيب **سورة يس** بسم الله الرحمن الرحيم

عرابيب جمع غربيب وهو الشديد السواد يقال اسود غربيب وحالك
وحلكوك الغرابيب لتذكر عليها سود الطير شبه سود غرابيب
نهارها سعيد منها محمود منها سعيد السواد ومحوزان
مراد اصلان الواو كرر

وقف لله تعالى بروايق الازهر الجامع الازهر البخاري

99

زايد عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد
ان يكون خيرا من يونس بن متى **حدثنا** ابراهيم بن منذر قال حدثنا
محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لوي عن عطاء
بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا
خير من يونس بن متى فقد كذب **ومن سورة ص** بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عندر قال حدثنا شعبة عن العوام
بن حوشب قال سالت مجاهدا عن السجدة في ص فقال سئل ابن عباس
فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد
فيها **حدثنا** محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي
عن العوام قال سالت مجاهدا عن سجدة في ص فقال سالت ابن عباس
من اين سجدت قال اوما تقرا ومن ذريته داود وسليمان اولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود عليه السلام ممن امر نبيكم
ان يقتدى به فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم **عجائب** القط
الصحيفة وهوها هنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد في عزة وشقاق
من الملة الاخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الاسباب طرق السماء

واولئها

في ابوابها حيث ما هنا لكم مهزوم يعني قريشا فاولئك الاحزاب المهزومون
الماضية فواق رجوع وقطنا عذابنا اتخذناهم سخريا احطنا بهم ابصارنا
امثال وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة والابصار البصر في امر
الله تعالى **باب** قوله تعالى هب لي ملكا لا ينبغي لاحد
من بعدي الاية **حدثنا** اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا روح بن عبادة
جميعا عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع
علي الصلاة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري
المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان
رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده الله خاسئا
باب قوله تعالى وما انا من المتكلفين **حدثنا**
قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
دخلنا على عبد الله بن مسعود فقال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل
به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم
قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من

المتكلفين وساحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا
قريشا الى الاسلام فابطوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى
جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله تعالى فارتقب
يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا
ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انا لهم الذكرى وقد جاءهم رسول
مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم
عائدون افنكشف العذاب يوم القيامة فكشف ثم عادوا في كفرهم
فاخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى
انا منتقمون

ومن سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد افمن يتقي بوجهه بجر على وجهه في النار وهو نحو قوله
افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا يوم القيامة ورجلا سالما لرجل
صلحا غير ذي عوج لبس حولنا اعطينا وقال غيره منشا كسون
الرجل المتشاكس العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا سالما وتقال سالما
صلحا اشمازت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين طافوا به مطيفين

لحافيه بجوانبه متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا
في التصديق

باب قوله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا

على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو
الغفور الرحيم حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس ان
ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا وزنوا فاتوا محمدا
صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا
ان لما عملنا كفارة فنزلت والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل قل يا عبادي الذين اسرفوا

باب قوله تعالى

وما قدروا الله حق قدره حدثنا ادم قال حدثنا شيبان عن منصور
عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله عز وجل يجعل السموات
على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع
وسائر الخلائق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم

حاشيه
حبر بفتح الحاء المهملة وبجوز كسرها واهل الاحبار وهو العالم ومنه قول من يكتب لها واهل الاحبار
اسناد الرجل الى الله تعالى ومنه قول من سمع حديثا فاعجبه اسناده الى الله تعالى
واله لا يضيف ظنه وسدد احاديثه الى الصحة وتحري الاحكام
الايمان بها ونفي التشبيه عنها والتنزيه عن النقص

حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة الى قوله
يشركون باب قوله عز وجل والأرض جميعا قبضته يوم
القيامة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل
الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن أبي سلمة ان أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الأرض ويطوي
السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض باب
قوله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الأرض الا
من شاء الله حدثنا الحسن قال حدثنا اسعيد بن منصور قال
اخبرنا عبد الرحيم عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال أبي أول من يرفع رأسه بعد النفخة الأولى
فاذا أنا بموسى متعلق بالعرش فلا أدري أكذلك كان أم بعد النفخة
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال
سمعت أبا صالح قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما قال أبيت قال

اربعون سنة قال أبيت قالوا أربعون شهرا قال أبيت ويبلى من الانسا
كل شيء الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق ومن سورة المؤمن
بسم الله الرحمن الرحيم وقال هم تجارها مجاز أوابل السور وقيل هو اسم
للسورة شريح بن أبي أوفى العبسي
بذكرني حم والرمح شاجر فهلا تلا حم قبل التقدم
الطول التفضل داحرين داخرين وقال مجاهد إلى النجاة الآراب
ليس لهم دعوة الوثن يمرحون يبطرون وقال العلاء بن زياد يذكر النار
فقال رجل لم تقنط الناس فقال والله ما أقدر أن أقنط الناس وقد قال
الله تعالى يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول
ان المشركين هم أصحاب النار وللنار يحبون أن تبشروا بالجنة على
مساوي أعمالكم وانما بعث الله تعالى محمدا مبشرا بالجنة لمن أطاعه
ومنذرا بالنار لمن عصاه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد
بن مسلم قال حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قال حدثنا عبد الله
التيمي قال حدثنا عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص
أخبرني بأشد ما صنعه المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم

قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عتبة
بن ابي معيط فاخذ بمنكبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه
في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فاقبل ابو بكر رضي الله عنه فاخذ
بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون رجلا
ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم **ومن سورة السجدة**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال طاوس عن ابن عباس ايتا طوعا اوكرها
قالتا اتينا طائعين اعطينا وقال المنهال عن سعيد بن جبير قال رجل
لابن عباس اني اجد في القرآن اشياء تختلف علي قال فلا انساب بينهم
يومئذ ولا يتساءلون فاقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون
الله حديثا والله ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية وقال
والسماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض
ثم قال ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر
في هذه خلق الارض قبل خلق السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا
حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم
في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض

الا من شاء الله فلا انساب عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخيرة
اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله
حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا
نقول لم نكن مشركين فيختم الله على افواههم فتنطق ايديهم عند ذلك
عرفوا ان الله لا يكتم حديثا وعند ذلك ود الذين كفروا الآية قوله وخلق
الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء وهي دخان
اخرين ثم دحا الارض ودحاها اي اخرج منها الماء والمرعى وخلق
الجبال والاكام وما بينهما في يومين اخرين فذلك قوله دحاها وقوله
خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء في اربعة
ايام وخلقت السموات في يومين وقوله وكان الله غفورا رحيما سمى
نفسه بذلك وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب
به الذي اراد فلا يختلف عليك القرآن فان كلا من عند الله قال ابو
عبد الله حدثني عن يوسف حدثنا يوسف بن عدي قال حدثنا
عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن المنهال بهذا وقال
مجاهد لهم اجر غير ممنون غير محسوب اقواتها ارزاقها في كل سماء امرها

وقف لله تعالى يوم ان الارواح جامع الارض

تما امر به بحسابات مشايخهم وقبضتا لهم ترتاء الملائكة تنزل عليهم عند
الموت البشرى وربت بالبنات وربت ارتفعت من اكمامها حين تطلع ٥
ليقولن هذا لي اي بعملي اقول انا محقوقون بهذا وقال غيره سوالسنا بليل
قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين
وكقوله هديناه السبيل ايضا والهدى الذكر هو الارشاد ومنه لعلنا سعدنا من ذلك
قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من اكمامها
قشر الكعري الكم وقال غيره ويقال للعنب اذا خرج ايضا كافور
وكفرا واحد ولي حميم القريب من حميم حامر حاد مويه ومريه واحد
اي امترا وقال مجاهد علوا ما شئتم يعني الوعد وقال بن عباس
التي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوا
عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم باب
قوله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا
ابصاركم ولا جلودكم الاية حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا
يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر
عن بن مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم الاية قال رجلان

من قريش

من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش
في ثقيف فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا فقال بعضهم
يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية
باب قوله تعالى وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم
فاصبحتم من الخاسرين حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع
عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم
قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول
فقال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان
يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية
وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور او ابن ابي نجيح او
حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وتوارد ذلك مرارا غير واحد
باب قوله عز وجل فان يصبروا فالنار مثوى لهم وان

وان يستعتبوا فما هم من المعتبين حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
يحيى قال حدثنا سفيان الثوري قال حدثنا منصور عن مجاهد
عن أبي معمر عن عبد الله بنحوه ومن سورة حم عسق بسم الله الرحمن الرحيم
ويذكر عن ابن عباس عتيما الذي لا تلد رؤوما من امرأة الغوان وقال
مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة بيننا وبينكم
من طور سيناء جبل ينبط للنار والدر على ظهره يتحركن ولا يجرين
في البحر باب قوله عز وجل الا المودة في القربى
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس انه
سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد
صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما
بيني وبينكم من القرابة بسم الله الرحمن الرحيم ومن سورة الزخرف حم
وقال مجاهد انا على امة على امام وقيله يا رب تقسيره ليحسبون
انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان

لم يسمع هذه الى ص ٢٠٤ ابو الوقت عبد الرحمن الفقي والمحسن عبد القادر الصوفي احد اتباع شيخنا العابد الزاهد المسند محمد بن عراقي واخرون سماعا واجزت لهم بشرطه عبد العلم عفا عنهم السماع الفقي

يكون الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم كفارا جعلت
لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر
فضة مقرنين مطيقين استنوا استحثوا يعشو يعمى وقال مجاهد
افنضرب عنكم الذكر صفحا اي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه
ومضى مثل الاولين سنة الاولين وقال الله تعالى مقرنين يعني الابل
والخيل والبغال والحمير او من ينشأ في الحلية يعني الجواري فهو جل ثناؤه
للرحمن ولدا فكيف يكون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعنون الاوثان
لقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه ولده
مقترنين يمشون معا جعلناهم سلفا جعلنا قوم فرعون سلفا للكفار
امة محمد ومثلا عبرة يصدون يضجون يمرون مبرمون مجمعون العابدين
اول المؤمنين اني برآء مما تعبدون العرب تقول عن مثل البراء والخلا
والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه برآء لانه مصدر
ولو قال بريء لقال في الاثنين برءان وفي الجميع برءون وقرأ عبد الله اني
بريء مما تعبدون والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا
باب قوله تعالى ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك قال

الكم مالكون حدثنا محاج بن منهال قال حدثنا شيبان بن عيينة
عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرا على المنبر وعادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال
قتادة ومثلا للاخرين عظة لمن بعدهم وقال غيره مقرنين ظابطين
يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم
لها وقال قتادة فلم الكتاب حملة الكتاب اصل الكتاب اول العابدين
اي ما كان فانا اول الاتنين وهما لغتان رجل عابد وعبد وقرا
عبد الله ويقال اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد اقتصف عنكم
الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو ان هذا القرآن
رفع حيث رده اوائل هذه الامة لهلكوا او مضى مثل الاولين عقوبته
الاولين خزوا عدلا بسم الله الرحمن الرحيم سورة حم الدخان
وقال مجاهد واترك البحر رهوا طريقا يابسا على على العالمين على
من بين ظهريه فاغلوه ادفعوه ويقال ترجموني القتل رهوا ساكنا
وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن
كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه تبع

التشمس باب قوله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين فارتقب فانتظر حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة
واللزام باب قوله تعالى يغشى الناس هذا عذاب اليم
حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله
انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعا
النبي صلى الله عليه وسلم عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد
حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها
كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجري
فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا
الى كفرهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله تعالى يوم نبطش البطشة
الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر باب قوله تعالى
ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن

اصابهم

حالهم

الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال أن من العلم أن تقول لما لا تعلم الله أعلم إن الله قال لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين إن قريشا لما غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة أكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل أحدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون فقيل له إن كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله إنا منهم منتقمون

باب قوله تعالى أنى لهم الذكرى

وقد جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى كانوا يأكلون الميتة وكان يقوم أحدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين حتى بلغ إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون قال عبد الله أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة قال والبطشة اللبرى يوم بدر

باب قوله تعالى ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا عليه قال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى أكلوا العظام والجلود وقال بعضهم حتى أكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الأرض كهيئة الدخان فأتاه أبو سفيان فقال يا محمد إن قومك قد هلكوا فادع الله أن يكشف عنهم فدعا ثم قال تعودون بعد هذا في حديث منصور ثم قرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى عائدون أفيكشف عنهم عذاب الآخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال أحدها القمر وقال الآخر الروم

باب إنا كاشفوا العذاب قليلا إلى قوله إنا منتقمون

حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد

صلة تعودون

الله قال يحسن قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان
بسم الله الرحمن الرحيم ومن سورة الجاثية مستوفزين على الركب
وقال مجاهد تستنسخ نكتب تستاكم نتركم باب بسم الله الرحمن الرحيم
وما يهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم ان هم الا يظنون حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى
يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر وبيدي الامر اقلب الليل والنهار
ومن سورة حم الاحقاف بسم الله الرحمن الرحيم وقال بعضهم اثرة
واثرة واثارة بقية من علم وقال ابن عباس ما كنت بدعا من الرسل ما كنت
اول الرسل باب قوله تعالى والذي قال لوالديه اف
لكما اتعدانني ان اخرج الي اساطير الاولين حدثنا موسى ابن اسمعيل
قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان
على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع
له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت
عائشة فقال مروان ان هذا الذي انزل فيه والذي قال لوالديه اف لكما

١٠٧

اتعدانني فقالت عائشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القرآن
الا ان الله انزل عذري باب قوله تعالى فلما رأوه عارضا
مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا الآية وقال ابن عباس عارض
السحاب حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان ابا النضر
حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا اري منه لهواته انما كان
يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الله
الناس اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر وارى اذا رايته عرف في
وجهك الكراهية فقال يا عائشة وما يؤمنني ان يكون فيه عذاب عذب
قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا
بسم الله الرحمن الرحيم سورة محمد صلى الله عليه وسلم اوزارها اثامها
حتى لا ينفي الاسم وقال عمرة عرفها بينها لكم وقال مجاهد فاذا عزم الامر
جد الامر فلا نهضوا لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم
باب قوله تعالى وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد
قال حدثنا سليمان قال حدثنا معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه
قامت الرحم فأخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من
القطيعة قال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى
يا رب قال فذاك قال أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا
في الأرض وتقطعوا أرحامكم **حدثنا** إبراهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن
معاوية قال حدثنا أبو الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة بهذا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم **حدثنا**
بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معاوية بن أبي المزرد بهذا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل عسيتم **ومن سورة الفتح**
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد نورا هالكين سيماهم في وجوههم
السجود وقال أبو منصور عن مجاهد التواضع شطأه فراخه فاستغلظ
غلظ فاستوى على سوقه الساق جامله التجار دابره الشوك لغولك رجل
الشوك ودابرة الشوك العراب تعزروه تنصروه وقال غيره شطأه شطأ
السنبل تنبت الحبة عشرا وثمانيا وستا فيقوى بعضه ببعض فذلك
قوله فآزره فآزره فاستوى ولو كانت واحدة لم يقم على ساق وهو مثل ضربه الله تعالى

للنبي صلى الله عليه وسلم إذ خرج وحده ثم فؤاد بأصحابه حاقوي الحديبية
مما يثنى منها **باب قوله تعالى إنا فتحنا لك فتحا مبينا**
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير
معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلت أم عمر نزرت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري
ثم تقدمت أمام الناس وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا
يصرخ بي فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة
لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا **حدثنا**
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن أنس إنا فتحنا لك قال الحديبية **حدثنا** مسلم بن إبراهيم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل عن عبد
الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح
فرجع فيها فقال معاوية لولا أني أخشى أن يجتمع الناس لحكيت لكم قراءة النبي صلى الله عليه

وسلم لنغفر لك باب قوله عز وجل ليغفر لك الله ما
تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا
مستقيما حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا ابن عيينة
قال حدثنا زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم
حتى تورمت قدماه فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما
تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا حدثنا حسن بن عبد العزيز قال
حدثنا عبد الله بن يحيى قال أخبرنا حيوة عن أبي الأسود سمع عروة
عن عائشة رضي الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم
من الليل حتى تشقطر قدماه فقالت عائشة رضي الله عنها لم تصنع هذا يا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر
قال أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان
يركع قام فقرأ ثم ركع باب قوله عز وجل انا ارسلناك
شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله قال حدثنا عبد العزيز
بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو
بن العاص ان هذه الآية التي في القرآن يا أيها النبي انا ارسلناك شاهدا

ومبشرا

ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا أيها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ
ولا سخاب بالاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن
يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح به اعينا
عميا واذانا صما وقلوبا غلفا باب هو الذي انزل
السكينة في قلوب المؤمنين حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن أبي اسحق عن البراء قال سيما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بيتا وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا
وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة
تنزلت بالقرآن باب قوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت
الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم
الحديبية الفا واربعمائة حدثنا علي بن عبد الله بن سلمة قال حدثنا شبابة
قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله
بن مغفل المزني ممن شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف

وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البول
وفي المغتسل يأخذ منه الوسواس حدثنا محمد بن الوليد البسري قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن ثابت
بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة حدثنا أحمد بن إسحق السلمي قال
حدثنا يعلى حدثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت قال
أتيت أبا وائل أسأله فقال كنا بصفين فقال رجل ألم تر إلى الذين يدعون
إلى كتاب الله فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا أنفسكم فقد
رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم
والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا على الحق وهم على
الباطل أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي
الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب إني
رسول الله ولن يضيعني الله أبدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء أبا بكر
فقال يا أبا بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل فقال يا ابن الخطاب إنه لرسول
الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح بسم الله الرحمن الرحيم
ومن سورة الحجرات لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تقدموا أو لا تسابوا الطاهر أن هذا التفسير عن مجاهد نعم عباس سمع الرواية ولذلك قيد الشاعر بظهر

حتى يقضي الله على لسانه تسعرون تعلمون ومنه الشاعر لم يتقصم
الشأن قضاء المخمر أطلق ولا تنابزوا تداعى بالكفر بعد الإسلام يلتمس يتفحص

باب قوله تعالى لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا
تجهروا له بالقول الآية حدثنا بسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال
حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران يهلكان أبو بكر وعمر
رفعا أصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فأشار
أحدهما بالأقرع بن حابس أحد بني مجاشع وأشار الآخر رجلا آخر قال
نافع لا أحفظ اسمه قال أبو بكر لعمر ما أردت إلا خلافي قال ما أردت
خلافك فارتفعت أصواتهما بذلك فأنزل الله تعالى يا أيها الذين
آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية قال ابن الزبير فما كان عمر
يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر
ذلك عن أبيه يعني أبا بكر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا أزهر بن سعد
قال حدثنا ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن مالك أن النبي
صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس بن شماس فقال رجل يا رسول
الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجد جالسا في بيته فنكس رأسه فقال له

ما وضع بعض الشيخ فوق كذا وكذا ... بعد الكلام الذي قبله ... الشيخين قال الأصمعي ... على الأصل ... ما نسب إلى ... الأمر ... الصحيح ... على الكلام ... الشيخين

ما شأنك قال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم
فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره
أنه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع إليه المرة الأخرى ببشارة عظيمة
فقال فقل له إنك لست من أهل النار ولكنك من أهل الجنة قولنا أن الذين ينادونك
من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا حجاج
عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم
ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر امر القعقاع بن معبد
وقال عمر بل امر الأقرع بن حابس فقال أبو بكر ما أردت إلى خلافي
فقال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل في ذلك
يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي إلى آخر الآية

باب قوله عز وجل ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم

ومن سورة ق بسم الله الرحمن الرحيم رجع بعيد رد فروج فتوق
واحدها فرج وريداه في حلقه واحد قيل العاتق وقال مجاهد ما تنقص
الأرض من عظامهم مبصر نضيد حب الحصيد الحنطة ما سقيات الطوال
رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملك كاتب وشهيد وقال

قرينه الشيطان الذي قيض له فتقول صدقت أو إني لم أطغه ولكن كان في ضلال بعيد
نفسه بغيره شهيد شاهد بالقلب وقال غيره التمهيد الكرى ما دام
في كمامه ومعناه منضود بعضه على بعض وإذا خرج من كمامه فليس
بنضيد وإدبار النجوم وإدبار السجود وكان عاصم يفتح الى في ق ويكسر
الى في الطور ويكسران جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج
يوم يخرجون إلى البعث من القبور

باب قوله تعالى وتقول

هل من مزيد حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا حرمي قال
حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألقيا
في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثنا
محمد بن موسى البصري قال حدثنا أبو سفيان الحبري سعيد بن يحيى
بن مهدي قال حدثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة رفعه والزرقاني
كان يوقفه أبو سفيان تقال لجهنم هل امتلأت فتقول هل من مزيد
فيضع الرب تبارك وتعالى عليها قدمه فتقول قط قط حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار

ما قدمنا في الصفحة السابقة من الكلام على قوله تعالى ونقول هل من مزيد
وقد ورد في الحديث ما يدل على أن الله تعالى يضع قدمه في النار
وورد في حديث آخر ما يدل على أن الله تعالى يضع قدمه على الصراط
وورد في حديث آخر ما يدل على أن الله تعالى يضع قدمه في الجنة
وقد أجاب العلماء عن هذه الأحاديث بأجوبة منها أن المراد بالقدم
المقدم من المخلوقات التي أعدها الله لذلك ومن

فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة مالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحد منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا

باب قوله تعالى

فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب **حدثنا** اسحق بن ابراهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا عن صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا **حدثنا** ادم قال حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس امره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود **ومن سورة والذاريات**

[illegible] بلغ مالكة الزبيدي عبد الحكم قراءة في ١٢٩ والمجيز عبد الظاهر ابن عبد الاسود والرحمن الكلاعي والفخر عثمان واسمعيل وغيرهم سماعا واجازت لهم بجميع ما عن الشماع الشافعي

وفق لله تعالى بمواقع الارواح جامع الازهر

بسم الله الرحمن الرحيم قال علي والذاريات الرياح وقال عبيدة تذروه تفرقه وفي انفسكم افلا تبصرون يأكل ويشرب من مدخل واحد ويخرج من مخرجين فراغ الى اهله فراح فصلت وجهها جعفا اصابعها فضربت جبهتها والريم بتان الارض اذا يبس ودبس اما الموسعون اي لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي خلقا زوجين الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله معناه من الله اليه ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون تقول ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد العقيم التي لا تلد شاذونا سبيلا في غرة في ظلمة يتمادون وقال غيره مسومة معلمة من السيما مرة صيحة قبل الانسان احزن **ومن سورة الطور**

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة والسقف المرفوع السما والبحر المسجور الموقر وقال الحسن يسجر حتى يذهب ماؤه فلا يبقى فيها قطرة وقال غيره تمور

موضعين

الريح يلسر الارض للارض والرياح الانثى والعرام حي ينتشب ومن

تدور احلامهم العقول وقال ابن عباس كشفا قطعا المنون الموت وقال
غيره يتنازعون يتعاطون وكتاب مسطور مكتوب **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن
عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى النبي صلى
الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور
وكتاب مسطور **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا
من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون
ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفيان
فانما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلم اسمعه
زاد الذي هو ابي **سورة والنجم** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة صبري عوجا والذي قطع عطاه رقب

السعدي

الشعري هو مرزم تجوزا الذي وفى ما فرض عليه ساهدون البرطنة
وقال علومة يمترون بالحيرة وقال ابراهيم افتمارونه افتجادلونه ومن
قرأ افتمرونه يعني أفتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم
وما طغى ولا جاوز ما رأى قال القشيري ما زاغ البصر وما طغى قال اضبط
اذ رأى الخضرة فتماروا كذبوا وقال الحسن والنجم اذا هوى غاب وقال عباس اغنى واقنى اعطى ورضى
حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر
عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها يا امتاه هل رأى محمد صلى
الله عليه وسلم ربه قالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلث
من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد كذب ثم قرأت
لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان
لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما
في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك
انه كتم فقد كذب ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية
ولكنه رأى جبريل في صورته مرتين **باب** قوله تعالى
فكان قاب قوسين او ادنى حيث الوتر من القوس **حدثنا** ابو

النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سمعت زرا
عن عبد الله بن مسعود فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى فأوحى الى عبده
ما أوحى حدثنا عبد الله بن مسعود رأى جبريل له ستمائة
جناح حدثنا قوله تعالى فأوحى الى عبده
ما أوحى حدثنا طلق بن غنام قال حدثنا زائدة عن الشيباني قال سألت
زرا عن قوله فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى الى عبده ما أوحى قال
أخبرنا عبد الله ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ستمائة جناح
باب لقد رأى من آيات ربه الكبرى حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله قال لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر قد سد
الأفق باب قوله تعالى أفرأيتم اللات والعزى حدثنا
مسلم قال حدثنا أبو الأشهب قال حدثنا أبو الجوزاء عن ابن عباس اللات
والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه

واللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك
فليتصدق باب قوله تعالى ومناة الثالثة
الأخرى حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري قال سمعت
عروة قال قلت لعائشة فقالت أما كان من أهل لمناة الطاغية
التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فأنزل الله تعالى ان
الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون قال سفيان مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة نزلت في الأنصار كانوا
هم وغسان قبل أن يسلموا يهلون لمناة مثله وقال معمر عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت كان رجال من الأنصار ممن كان يهل
لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف
بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه باب قوله تعالى
فاسجدوا لله واعبدوا حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله
عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس تابعه

ابراهيم بن طهمان عن أيوب ولم يذكر بن علية عن عباس حدثنا
نصر بن علي قال أخبرنا أبو أحمد قال حدثنا اسرائيل عن أبي اسحق
عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال أول سورة أنزلت فيها سجدة
النجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا
رأيته أخذ كفا من تراب فسجد عليه فرأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو
أمية بن خلف سورة اقتربت الساعة وانشق القمر
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهي
وازدجر فاستطير حبوا دسر اصلاح السفينة لمن كان كفر يقول
كفر له يقول حرام من الله محتضر يحضرون آنا وقال بن خير مهطعين
النسلان لحسب السراع وقال غيره فتعاطى فعقر فتعاطاها بيده
تعقرها المحتضر كحظار من الشجر محترق وازدجر افتعل من زجرت
كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع نوح واصحابه عذاب
مستقر عذاب حق يقال الأشر المرح والتجر باب
قوله تعالى وانشق القمر وان يروا آية يعرضوا حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن أبي

معمر عن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال
أخبرنا بن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر
ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا
اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا بكير عن جعفر عن عراك
عن خالد عن عبيد الله عن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن بن عباس
قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن
قتادة عن أنس سأل أهل مكة أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس
قال انشق القمر فرقتين باب قوله تعالى تجري بأعيننا
جزاء لمن كان كفر ولقد تركناها آية فهل من مدكر قال قتادة أبقى
الله تعالى سفينة نوح حتى أدركها أوائل هذه الأمة حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي اسحق عن الاسود عن عبد

الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مذكر ٥

باب قوله تعالى فكيف كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سأل الأسود فهل من مذكر او مدكر قال سمعت عبد الله يقرؤها فهل من مذكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها فهل من مذكر دالا

باب قوله تعالى كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر حدثنا عبدان قال اخبرنا ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الأسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر

باب قوله تعالى ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الأسود عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر

باب قوله عز وجل ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر حدثنا محمد قال حدثنا غندر

قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ فهل من مدكر

باب قوله تعالى سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثنا محمد بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح وحدثنا محمد قال حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وأمر

باب قوله تعالى بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وأمر يعني من المرارة حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرنا يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين قالت لقد نزل بمكة وابي لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر

حدثنا اسحق قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس النبي

صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك
ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال
حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يو
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
بسم الله الرحمن الرحيم ومن سورة الرحمن وقال مجاهد بحسبان
كحسبان الرحا وقال عبره وافوا الوزن يريد لسان الميزان والعصف
قبل الزرع اذا قطع منه شئ قبل ان يدرك العصف والريحان ورقه
والحب الذي يوكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم
والعصف يريد المأكول من الحب والريحان يريد التضيع الذي لم يضع
يؤكل وقال عبره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك العصف التبن
وقال ابو مالك العصف اذا ابين تسميه النبط بصورا وقال
مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق وقال مجاهد كالنجار
كما يصنع النجار وقال مجاهد المارج طرف النار الاحمر الذي يكون به
الدخان رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف
ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان المشيات

ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمشاة السواجر
لهب من نار وقال مجاهد خاف مقام ربه جنتان يهم بالمعصية فيذكر
الله فيتركها فالهة ونخل ورمان قال بعضهم ليس الرمان والنخل من
الفاكهة صلصال طين واما العرب فانها تعدها فاكهة لقوله
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوا
ثم اعلا العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثله الم تر ان الله
يسجد له من في السموات ومن في الارض ثم قال كثير من الناس وكثير
حق عليه العذاب وقد ذكرهم في اول قوله من في السموات ومن في
الارض وقال عبره وقال الحسن فباي الاء ربكما تكذبان نعمة ربكما
وقال قتادة ربكما يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم هو في
شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع اخرين ذو الجلال
العظمة وقال عبره مارج خالص من النار تقال مرج الامير رعيته
اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض ويقال مرج امر الناس اختلط
مرج البحرين مرخب وابنك اذا تركتها ستفرغ سنحا سلم لا شغلة
شئ عن شئ وهو معروف في كلام العرب يقول لا تفرغ عن كذا وما يشغل

ثم بلغ مالك الزمن عبد الكريم غفرانه
في ١٢٦ والحمد لله على التمام والكمال
تم بحمد الله وحسن توفيقه
الواحد العابد المسمى بسيد محمد
ابن عراق والشيخ محمد رأى كرمانية
شيئا من عمل القيطر الصوفي
والسيد حسن ابن الوحيد الخراساني
الحسني وأخوته وأولاده
كلهم حسن الشماع الحسني

يقول لأحد نزل على غيرك باب قوله تعالى ومن دونهما
جنتان حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا عبد العزيز بن
عبد الصمد العمي قال حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن
قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة
آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم
وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن
باب قوله تعالى حور مقصورات في الخيام وقال ابن
عباس الحور السود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قد قصرن
طرفهن وأنفسهن على أزواجهن فاصرات لا يبغين غيرا أزواجهن
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال
حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة
عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها أهلون ما يرون الآخرين
يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان
من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا

رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن سورة الواقعة بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت ولت كثيبا سيلا المهيل
الأشول له وأعرب المحببات إلى أزواجهن ثلة أمة يحموم دخان
أسود يصرون يدعون النظر لمغرمون لملزمون مدينين محاسبين
والريحان الرزق وينشئكم فيما لا تعلمون في أي خلق شاء وقال غيره
تفكهون تعجبون عربا متعلة واحدها عروب مثل صبور وصبر
تسمها أهل مكة العربة وأهل المدينة العجمة وأهل العراق الشكلة
وقال في كأس دهاقا ممتلئة يقوم إلى النار ورائعة الحبة ودرس مرفوعة
بعضها فوق بعض مترفين متنعمين ما تمنون من النطف يعني في
أرحام النساء مواقع النجوم مجاري القرآن ويقال منبث النجوم إذا
سقطن ومواقعها وموقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون
فسلام لك مسلم لك أنك من أصحاب اليمين والعسل وهو مخاطها كما
تقول أنت مصدق مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك
فسقيا لك من الرجال إن رفعت السلام فهو من الدعاء
باب قوله تعالى وظل ممدود حدثنا علي بن عبد

الله قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب
في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود ٥

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحديد وقال مجاهد فيه
بأس شديد ومنافع للناس جنته وسلاحه مولاكم هو اولى بكم تعلم اهل
اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب انظرونا انتظرونا ٥ ٥ ٥

بسم الله الرحمن الرحيم سورة المجادلة وقال مجاهد يحادون
الله يشاقون الله يقال كبتوا اخزوا استحوذ غلب ٥ ٥ ٥

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحشر لاول الاخراج من ارض
الى ارض حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا سعيد بن سليمان
قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت
لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم
ومنهم حتى ظنوا انه لم يبق احد منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة
الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني
النضير حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا

ابو عوانة

وقف لله تعالى بروايات الاربعة الجامع الارتفو البخاري

ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة
الحشر قال قل سورة النضير باب قوله تعالى
ما قطعتم من لينة اي نخلة ما لم تكن عجوة او برنية حدثنا قتيبة
قال حدثنا ليث عن نافع عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حرق نخل بني النظير وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم
من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين
باب قوله تعالى ما افاء الله على رسوله حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن منصور عن عمرو عن الزهري
عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير
مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنتهم
ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله
باب قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمستوشمات

والمستصاق والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امرأة
من بني أسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت
وكيت فقال ومالي لا العن ما لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه
ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت ما اتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت
فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري قال فذهبت فنظرت
فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كان كذلك ما جامعتنا حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت
لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته
من امراة فيقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور

باب قوله تعالى والذين تبوؤا الدار والايمان

حدثنا احمد بونس قال حدثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون
قال قال عمر رضي الله عنه اوصي الخليفة بالمهاجرين والانصار ان

يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار والذين تبوؤا الدار والايمان
من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو
عن مسيئهم باب قوله عز وجل ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة فاقة المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح بقاء
الفلاح اي عمل قال الحسن حاجة حسدا حدثنا يعقوب بن ابراهيم
بن كثير قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا فضيل بن غزوان قال حدثنا
ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله اني مجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيف هذا الليلة
يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب به الى
اهله فقال لامراته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه
شيئا فقالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية
العشاء فنومیهم ونعالي فاطفي السراج ونومیهم ونطوي بطوننا
هذه الليلة ففعلت ثم غدا الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لقد عجب الله او ضحك الله من فلان وفلانة فانزل الله تعالى ويؤثرون

على انفسهم ولو كان بهم خصاصة سورة الممتحنة بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء
على الحق ما اصابهم هذا بعضم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
بفراق نسائهم كن كوافر بمكة باب لا تتخذوا عدوي
وعدوكم اولياء حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
عمرو بن دينار قال حدثنا الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي
رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان
بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا
حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب
فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب
فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا
فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم
ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما
هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرا ملصقا في

قريش

من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات
يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم
ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن
ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول
الله دعني اضرب عنقه فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله
اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو نزلت فيه
الاية فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء قال
سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو وما تركت منه حرفا
وما ارى احدا حفظه غيري قال لا ادري الاية في الحديث او قول
عمرو قال مجاهد قيل لسفيان في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي الاية
باب قوله تعالى اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حدثنا
اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال اخبرنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه قال اخبرنا عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن
من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الاية يقول يا ايها النبي اذا جاءك

المؤمنات مهاجرات فبايعهن الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عائشة
رضي الله عنها من اقر بهذا الشرط من المؤمنات فقال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده
يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك
تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وقال اسحق بن
راشد عن الزهري عن عروة وعمرة **باب** قوله تعالى
اذا جاءك المؤمنات يبايعنك **حدثنا** عبد الوارث قال حدثنا ايوب
عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقرأ علينا ان لا تشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة
فقبضت امرأة يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها
فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا
ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله تعالى ولا
يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء **حدثنا**
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري حدثناه قال

حدثنا

حدثنا ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ابايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم
ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا
فعوقب به فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فهو الى الله
ان شاء عفا عنه وان شاء عذبه فبايعناه على ذلك **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال
حدثنا هرون بن معروف قال حدثنا عبد الله بن وهب قال واخبرني
ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال
شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي
بكر وعمر وعثمان وكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل
نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده
ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك
المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين
ولا يقتلن اولادهن حتى فرغ من الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن على
ذلك وقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها نعم لا يدري

يحسن من لهي فتصدقن وسبط بلال ثوبه فجعل يلقين الفتخ والخواتيم
في ثوب بلال بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الصف**
وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس
مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص

باب قوله عز وجل ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لي اسماء
انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الجمعة قوله تعالى واخرين منهم لما يلحقوا بهم **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن ابي
الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فانزلت عليه سورة الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا من هم
يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال ثلاثا وفينا سلمان الفارسي
وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان

عند

عند الثريا لناله رجال او رجل من هؤلاء **حدثنا** عبد الله بن عبد
الوهاب قال حدثنا عبد العزيز قال حدثنا ثور عن ابي الغيث عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لنا له رجال من هؤلاء

باب قوله عز وجل واذا رأوا تجارة او لهوا حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله قال اخبرنا حصين عن سالم
بن ابي الجعد عن ابي سعيد عن جابر بن عبد الله قال اقبلت عير يوم
الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثنا عشر رجلا
فانزل الله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك
قائما بسم الله الرحمن الرحيم **سورة المنافقين** قوله عز وجل
اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله
الآية **حدثنا** عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن
زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن
الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه
وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد

الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت
فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك
فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون فبعث الي النبي صلى الله عليه
وسلم فقرأ فقال ان الله قد صدقك يا زيد **باب** قوله تعالى
اتخذوا ايمانهم جنة يحتنون بها **حدثنا** ادم بن ابي اياس قال حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم **قال** كنت مع عمي فسمعت عبد الله
بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت
ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الي ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني غم لم يصبني مثله فجلست
في بيتي فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون الى قوله الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا الى قوله ليخرجن الاعز
منها الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي

ثم قال ان الله قد صدقك **باب** قوله تعالى ذلك بانهم
امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون **حدثنا** ادم قال حدثنا
شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن
ارقم قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال
لئن رجعنا الى المدينة فاخرجن به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني
الانصار وطفق عبد الله بن ابي فاقال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت
فاتاني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فاتيته فقال
ان الله قد صدقك وانزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الاية وقال بن ابي
زائدة عن الاعمش عن عمرو بن ابي مرة عن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** قوله عز وجل واذا رايتهم تعجبك
اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة الاية
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير بن معاوية قال حدثنا
ابو اسحق قال سمعت زيد بن ارقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة

ليخرجن الاعز منها الاذل فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
فارسل الى عبد الله بن ابي فسأله فاجهد يمينه ما فعل فقالوا
كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا
شئ حتى انزل الله تصديقي في اذا جاءك المنافقون فدعاهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤسهم وقوله حسبت
قال كانوا رجالا اجلد شئ

باب قوله تعالى واذا قيل

لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم ورايتهم يصدون
وهم مستكبرون وحرفوا رؤسهم استهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم
وقرأ ما بالتخفيف لويت لويت **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم كنت مع عمي فسمعت عبد الله ابن ابي سلول
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل الى عبد
الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي صلى الله عليه وسلم
وصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي

ما اردت الا ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل
الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله فارسل
الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها وقال ان الله قد صدقك

باب قوله عز وجل سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر

لهم لن يغفر الله لهم **حدثنا** علي قال حدثنا سفيان قال عمرو سمع
جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل
من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال
المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي
فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب
عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس
ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة
ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان يحفظ من عمرو قال عمرو سمع جابرا

قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قوله عز وجل
هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وتقرؤا
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة
عن موسى بن عقبة قال حدثنا عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك
يقول اخبرت على من اصيب بالحرة فلبثت الى زيد بن ارقم وبلغه شك
خبري فذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر
للانصار ولابناء الانصار وشك بن الفضل في ابناء ابناء الانصار
فسال انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا الذي اوفا الله له باذنه **باب** قوله عز وجل
يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة
ولرسوله وللمومنين ولكن المنافقين لا يفقهون **حدثنا**
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا
من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين
فسمعها الله رسوله صلى الله عليه وسلم قال ما هذا فقالوا كسع رجل

من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال
المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها
منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم
كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي اوقد فعلوا والله لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب
عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس
ان محمدا يقتل اصحابه **سورة التغابن** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال علقمة عن عبد الله ومن يومن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته
مصيبة رضي وعرف انها من الله **سورة الطلاق** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنا سالم ان عبد الله
بن عمر اخبره انه طلق امراة له وهي حايض فذكر عمر لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها
ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها
طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امر الله تعالى

باب قوله عز وجل واولات الاحمال اجلهن ان يضعن
حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا واولات الاحمال واحدها
ذات حمل حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى قال
اخبرنا ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده
فقال افتني في امراة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس
آخر الاجلين قلت انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال
ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا
الى ام سلمة يسالها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى
فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب
وابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها
عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكروا آخر الاجلين
فحدثت حديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة فضمن
الى نفسه اصحابه قال محمد فقطنت له فقلت اني اذا الجري ان كذبت
على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيا وقال لكن عتبة

لم يقل ذاك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسالته فذهب يحدث
بحديث سبيعة فقلت هل سمعت من عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند
عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة
انزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن
ان يضعن حملهن بسم الله الرحمن الرحيم باب قوله عز وجل
سورة التحريم لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله
غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن
يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال لقد كان لكم في رسول
الله اسوة حسنة حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف
عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت
جحش ويمكث عندها فتواطيت انا وحفصة على ايتنا دخل عليها
فلتقل له اكلت مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب
بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا تبتغي بذلك
مرضات ازواجك باب قوله عز وجل قد فرض الله

لكم تحلة أيمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه
سمع بن عباس يحدث انه قال ملثت سنة أريد ان اسأل عمر بن الخطاب
عن آية فما استطيع ان اسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه
فلما رجعنا وكنت ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة قال فوقفت
له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا
على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعايشة
قال فقلت والله اني كنت لأريد ان اسألك عن هذا منذ سنة فما استطيع
هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني فان كان لي
علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء
امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر
أأتامره اذ قالت امرأتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك
ولما ههنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا بن الخطاب
ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يظل يومه غضبانا فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل

على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى يظل يومه غضبانا فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت
تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك هذه
التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد
عايشة رضي الله عنها قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي
منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا بن الخطاب دخلت في كل
شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه
فاخذتني والله أخذا كسرتني عن بعض ما كنت أجد قال فخرجت من
عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا
غاب كنت ايته بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا
انه يريد ان يسير الينا قد امتلأت صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري
يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني قال بل اشد من ذلك
اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة
وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ابو الهاشم الراوي وجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
مجزوم الواو ويروى وجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
العاطف وعلى الاستئناف بما بعده وهذا على ان ما بعد
الواو تعلق بما قبله وهذا على ان ما بعد الواو
راجع الى ما قبله وهذا على ان ما بعد الواو
وضمير به يعود الى الغلام وضمير عنه يعود الى
وضمير فيه يعود الى موضع الغلام وضمير عليها يعود
الى المشربة ومعنى الاستئناف ان ما بعد الواو
منقطع عما قبله والله اعلم

المشربة بضم الراء وفتحها الغرفة وقد ذكرناها

تحلة أيمانكم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم
حدثنا عبد العزيز حدثنا عبد العزيز
عن عبد الله عن سليمان عن بلال عن يحيى عن عبيد عن حنين

وقف لله تعالى مرواق الارواح بالجامع الازهر البخاري

اسود على راس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن له فقال
عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما
بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير
ما بينه وبينه شيء وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند
رجليه قرظا مصبورا وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير
في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر
فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان يكون لهم الدنيا
ولنا الاخرة **باب قوله عز وجل** واذ اسر النبي الى
بعض ازواجه حديثا الاية فيه عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت
عبد الله بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول اردت ان اسال عمر
فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة **باب قوله عز وجل** ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
صغوت واصغيت ملت لمصغا لتميل وان تظاهرا عليه فان

الله

الله هو مولاه وجبريل وصالح المومنين والملايكة بعد ذلك ظهير عون
تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا انفسكم اوصوا انفسكم واهليكم
بتقوى الله وادبوهم **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول
كنت اريد ان اسال عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا فملت سنة
فلم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فقال اد لي بالوضوء فادركته
بالاداوة فرايت اسكب عليه الماء ورايت موضعا فقلت يا امير المومنين
من المراتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال
عايشة وحفصة **باب قوله عز وجل** عسى ربه ان
طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مومنات قانتات
الاية **حدثنا** عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن انس
قال قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه
فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن

بسم الله الرحمن الرحيم **باب سورة تبارك**
الذي بيده الملك التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد

غميم تقطع مسايلها جوانبها تدعون وتدعون واحد مثل تذكرون
وتذكرون وتعور المكفور بسم الله الرحمن الرحيم **باب**
سورة ن والقلم وقال قتادة حرد جد في نفسهم وقال ابن
عباس يتخافتون يتسحبون السرار والكلام الخفي وقال ابن عباس انا لضالون
اظلتنا مكان جنتنا وقال غيره كالصريم كالصبح انصرم من الليل
والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل
والصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول **باب**
عتل بعد ذلك زنيم حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله عن اسرائيل
عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال
رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة
كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار
كل عتل جواظ مستكبر **باب قوله تعالى** يوم يكشف
عن ساق **حدثنا** ادم قال حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد

بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد
له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب
ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا بسم الله الرحمن الرحيم **باب**
سورة الحاقة وقال ابن جبير عيشة راضية يرضى فيها الرضى
الماضية الموتة الاولى التي متهم احيا بعدها من احد عنه حاجز
احد يكون للجميع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب وقال
ابن عباس طغا كثر ويقال بالطاعية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان
كما طغا الماء على قوم نوح بسم الله الرحمن الرحيم **سورة سأل**
سائل والفصيلة اصغر اباته الفرد الذي تشتهي للشوى الاطراف
والرطبان والاطراف وجلدة الراس يقال لها شواة مما كان غير
متصل فهو شوى عزين حلق وجماعات وواحدتها عزة
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة انا ارسلنا نوحا** اطوارا اطوار الدنيا
وطورا كدي يقال عد اطوارا اي قدره والكبار اشد من الدبار ودبار
ايضا بالتخفيف وكذلك حال وحيد لانها اشد مبالغة وقال غيره

الكبار والكبير والعرف نقول رجل حسان جمال وحسان مخفف دتارا مزدارا
ولكنه يقال من الدور ان كافرا عمر نوحا النيام وفجر قتل وقال غيره
ديارا احدا تبارا اهلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا
عظمة ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق حدثنا ابراهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس صارت الاوثان
التي في قوم نوح في العرب بعد اما ود فكانت لكلب بدومة الجندل واما
سواع فكانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجرف
عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لآل ذي
الكلاع وهي اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان
الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم
ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم عبدت بسم الله الرحمن الرحيم
سورة قل اوحي قال ابن عباس لبدا اعوانا حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين
الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت

الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر
السماء وارسلت علينا الشهب فقال ما حال بينكم وبين خبر السماء الا
امر حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي
حال بينكم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا
نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق
عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له
فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء هنالك رجعوا الى قومهم
قالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن
نشرك بربنا احدا وانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي
انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن بسم الله الرحمن الرحيم
سورة المزمل والمدثر وقال المجاهد وتبتل اخلص وقال
الحسن انكالا قيودا منفطر به منثقلة به وقال ابن عباس كثيبا
مهيلا الرمل السائل وبيلا شديدا بسم الله الرحمن الرحيم
سورة المدثر وقال ابن عباس عسعس شدد الذكر الصوت
سورة الاسد مستنفرة نافرة مدعورة يا ايها المدثر قم فانذر

حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير
قال سألت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القران قال يا
ايها المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سألت
جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك
الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحرا فلما قضيت
جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ارشيا ونظرت عن شمالي
فلم ارشيا ونظرت امامي فلم ارشيا ونظرت خلفي فلم ارشيا فرفعت
راسي فرايت شيا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا
قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم
فانذر ودثرك فكبر

باب قوله وربك فكبر

حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا حرب

قال حدثنا بن ابي كثير قال سألت ابا سلمة بن عبد الرحمن اي القران انزل
اولا فقال يا ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك الذي خلق
فقال ابو سلمة سألت جابر بن عبد الله اي القران انزل اولا فقال يا
ايها المدثر فقلت انبئت انه اقرا باسم ربك الذي خلق فقال لا احدثك الا
بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنودي
فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على
عرش بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا
علي ماء باردا فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر

باب قوله عز وجل وثيابك فطهر

حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب ح قال وحدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني
ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي
اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني

بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت
فقلت زملوني زملوني ودثروني فانزل الله يا ايها المدثر الى والرجز
فاهجر قبل ان تفرض الصلاة وهي الاوثان فان قوله والرجز فاهجر
يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا اسامة قال
حدثنا جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث
عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري
قبل السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء
والارض فجئثت منه حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني
زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى قوله فاهجر قال ابو
سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع بسم الله الرحمن الرحيم

سورة القيامة

وقوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال
ابن عباس سدى هملا ليفجر امامه سوف اتوب سوف اعمل ويقال لا اقسم
حدثنا محمد قال حدثنا سفيان قال حدثنا موسى ابن ابي عايشة
وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله

عليه

وقف لله تعالى بدواق الاروام مامع الارهر

عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد
ان يحفظه فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه
وقرآنه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن موسى ابن ابي عايشة
انه سال سعيد بن جبير عن قوله لا تحرك به لسانك يحشى ان ينفلت منه
ان علينا جمعه وقرآنه في صدرك وقرآنه ان نقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه
انزل عليه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه ان شيئا على لسانك

باب قوله تعالى فاذا قرأناه فاتبع قرآنه

قال ابن عباس قرأناه بيناه فاتبع يعني اعمل به حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
جرير عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا نزل عليه جبريل بالوحي كان مما يحرك به لسانه وشفتيه
فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله عليه لا تحرك به لسانك الاية
في لا اقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه
وقرآنه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه
فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال

عز وجل

فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله اولا لك
فأولا توعد بسم الله الرحمن الرحيم سورة هل اتى على الانسان
يقال معناه اتى على الانسان وهل يكون محمدا وهل يكون حينا وهذا من
الخبر يقول كان شيئا ولم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى حين
نفخ فيه الروح امشاج الاخلاط ماء المرأة وماء الرجل الدم والعلقة
ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط ويقال سلاسلا
واغلالا ولم يجر بعضهم مستطيرا امتد البلاء والمستطير الشديد ويقال
يوم مستطير ويوم قماطر وعبوس والمستطير والقماطر والعصيب اشد
ما يكون من الايام في البلاء ويقال معه اشد يوم شدة الخلق وكل شيء شددت به
شيئا من قتب او غيره فهو ماسور والغبيط شيء يركبه النساء شبه المحفة
بسم الله الرحمن الرحيم سورة والمرسلات وقال مجاهد
جمالات حبال قصر اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون ويسل
بن عباس هذا يوم لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم
فقال الله ذو الوان مرة ينطقون ومرة نختم عليهم حدثنا
محمود قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم

عن علقمة عن عبد الله قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فأنزلت عليه والمرسلات وانا لتلقاها من فيه رطبة حتى فاه
فسبقتنا فدخلت حجرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيتم
شركم كما وقيتم شرها حدثنا عبدة بن عبد الله قال اخبرنا يحيى بن ادم
عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال
حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابراهيم عن
الاسود وقال يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله
ح قال حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
قال قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت
عليه والمرسلات فتلقيتها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت
حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها قال فابتدرناها
فسبقتنا قال فقال وقيتم شركم كما وقيتم شرها باب
قوله تعالى انها ترمي بشرر كالقصر كانه جمالات صفر الحسب بقصر ثلاثة ادرج

رناها

أو أقل ترفعه للشتاء فتسميه القصر باب قوله عز وجل
كأنه جمالات صفر حدثنا عمرو بن علي قال أخبرنا يحيى قال حدثنا
سفيان قال حدثنا عبد الرحمن بن عباس سمعت من عباس بن يقول
في قوله عز وجل ترمي بشرر كالقصر قال كنا نعمد إلى القصر فنشبه
هامته أذرع أو فوق ذلك نرفعه للشتاء فنسميه القصر كأنه جمالات
صفر حبال السفن جمع حبل تلون كأوساط الرجال باب
قوله عز وجل هذا يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا إبراهيم عن الأسود
عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار إذ نزلت
عليه والمرسلات فإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب
بها إذ وثب علينا حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها
فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم
شرها قال عمر حفظته من أبي في غار بمنى بسم الله الرحمن الرحيم
باب قوله سورة عم يتساءلون وقال مجاهد
لا يرجون حسابا لا يخافون له لا يملكون منه خطابا لا يملكونه إلا أن

يأذن لهم صوابا حقا في الدنيا وعمل به وقال ابن عباس وهاجا مضيئا
وقال غيره غسقت عينه عطاء حسابا حزاكافيا أعطاني ما أحسبني
أي كفاني ويقال الحرج أي السيل كأنا الغساق والغسيق واحد
باب قوله عز وجل يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا
زمرا حدثنا محمد قال حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي صالح عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين أربعون
قالوا أربعون يوما قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت قال أربعون
سنة قال أبيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل
وليس من الإنسان شيء لا يبلى إلا عظم واحد وهو عجب الذنب ومنه يركب
الخلق يوم القيامة سورة والنازعات بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده وقال الناخرة والنخرة سواء
مثل الطامع والطمع والباطل والبهل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة
العظم المجوف الذي تمر فيه الريح تعبون وقال ابن عباس لحافرة إلى أمرنا
الأول في الحياة وقال غيره أيان مرساها متى مستقرها والمرسى التي ينتهي
حيث تنتهي حدثنا أحمد بن المقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال

نسخة بدل ما بين الهلالين في بعض النسخ ما نصه قال الشيخ أبو الحسن رحمه الله ورأيت في بعض النسخ ما نصه قال الشيخ أبو الحسن رحمه الله وهو خطأ والصواب ما في الأصل وهو الذي ذكره الأزهري والجوهري

حدثنا ابو حازم قال حدثنا سهل بن سعد قال رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت
والساعة كهاتين باب سورة عبس بسم الله الرحمن الرحيم
عبس وتولى كلح واعرض مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة
وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف
يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملائكة واحدهم
سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بالوحي
وناديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال عنوه بتحدي تغافل عنه
وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احد ما امر به وقال ابن عباس كتبة اسفارا
كلها تلهى تشاغل بمال واحد الاسفار سفر حدثنا ادم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت زرارة ابن اوفى يحدث
عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي
يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرأ وهو
يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران بسم الله الرحمن الرحيم
سورة اذا الشمس كورت وقال الحسن سجرت يذهب ماؤها

فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور الممتلئ وقال غيره سجرت اوقدت
بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا انكدرت انتثرت والكشط
تكشط وتشقق كالكشط القصبي والحس تحبس في مجراها ترجع تنفس
ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين بخيل به وقال عمرو اذا السوءودة
وردت تزوج نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا
وازواجهم عسعس ادبر سورة اذا السما انفطرت
بسم الله الرحمن الرحيم وقال الربيع بن خثيم مجرت فاضت وقرأ الاعمش
وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرأه اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل
الخلق ومن خفف يعني في اي صورة شاء اما حسن واما قبيح وطويل او
قصير بسم الله الرحمن الرحيم باب سورة ويل للمطففين
وقال مجاهد بل ران تبت الخطايا توفوهم وزنوا لهم وقال غيره المطفف الذي
يبخس في كيله ووزنه يوم يقوم الناس لرب العالمين حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا
معن قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف
اذنيه بسم الله الرحمن الرحيم سورة اذا السما انشقت

وقال مجاهد كتابه بشماله يأخذ كتابه من وراء ظهره وشق جمع من دابة وظن أن لن يحور أن لا يرجع إلينا فسوف يحاسب حسابا يسيرا

حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن عثمان بن الأسود قال سمعت ابن أبي مليكة قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن أبي نوفل وهو حاتم بن أبي صغيرة عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد يحاسب إلا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك أليس يقول الله تعالى فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك

باب قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق

حدثنا سعيد بن النضر قال أخبرنا هشام قال حدثنا أبو بشر عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق قال حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب سورة البروج

وقال مجاهد الأخدود شق في الأرض فتنوا عذبوا بسم الله الرحمن الرحيم

باب سورة الطارق

وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر وقال ذات الصدع تتصدع بالنبات بسم الله الرحمن الرحيم

باب سورة سبح

حدثنا عمران قال أخبرنا أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال أول من قدم علينا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور مثلها

بسم الله الرحمن الرحيم

باب سورة هل أتاك حديث الغاشية

وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عن أبيه انه بلغ إناها وطان شربها حميم أن بلغ إناه والضريع نبت الشبرق لا يسمع فيها لاغية شتما يقال الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه

السرق يلسن الشيح يسمى الضريع

اهل الحجاز الصريع اذا يبس وهو شيء عشيط مسلط وتقرأ الصاد والسين وقال ابن عباس لإيلافهم مرضعهم بسم الله الرحمن الرحيم

باب سورة والفجر

وقال مجاهد ارم ذات العماد القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون سوط عذاب الذين عذبوا به ادلالما الشديد الاكل وجما الكثير وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط وقال مجاهد كل شيء طغاه فهو شفع السماء شفع والوتر الله لباالمرصاد اليه المصير يحاضون يحافظون ويحضون تامرون باطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله قبضها اطمأنت الى الله واطمأن الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها وادخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا الحجر حيث قطع له حيث يجوب الفلاة يقطعها الملمة اجمع اتبت على اصله بسم الله الرحمن الرحيم

سورة البلد

وقال مجاهد انت حل بهذا البلد ليشق عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد وما ولد ادم لبدا كثيرا والنجدين

الخير والشر مشعبة مجاعة مترتبة الساغب في التراب تيال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والشمس وضحاها

وقال مجاهد بطغواها معاصيها فلا يخاف عقباها قال مجاهد عقبى

احد حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضربة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة

عم الزبير بن العوام بسم الله الرحمن الرحيم

باب سورة والليل اذا يغشى

وقال ابن عباس وكذب بالحسنى بالخلف

وهو قدامة بن عبد الله

لم يلمح قراءة في ١٣٩ والعباس محمد وابو بكر التفريق الصرف سماعا والرؤس على الوصل لبعضهم واجزت للباشر ط ع والشماع ان وقف

وقال يحيا لقد تردى مات وتلظى توهج وقرأ عبيد بن عمير تلظى
والنهار إذا تجلى حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان
عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال دخلت على نفر من أصحاب
عبد الله الشام فسمع بنا أبو الدرداء فأتانا فقال أفيكم من يقرأ
فقلنا نعم قال فأيكم أقرأ فأشاروا إلي فقال اقرأ فقرأت والليل
إذا يغشى والنهار إذا تجلى والذكر والأنثى فقال أأنت سمعتها
من في صاحبك قلت نعم قال وأنا سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم
وهؤلاء يأبون علينا باب قوله عز وجل وما خلق
الذكر والأنثى حدثنا عمرو بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا
الأعمش عن إبراهيم قال قدم أصحاب عبد الله على أبي الدرداء فطلبهم
فوجدهم فقال أيكم يقرأ على قراءة عبد الله قالوا كلنا قال أيكم أحفظ
فأشاروا إلى علقمة فقال كيف سمعته يقرأ والليل إذا يغشى قال
علقمة والذكر والأنثى قال أشهد أني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ هكذا وهاؤلاء يريدوني على أن أقرأ وما خلق الذكر والأنثى
والله لا أتابعهم باب قوله تعالى فأما من أعطى واتقى

ونفعه الله تعالى بمروان الأرواء بالجامع الأزهر البخاري

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن سعد بن عبيدة
عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة
ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله أفلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فقرأ
فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى إلى قوله للعسرى باب
قوله تعالى وصدق بالحسنى حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن
علي قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بنحوه
باب قوله تعالى فسنيسره لليسرى حدثنا
بشر بن خالد قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرنا شعبة عن سليمان
عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا فنكت في الأرض فقال
ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار أو من الجنة فقالوا يا رسول
الله أفلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له فأما من أعطى واتقى
وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وحدثني به منصور ولم أنكره من حديث

سليمان باب قوله تعالى فأما من بخل واستغنى حدثنا
يحيى قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من
أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار قلنا يا رسول الله
أفلا نتكل قال لا اعملوا وكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسنيسره لليسرى إلى قوله فسنيسره للعسرى ۞
باب قوله تعالى وكذب بالحسنى حدثنا عثمان
بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن
أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس
فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد أو ما من نفس منفوسة
إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة
فقال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا ونذع العمل من كان منا
من أهل السعادة فسيصير إلى أهل السعادة ومن كان منا من أهل الشقاء
فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون

لعمل أهل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاء
ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية باب
قوله تعالى فسنيسره للعسرى حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
عن الأعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي
عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت
به الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من
الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا ونذع العمل قال اعملوا فكل
ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة فسييسر لعمل أهل السعا
وأما من كان من أهل الشقاوة فسييسر لعمل أهل الشقوة ثم قرأ فأما
من أعطى واتقى وصدق بالحسنى باب بسم الله الرحمن الرحيم
سورة والضحى وقال مجاهد إذا سجى استوى وقال عتبة لأبي جحيفة
أظلم وسكن عيالك دع عيالي ما ودعك ربك وما قلا حدثنا أحمد
بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا الأسود بن قيس قال سمعت
جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد إني لأرجو أن شيطانك

هذه صورة أبي هريرة وأبي هريرة ذكر في مستدرك
وقوفا ومرفوعا وستيرة صلة البلد

قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلثا فأنزل الله تعالى ما ودعك
ربك وما قلى باب قوله عز وجل ما ودعك ربك
وما قلى بتخفيف التشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك وما
أبغضك حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي قال قالت امرأة
يا رسول الله ما أرى صاحبك إلا قد أبطأ عنك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى
بسم الله الرحمن الرحيم باب سورة ألم نشرح
قال مجاهد وضعنا عنك وزرك في الجاهلية انقض ظهرك أثقلك مع العسر
يسرا آخر لا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله واذكر ربك إذا نسيت
واصبر حتى يأتيك اليقين الموت فرغب فانصب في حاجتك إلى ربك ويذكر
عن ابن عباس ألم نشرح لك صدرك شرح الله صدره للإسلام
بسم الله الرحمن الرحيم باب سورة والتين
وقال مجاهد هذا التين والزيتون الذي يأكل الناس يقال فما يكذبك
أي فما الذي يكذبك بأن الناس يدانون بأعمالهم كأنه قال فمن يقدر
على أن يكذبك بالثواب والعقاب حدثنا حجاج بن منهال قال

حدثنا

حدثنا شعبة قال أخبرني عدي قال سمعت البراء أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون
بسم الله الرحمن الرحيم باب سورة إقرأ باسم
ربك الذي خلق وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن
الحسن قال كتب في المصحف في أول الإمام بسم الله الرحمن الرحيم
واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد فليدع ناديه سنقرأ فلا نعجل عليك
الملائكة وقال عمر الرحيم المرجع لسفعن قال لنأخذن ولنسفعن بالنون
وهي الخفيفة سفعت بيده أخذت حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب ح وحدثنا سعيد بن مروان قال حدثنا
محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة قال أخبرنا أبو صالح سلامة قال
حدثنا عبد الله عن يونس بن يزيد قال أخبرنا ابن شهاب أن عروة
بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان أول
ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم
وكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان
يخلو بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات

العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود
بمثلها حتى فجيه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذ فغطني حتى بلغ
مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ
مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرا وربك الاكرم الآيات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده حتى دخل على خديجة فقال
زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة اي خديجة
مالي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر
والله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل
الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت
به خديجة حتى اتت ورقة بن نوفل وهو بن عم خديجة اخي ابيها وكان
امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل
بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة

يا ابن عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي
صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل
على موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات رجل قط بما جئت به الا عودي
وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي
وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
محمد بن شهاب فاخبرني ابو سلمة ان جابر بن عبد الله الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي
قال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي
فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض
فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله تعالى
يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر
قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كانت اهل الجاهلية يعبدون قال ثم
تتابع الوحي **باب** قوله عز وجل خلق الانسان من علق
حدثنا بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة

ان عايشة رضي الله عنها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى
الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي
خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم **باب**
قوله عز وجل اقرأ وربك الاكرم **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل
قال محمد اخبرنا عروة عن عايشة اول ما بدئ به رسول الله صلى الله
عليه وسلم الرؤيا الصادقة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق
خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم **باب قوله تعالى**
الذي علم بالقلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قالت عايشة رضي الله عنها
فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر
الحديث **باب قوله عز وجل** لنسفعن بالناصية
ناصية كاذبة خاطئة **حدثنا** يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن
معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال قال ابن عباس قال ابو
جهل لئن رايت محمدا يصلي عند الكعبة لاطأن على عنقه فبلغ النبي

صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لاخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد
عن عبيد الله عن عبد الكريم **بسم الله الرحمن الرحيم**
سورة انا انزلناه في ليلة القدر يقال المطلع هو الطلوع والمطلع
هو الموضع الذي يطلع منه وقال انا انزلناه الهاء كناية عن القرآن انا
انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب تؤكد فعل الواحد فتجعله
بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد **بسم الله الرحمن الرحيم باب**
سورة لم يكن الذين كفروا منفكين زايلين فيئة التائبة دين القيمة
اضاف الدين الى المؤنث **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا عندر قال
حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين
كفروا من اهل الكتاب قال وسماني قال نعم فبكى قال حسان بن حسان
قال حدثنا همام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال الله
سماك فجعل ابي يبكي قال قتادة فانبئت انه قرأ عليهم لم يكن الذين كفروا
من اهل الكتاب **حدثنا** احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي قال

حدثنا روح قال حدثنا سعيد بن عروبة عن قتادة عن انس بن مالك
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرئ عليك
القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال فقال وقد ذكرت عند رب
العالمين قال نعم فدرفت عيناه بسم الله الرحمن الرحيم **سورة اذا**
زلزلت فقال اوحي لها واوحي اليها ووحي اليها واحد ٥٥
باب قوله عز وجل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل
ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها
ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات ولو انها مرت
بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له فهي
لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في
رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء

الطيل الحبل

فهي

فهي على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر
فقال ما انزل الله علي فيها شيئا الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **باب**
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثنا
ابن وهب قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن
ابي هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها
الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره بسم الله الرحمن الرحيم **باب سورة**
والعاديات وقال مجاهد الكنود الكفور فاثرن به نقعا رفعن
به غبارا الحب الخير لشديد من اجل حب الخير وقال للخير شديد حصل
ما في الصدور بسم الله الرحمن الرحيم **باب سورة القارعة**
كالفراش المبثوث تفوغ الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجول
بعضهم في بعض كالعهن كالوان العهن بسم الله الرحمن الرحيم
باب سورة الهاكم وقال ابن عباس التكاثر في الاموال
والاولاد بسم الله الرحمن الرحيم **باب سورة والعصر**

قال يحيى الدهر أقسم الله به بسم الله الرحمن الرحيم باب سورة الرحم
وويل لكل همزة الحطمة اسم النار مثل سقر ولظا بسم الله الرحمن باب
سورة ألم تر وقال مجاهد ألم تر ألم تعلم أبابيل متتابعة بعضه
وقال ابن عباس من سجيل من سنك وكل بالفارسية بسم الله الرحمن الرحيم
باب سورة لإيلاف قريش وقال مجاهد لإيلاف ألفوا
ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدو في حرمهم
وقال ابن عيينة لإلاف لنعمتي على قريش بسم الله الرحمن الرحيم
باب سورة أرأيت الذي يكذب بالدين
وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه هو من دعت يدعون يدفعون
ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون
الماء وقال عكرمة أعلاها الزكاة المفروضة وأدناها عارية المتاع
بسم الله الرحمن الرحيم باب سورة انا أعطيناك الكوثر
وقال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا آدم قال حدثنا شيبان
قال حدثنا قتادة عن أنس قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم
إلى السماء قال أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف قلت ما

هذا يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال
حدثنا اسرائيل عن أبي إسحق عن أبي عبيدة عن عائشة رضي الله عنها
قالت سألتها عن قوله انا أعطيناك الكوثر قالت نهر أعطيه نبيكم
صلى الله عليه وسلم شاطياه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم وزاد
زكريا أبو الأحوص ومطرف عن أبي إسحق حدثنا يعقوب بن إبراهيم
قال حدثنا هشيم قال أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي أعطاه الله اياه قال أبو بشر
قلت لسعيد بن جبير فان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال
سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله اياه
بسم الله الرحمن الرحيم باب سورة قل يا أيها الكافرون
لا أقول لكم ما تقولون اليوم ولا أنتم تعبدون ما أعبد لكم ديني ولي دين
يقال لكم دينكم الكفر ولي ديني الإسلام ولم يقل ديني لان الآيات بالنون
فحذفت الياء وبقي النون كما قال وهو يهدين ويسقين وقال غيره
لا أعبد ما تعبدون الآن ولا أجيبكم فيما بقي من عمري ولا أنتم عابدون
ما أعبد وهم الذين قالوا ليرتدن كثير منهم ما أنزل اليك من ربك طغيانا
وكفرا بسم الله الرحمن الرحيم باب سورة إذا جاء نصر الله

حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي
صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح
الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي وحدثنا
عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن **باب**
قوله عز وجل ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب
ابن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنهم
سألهم عن قوله اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والحصون
قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه
وسلم نعيت له نفسه **باب قوله عز وجل**
فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا توب على العباد والتواب

من الناس التائب من الذنب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر
يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل
هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه قد علمتم فدعاهم ذات يوم
فادخله معهم فما رؤيت انه دعاني يومئذ الا ليريهم قال ما تقولون
في قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره
اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذاك تقول
يا ابن عباس قلت لا قال فما تقول قال هو اجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح فذلك علامة اجلك
فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فما علمت منها الا ما
تقول **بسم الله الرحمن الرحيم سورة تبت يدا ابي لهب وتب**
تبابي خسران تتبيبا تدمير حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا
ابو اسامة قال حدثنا الاعمش قال حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد

الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارأيتم
ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا
عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب
تبا لك وقد تبت ما جمعتنا الا لهذا فانزلت تبت يدا ابي لهب وتب هذا
قراها الاعمش بومئذ **باب قوله عز وجل** وتب ما
اغنى عنه ماله وما كسب **حدثنا** محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية
قال حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الجبل فنادا يا صباحاه
فاجتمعت اليه قريش فقال ارأيتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم
اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب ألهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله تعالى تبت يدا ابي
لهب الى آخرها **باب قوله عز وجل** سيصلى نارا
ذات لهب **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب ٥

باب قوله عز وجل وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد
حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد ليف المقل وقيل السلسلة التي في النار بسم الله الرحمن الرحيم
باب سورة قل هو الله احد يقال لا يتوا صحراء واحد
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله كذبني
بن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي
فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته
واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم ألد ولم أولد
ولم يكن لي كفوا احد فقوله عز وجل الله الصمد والعرب تسمي اشرافها
الصمد وقال ابو وائل الصمد هو السيد الذي انتهى سودده لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد **حدثنا** اسحق بن منصور قال اخبرنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعني قال قال الله حل ثناؤه كذبني ابن ادم ولم
يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي ان يقول اني لن

لن أعيده كما بدأه وأما شتمه إياي أن يتخذ ولدا وأنا الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا وكفأ وكفء واحد بسم الله الرحمن الرحيم **باب**

سورة قل أعوذ برب الفلق وقال مجاهد غاسق الليل إذا وقب غروب الشمس يقال هو أبين من فلق وفرق الصبح وقب إذا دخل في كل شيء وأظلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عاصم وعبدة هو ابن أبي لبابة عن زر قال سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي قلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه بسم الله الرحمن الرحيم

باب سورة قل أعوذ برب الناس قال ويذكر عن ابن عباس الوسواس إذا ولد خنس الشيطان فإذا ذكر الله ذهب وإذا لم يذكر الله بث على قلبه **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبدة بن أبي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال سألت أبي بن كعب قلت يا أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال إني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم

المعوذتين للنسائي

فقال لي قيل لي قلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب فضائل القرآن باب كيف نزل الوحي

وأول ما نزل قال أبو عبد الله قال ابن عباس المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال أخبرني عائشة رضي الله عنها وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشر سنين **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي عن أبي عثمان قال أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل أو كما قال قال أبي قلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الأنبياء نبي إلا أعطي ما مثله آمن عليه البشر وإنما كان الذي

تابعه

وهو راجع الى ابو بكر بن ابي شيبة ما مصدرية والمعنى ما سمعت الامان سماعا مثل سماعه او ما مثل سماعه والمعنى ما سمعت احدا يسمع سماعا مثل سماعه

أوشك روحا أوحاه الله إلى فارجوا أن أكون الترجمان بها يوم القيامة
حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا
أبي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرنا أنس بن مالك أن
الله تعالى تابع على رسوله قبل وفاته حتى توفاه أكثر ما كان الوحي
ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين فأتته امرأة فقالت
يا محمد ما أرى شيطانك إلا قد تركك فأنزل الله تعالى والضحى
والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى **باب** نزل القرآن
بلسان قريش والعرب وقول الله عز وجل قرآنا عربيا بلسان
عربي مبين حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
وأخبرني أنس بن مالك قال فأمر عثمان زيد بن ثابت وسعيد
بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام
أن ينسخوها في المصاحف وقال لهم إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت
في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فإن القرآن

أنزل

وقف لله تعالى برواق الأروام بالجامع الأزهر البخاري

أنزل بلسانهم ففعلوا حدثنا هدام قال حدثنا عطاء ح وقال أسند
حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرنا عطاء قال أخبرنا صفوان بن يعلى بن
أمية أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل
عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد
أظل عليه ومعه ناس من أصحابه إذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا
رسول الله كيف ترى في رجل أحرم في جبته بعد ما تضمخ بطيب فنظر
النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى أي تعال
فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا هو محمر وجهه يغط ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي سألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلث
مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك
باب جمع القرآن حدثنا موسى بن إسمعيل عن إبراهيم
بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت
قال أرسل إلي أبو بكر مقتل اليمامة فإذا عمر بن الخطاب عنده فقال
أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء

ح علامة تضمن الرواية التي قبلها والتي بعدها
كذا في الأصل ولعله ساقط من الناسخ

القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن فإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر أبي بكر وعمر فتتبعت القرآن أجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم حتى خاتمة براءة وكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبراهيم قال حدثنا ابن شهاب أن أنس بن مالك حدثه أن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان

وكان

وكان يغازي أهل الشام في فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق فأفزع حذيفة اختلافهم في القرآن فقال حذيفة لعثمان يا أمير المؤمنين أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلي إلينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها إليك فأرسلت بها حفصة إلى عثمان فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فإنما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك حتى إذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف إلى حفصة وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا وأمر بما سواه من القرآن في كل صحيفة أو مصحف أن يحرق وقال ابن شهاب فأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيدا من ثابت قال فقدت آية من الأحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

والحقناها في صورتها في المصحف **باب ذكر كاتب النبي صلى الله عليه وسلم** حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه فقال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعته حتى وجدت آخر سورة التوبة ايتين مع ابي خزيمة الانصاري لم أجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة او اللوح والكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله ما تامرني فاني رجل اعمى ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله غير اولي الضرر

باب انزل القرآن على سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل قال حدثنا

بن

ابن شهاب قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنا عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ فقال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك

ذكر ما ساوره اي واثبه الغضب فلببته اي جررته بسبب ردائه الذي كان على عنقه وعلى المذكر والمؤنث ردائان

اقتصر المؤلف على حرفين من الحروف السبعة المعروف انه العرف ما اخر من الثلاثة الحروف والله اعلم

أنزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف
فاقرأوا ما تيسر منه **باب تأليف القرآن**
حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج
أخبرهم قال وأخبرنا يوسف بن ماهك قال إني عند عائشة أم المؤمنين
إذ جاءها عراقي فقال أي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال
أريني مصحفك قالت لم قال لعلي أولف القرآن عليه فإنه يقرأ غير مؤلف
قالت وما يضرك أيه قرأت قبل إنما نزل أول ما نزل فيه سورة من
المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام
نزل الحلال والحرام ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر
أبدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا أبدا لقد نزل بمكة على النبي صلى الله
عليه وسلم وإني لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة أدهى
وأمر وما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده قال فأخرجت
له المصحف فأملت عليها آي السور **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة
عن أبي إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود

يقول في بني إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء إنهن من العتاق
الأول وهن من تلادي **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة
قال أنبأنا أبو إسحق قال سمع البراء قال تعلمت سبح اسم ربك الأعلى قبل
أن يقدم النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة
عن الأعمش عن شقيق قال عبد الله لقد علمت النظائر التي كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأهن اثنتين اثنتين في كل ركعة فقام عبد الله
ودخل معه علقمة وخرج علقمة وسألناه فسألناه فقال عشرون
سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود آخرهن من الحواميم
حم الدخان وعم يتساءلون **باب كان جبريل**
يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عائشة
عن فاطمة سر إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل يعارضني
بالقرآن كل سنة وإنه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر
أجلي **حدثنا** يحيى بن قزعة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم أجود الناس بالخير وأجود ما يكون في رمضان لأن جبريل

كان يلقاه كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من
الريح المرسلة حدثنا خالد بن يزيد قال حدثنا أبو بكر عن أبي
حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله
عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض
وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض

باب القراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن أبراهيم
عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو وعبد الله بن مسعود فقال
لا أزال أحبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من
أربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ وأبي بن كعب حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا
شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله بن مسعود فقال والله لقد
أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة
والله لقد علم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أني من أعلمهم بكتاب

الله وما أنا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق أسمع ما يقولون
فما سمعت رادا يقول غير ذلك حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا
سفيان عن الأعمش عن أبراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود
سورة يوسف فقال رجل ما هكذا أنزلت قال قرأت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أحسنت ووجد منه ريح الخمر فقال أجمع أن
تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال
قال عبد الله والذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله إلا وأنا
أعلم أين أنزلت ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو
أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت إليه حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال سألت أنس بن
مالك من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعة
كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد
تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس حدثنا
علي بن أسيد قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثابت البناني

وثمامة عن انس بن مالك قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع
القرآن غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد
قال ونحن ورثناه **حدثنا** صدقة بن الفضل قال اخبرنا يحيى عن
سفيان عن حبيب ابن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال عمر اي اقرانا وانا لندع من لحن ابي وابي يقول اخذته من في
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء قال الله ما ننسخ من اية
او ننسها نات بخير منها او مثلها

باب فضل فاتحة الكتاب

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة قال حدثنا خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني
النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت
اصلي فقال الم يقل الله عز وجل استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ
بيدي فلما ذهبنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم
سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن

العظيم

العظيم الذي اوتيته **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا وهب بن جرير
قال حدثنا هشام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد الخدري قال
كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحي سليم وان نفرنا
غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأسه برقية فرقى فبرأ
فأمر له بثلثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت
ترقي قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى ناتي او
نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا
لي بسهم وقال ابو معمر **حدثنا** عبد الوارث قال حدثنا هشام قال
حدثنا محمد بن سيرين قال وحدثنا معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري
بهذا

باب فضل سورة البقرة

حدثنا محمد بن كثير
قال اخبرنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا بالايتين **وحدثنا** ابو نعيم
قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن
ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرا بالايتين من اخر سورة

الجمع قراه ابي ابن ١٣١
والقراءة على ولزن
يونس الحنفي ومعرفتها
سماعا واجازة
لهم منه عن الشعبي الى النبي

البقرة بن ليلة كتبه وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن ابن سيرين عن ابي هريرة وكلني النبي صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال عليك حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذلك شيطان

باب فضل سورة الكهف

حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا ابو اسحق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو منه وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن

باب فضل سورة النحل

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال

عمر ثكلتك امك يا عمر ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا

باب فضل قل هو الله احد

فيه عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو معمر حدثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال اخبرني اخي قتادة بن النعمان ان رجلا قام في

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله أحد لا يزيد عليها
فلما أصبحنا ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم نحوه **حدثنا**
أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا إبراهيم والضحاك المشرقي عن
أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أيعجز
أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا أينا
يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد ثلث القرآن قال سمعت
أبا جعفر محمد بن أبي حاتم وراق أبي عبد الله قال أبو عبد الله عن إبراهيم
مرسل وعن الضحاك المشرقي في مسند **باب فضل**
المعوذات **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ونفث **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث
على نفسه المعوذات ونفث فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه
وأمسح بيده رجاء بركتها **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا

المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه
كل ليلة جمع كفيه كل ليلة جمع كفيه ثم نفخ فيهما فقرأ فيهما قل هو
الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما
ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده
يفعل ذلك ثلاث مرات **باب نزول السكينة والملائكة**
عند القراءة قال وقال الليث **حدثنا** يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم
عن أسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه
مربوطة عنده إذ جالت الفرس فسكت فسكتت فقرأ فجالت الفرس
فسكت وسكنت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه
يحيى قريبا منها فأشفق أن تصيبه ولما احتره رفع رأسه إلى السماء
حتى ما يراها فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اقرأ
يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال أشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى
وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت إليه فرفعت رأسي إلى السماء
فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح خرجت حتى لا أراها قال وتدري

ما ذا قال له قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبح تنظر
الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهادي وحدثني هذا الحديث
عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير

باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم
الا ما بين الدفتين

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان
عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس
قال فقال له شداد بن معقل ترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء
قال ما ترك الا ما بين الدفتين

باب فضل القرآن على سائر الكلام

حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام
قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها
طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر
الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر
الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا عبد الله بن دينار

قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل
من خلا من الامم ما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود
والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي نصف النهار
على قيراط قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر
على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين
قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك
فضلي اوتيه من شئت

باب الوصية بكتاب الله عز وجل

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا مالك بن مغول قال حدثنا طلحة
قال سألت عبد الله بن ابي اوفى هل اوصى النبي صلى الله عليه وسلم قال
قلت كيف كتب على الناس الوصية امروا بها ولم يوص قال اوصى بكتاب
الله

باب من لم يتغن بالقرآن

وقول الله تعالى اولم يكفهم
انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرنا ابو سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله
لشيء ما اذن للنبي يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد ان يجهر به

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي أن يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغني به

باب اغتباط صاحب القرآن

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا على اثنين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل أعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل وأطراف النهار

حدثنا علي بن إبراهيم قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال يا ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل

باب خيركم من علم القرآن وعلمه

حدثنا الحجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرنا علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة أبا عبد الرحمن السلمي

عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذلك الذي أقعدني مقعدي هذا

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه

حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا حماد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت إنها قد وهبت نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها فقال أعطها ثوبا قال لا أجد قال أعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال قد زوجتكها بما معك من القرآن

باب القراءة عن ظهر القلب

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ

راسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل
من أصحابه فقال أي رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها
قال هل عندك من شيء قال لا يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر
هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا
قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ولا خاتما من حديد
ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان
لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول
الله صلى الله عليه وسلم مولّيا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك
من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا قال اتقرأهن
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب استذكار القرآن وتعاهده حدثنا

عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب
الإبل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت حدثنا

محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئسما لأحدهم أن يقول نسيت آية
كيت وكيت بل هو نسي واستذكروا القرآن فانه أشد تفصيا من صدور
الرجال من النعم حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور مثله
تابعه ليث عن بن المبارك عن شعبة وتابعه بن جريج عن عبدة عن
شقيق قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن
فوالذي نفس بيده لهو أشد تفصيا من الإبل من عقلها ٥

باب القراءة على الدابة حدثنا

حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرنا أبو إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يسير على راحلته
سورة الفتح باب تعاهد القرآن حدثنا
محمد بن اسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال بن عباس توفي رسول

علها انقطع العذر والعاق قال الله تعالى
ذكر الله فيما مع عمار وكل العهود
وجمع عهد

اي لما يوطد تعاهدوا بالعقار فانه اشد تنبيها بالذكر والعهد
اذا عاهدته منه ٥

عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم

حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جمعت المحكم في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل

باب نسيان القرآن

وهو يقول لنسيت اية كذى وكذى وقول الله عز وجل
سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا
زائدة قال حدثنا هشام عن عروة عن عائشة قالت سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني
كذى وكذى اية من سورة كذى وكذى وحدثنا محمد بن عبيد بن
ميمون قال حدثنا عيسى عن هشام وقال اسقطت من سورة
كذى نابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام حدثنا احمد ابي
رجاء ابو الوليد الهروي قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
يقرأ في سورة الليل فقال يرحمه الله قد اذكرني اية كذى وكذى
كنت انسيتها من سورة كذى وكذى حدثنا ابو نعيم قال حدثنا

سفيان

وقف لله تعالى بوراق الارواق بالجامع الازهر البخاري

الجزء الثالث من البخاري بالخزانة

سفيان عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم بئسما لاحدهم يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي

باب من لم ير بأسا ان يقول سورة البقرة وسورة

كذى وكذى حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود
الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة
البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
عن الزهري قال حدثنا عروة بن الزبير عن حديث مخرمة وعبد
الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام
بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرؤها على حروف كثيرة
لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة
فانتظرته حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك
تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت
فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقرأني هذه السورة

المسور بن مخ

الذي سمعتك تقرأ فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان
على حروف لم تقرئنيها وانك اقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام
اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي اقرأنيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا منه ما تيسر

حدثنا بشر بن آدم قال اخبرنا علي بن مسهر اخبرنا هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه
وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني
كذا وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا ٥ ٥

باب الترتيل في القراءة

وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ومانكره
ان يهذ كهذ الشعر نهيا ينثر كل امر جلم نفصل قال ابن عباس
فرقناه فصلناه حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون

قال حدثنا واصل عن ابي وايل عن عبد الله قال عد رنا على عهد
الله فقال رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر
انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القرآن الذي كان يقرأ به
النبي صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة سورة من المفصل وسورتين
من آل حم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن موسى
بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد
عليه وكان يعرف منه فانزل الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيامة
لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فان علينا ان
نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه
فاستمع ثم ان علينا بيانه قال علينا ان نبينه بلسانك قال وكان
اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله ٥ ٥

باب مد القراءة

حدثنا مسلم ان ابراهيم قال
حدثنا جرير بن حازم الازدي حدثنا قتادة قال سألت انس

بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا ثم
حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة قال سئل انس
كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرا
بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم

باب الترجيع

حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا
شعبة قال حدثنا ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو قاعد على ناقته او على جمله وهي تسير
وهو يقرا سورة الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة يقرا وهو
يرجع

باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن

حدثنا محمد بن خلف ابو بكر قال حدثنا ابو يحيى الحماني قال حدثنا بريد
بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال
داود

باب من احب ان يسمع القرآن من غيره

حدثنا محمد بن حفص بن عياث قال حدثنا ابي عن الاعمش قال حدثنا
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم

وهو الحديث فوائد منها استحباب استماع القراءة والاصغاء اليها والبكاء عند ها وتدبرها والتخشع فيها لغير من يقرا بتفهم وفهم بواضح اهل العلم والفضل واتباعهم

ابو الحكام ابو داود نسبه الامام ابو محمد الصوت الاعمش

ابراهيم عليه السلام

ابو داود

ابو الحكام

ابو داود

ابو الحكام

ابو داود

ابو الحك

عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي امراة ذات حسب
فكان يتعاهد كنته فيسئلها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل
لم يطا لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال ذلك عليه
ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي به فلقيته بعد فقال
كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر
ثلاثة واقرا القران في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال
صم ثلاثة ايام في الجمعة قلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين
وصم يوما قلت اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود
صيام يوم وافطار يوم واقرا في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت
رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذاك اني كبرت وضعفت
فكان يقرا على بعض اهله السبع من القران بالنهار والذي يقرا
يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى
افطر اياما واحصى وصام مكان ما افطر كراهية ان يترك شيئا فارق النبي
صلى الله عليه وسلم عليه قال ابو عبد الله وقال بعضهم في ثلاث او
في خمس او في سبع والترجمة في سبع حدثنا سعد بن حفص

قال حدثنا سفيان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله
بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرا القران حدثنا
اسحق قال اخبرنا عبد الله عن سفيان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
مولى بني زهرة عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرا القران في شهر قلت اني اطيق اكثر حتى قال فاقراه
في سبع ولا تزد عليه باب البكاء عند قراءة القران
حدثنا صدقة قال حدثنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى وبعض الحديث عن عمرو بن مرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى
عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله حتى
عمرو بن مرة عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا علي قال قلت اقرا عليك
وعليك انزل قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرات النساء
حتى اذا بلغت فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على
هؤلاء شهيدا قال الي الان او امسك فرايت عينيه تذرفان

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش
عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت أقرأ عليك وعليك أنزل
قال اني أحب أن أسمعه من غيري باب من لم ير بأسا أن يقول
سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان قال حدثنا
الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام
يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية
لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم أجر لمن قتلهم
يوم القيامة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى
بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد
الرحمن عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم
مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا تنظر

شيئا وينظر في القدح فلا ينظر شيئا وينظر في الريش فلا يرى
شيئا ويتمارى في الفوق حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
عن قتادة عن أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب
والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها
ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها
مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر وريحها مر
باب اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم
حدثنا أبو النعمان قال أخبرنا حماد عن أبي عمران الجوني عن جندب
بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن ما
ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا عمرو بن علي
قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سلم بن أبي مطيع عن أبي
عمران الجوني عن جندب البجلي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث
بن عبيد وسعيد بن زيد عن أبي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وأبان

وقال عندر عن شعبة عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر
قوله وحديث أصح والله حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع
رجلا يقرأ انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها واخذت بيده
فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن اقرا
علي فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم الله تعالى

كتاب النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الترغيب في النكاح

لقول الله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا سعيد بن ابي
مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد بن ابي حميد الطويل انه
سمع انس بن مالك يقول جاء ثلثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم يسالون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا
كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر
الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا فاني اصلي

الليل ابدا وقال اخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال اخر وانا اعتزل
النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال
انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني
اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني
حدثنا علي سمع حسانا بن ابراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري
قال اخبرنا عروة انه سال عايشة رضي الله عنها وان خفتم ان لا
تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع
فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى ان لا تعولوا
قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها
يريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن
الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح ما سواهن من
النساء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع

الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع
فعليه بالصوم فانه له وجاء

باب من لم يستطع الباءة فليصم لقول النبي صلى الله عليه وسلم

يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر
واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

باب من لم يجد طولا للنكاح

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله بن عمر

فلقيه عثمان بمنا فقال يا أبا عبد الرحمن إن لي إليك حاجة فخلا فقال
عثمان هل لك يا أبا عبد الرحمن في أن نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد
فلما رأى عبد الله أن ليس له حاجة إلا هذا أشار إلي فقال يا علقمة
فانتهيت إليه وهو يقول لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله
عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن
لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء **باب**

من لم يستطع الباءة فليصم حدثنا عمرو بن حفص قال حدثنا
أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد
قال دخلت مع الأسود وعلقمة على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه
أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء

نجز الجزء السابع من صحيح البخاري ويليه في الجزء الثامن

باب كثرة النساء وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

على يد كاتبه أحمد أبو بكر البارزي عفا الله عنه ولوالديه ولجميع المسلمين آمين

